



ترسانة قانونية لتنظيم الإعلام الجزائري وتكريس الرقابة

5 ص



هشام حجي يصور مؤامرات التنظيمات الجهادية في قصة هوليوودية

14 ص



القاهرة تقترب من بيع حقيقي لشركات الجيش

10 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/11/08

24 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12947

Wednesday 08/11/2023

46th Year, Issue 12947

العراب

نتنياهو يدفع نحو إعادة احتلال غزة، لكن دون التزامات

يزداد إلحاحا ساعة بعد ساعة" في قطاع غزة الذي تحول إلى "مقبرة للأطفال". وأضاف أن "الكابوس في غزة هو أكثر من مجرد أزمة إنسانية، بل إن البشرية تعاني أزمة". وتبارى المسؤولون الإسرائيليون في توصيف مرحلة ما بعد السيطرة العسكرية على غزة، من خلال التركيز على حقوق إسرائيل وإهمال أي إشارة إلى وضع السكان الفلسطينيين بعد الاحتلال الجديد.



حسن أحمد عمر
نتنياهو يحاول التملص من القوانين الدولية المتعلقة بغزة

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي "أولا: ستتوقف منظمة حماس عن الوجود كأطار عسكري وحكومي في غزة، وثانيا: لن يكون هناك أي تهديد أمني من غزة لمواطني إسرائيل، وثالثا: سيتمتع الجيش الإسرائيلي بحرية العمل الكاملة دون قيود على استخدام القوة"، دون المزيد من التفاصيل. من جهته اعتبر زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان أن "المطالبة بعودة (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو마ازن والسلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة وهم، بل وهم خطير (...)، ويمكن رؤية مثال ملموس على ذلك في الضفة الغربية ضمن المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، فسلو الدعم الإسرائيلي لما تمكن أبوماازن وحكومته من البقاء ولو للحظة واحدة".

وأضاف "في 15 أغسطس 2005 دخلت خطة فك الارتباط حيز التنفيذ، وهي خطوة تم فيها إخلاء جميع المستوطنات والمستوطنين من قطاع غزة إلى أراضي إسرائيل". وتابع "دخلت السلطة الفلسطينية قطاع غزة بدعم كامل من إسرائيل والولايات المتحدة وتولت مسؤولية الإدارة اليومية والأمن في المنطقة. وفي ذلك العام أيضا انتخب أبوماازن للمرة الأولى والأخيرة لرئاسة السلطة الفلسطينية وكان في أوج قوته". وأشار ليبرمان إلى أنه "في عام 2007 سيطرت حركة حماس على قطاع غزة".

- تكثيف التواجد العسكري الأمريكي لمنع حدوث مفاجآت إقليمية
- شرق أوسط جديد ما بعد 7 أكتوبر

يحاول التملص من أي قوانين دولية فيما يتعلق بتعامله الحالي مع قطاع غزة، ويدرك أن دولة الاحتلال تعاني وضعا غير قانوني مع صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1960 والمعروف باسم "إعلان تصفية الاستعمار" بجميع صوره.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "إسرائيل تبحث عن صيغة تمكنها من تصفية حركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية التي تقاومها"، لافتا إلى أن قرار التقسيم الرئيسي في حال اعتماده والأخذ به يشير إلى أن منطقة غلاف غزة التي اقتحمها حركة حماس في 7 أكتوبر الماضي هي أراض تابعة لقطاع غزة، إذ أن قرار التقسيم يمتد من 120 كيلومترا جنوب رفح وتحديدا من منطقة وادي غزة إلى أشدود، وبذلك تكون كل هذه المناطق تابعة للقطاع واحتلتها إسرائيل.

وذكر أن نتنياهو ليست له ولاية قانونية على قطاع غزة أو غلافها، بل إنه وفقا للقانون الدولي حماس وغيرها من الفصائل تعمل على تحرير أراضيها، مشيرا إلى أن الحديث عن مستقبل إدارة إسرائيل لقطاع غزة أمر سابق لأوانه ويستهدف الهروب إلى الأمام لتجاوز ما يتعرض له الجيش الإسرائيلي من خسائر ميدانية.

وأضاف نتنياهو "في ما يتعلق (...) بوقف إطلاق النار لفترات قصيرة -ساعة هنا وساعة هناك- فهذا أمر سبق وأن حصل فعلا". وتابع "أعتقد أننا سندرس ظروف السماح للمسلح -السلح الإنسانية- بالدخول أو ظروف السماح لرهائننا بالمغادرة، لكنني لا أعتقد أنه سيكون هناك وقف شامل لإطلاق النار".

وتدعو الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وقادة العالم العربي ودول أخرى في العالم إلى وقف إطلاق النار، وهي دعوة لا تدعمها واشنطن التي تدفع في اتجاه "وقف إنساني" لإطلاق النار وتشدد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وأقت تصريحات نتنياهو بعدما طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجددا بـ"وقف إطلاق نار إنساني

القاهرة - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نية إسرائيل تولي "المسؤولية الأمنية الشاملة لفترة غير محددة" على قطاع غزة عقب هزيمة حماس، في خطوة قد تعني العودة إلى خيار احتلال القطاع ولكن بصيغة لا تلزم إسرائيل بأي مسؤولية تجاه غزة كما يضبطها القانون الدولي. وقال نتنياهو في مقابلة تلفزيونية بثتها مساء الاثنين شبكة "إيه بي سي نيوز" الأميركية "أعتقد أن إسرائيل ستتحمل لفترة غير محددة المسؤولية الأمنية الشاملة، لأننا رأينا ما يحدث عندما لا نضطلع بذلك؛ عندما لا نتحمل تلك المسؤولية الأمنية ندفع إرهاب حماس على نطاق لا يمكننا أن نتخيله"، في تلميح إلى الهجوم الكبير الذي شنته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي.

ولا تفكر إسرائيل في إعادة احتلال غزة بما يتطلبه ذلك من التزامات قانونية تجاه سكان القطاع، وفق القانون الدولي، لذلك قد يدفع نتنياهو إلى صيغة مؤقتة للاحتلال دون سقف زمني واضح تحت عنوان ضمان أمن إسرائيل، في انتظار البحث عن حلول أخرى قد تكون من بينها وصاية أممية أو مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية على استعادة غزة وحكمها بالرغم من حالة الضعف التي تعيشها.

ولن يجد نتنياهو أي ضغط دولي لمنعه من اللجوء إلى صيغة ملتبسة تقوم على الاحتلال العسكري وفي الوقت نفسه دون تحمل إسرائيل أي مسؤولية أو التزام تجاه الفلسطينيين مثلما ينص على ذلك القانون الدولي، وخاصة ما يتعلق بإعادة بناء المستشفيات وتوفير الأدوية والمواد الغذائية والوقود.

ويمكن البحث عن فهم هذه الصيغة الملتبسة في تصريح سابق أدلى به وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت،

الذي قال في أكتوبر الماضي إن الحرب ضد غزة تتكون من ثلاث مراحل، تنتهي بـ"إنشاء نظام أمني جديد في قطاع غزة، وإزالة مسؤولية إسرائيل عن الحياة اليومية فيه، وخلق واقع أمني جديد لمواطني إسرائيل والمنطقة المحيطة بقطاع غزة".

وقال الخبير في القانون الدولي حسن أحمد عمر إن نتنياهو

الملك محمد السادس يعزز الواجهة الأطلسية للمملكة من بوابة الصحراء المغربية



تحويل الواجهة الأطلسية إلى فضاء للتكامل الاقتصادي

ويرى محمد بودن رئيس مركز اطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسساتية في تصريح لـ "العرب" أن التوجه الأطلسي للمملكة المغربية ينسجم مع القناعات الجوهرية في نطاق التعاون جنوب - جنوب الذي يعتبر نهجا ثابتا في الرؤية المغربية من منطلق الالتزام والتضامن المغربي تجاه العمق الأفريقي الذي تجسد في إبراز الملك محمد السادس لأهمية تمكين دول الساحل من الولوج إلى

- ارتياح مغربي لتزايد الدعم الدولي لمقترح الحكم الذاتي
- المسيرة الخضراء... مسيرة مستمرة

يعيشها العالم وخاصة التحديات الاستراتيجية التي يعرفها الفضاء الأفروأطلسي دفع الرباط إلى اختيار الورقة الأطلسية كمنصة للبناء المشترك مع الفضاء الأميركي انطلاقا من تقوية الجبهة الأطلسية لأفريقيا. وجاء في خطاب العاهل المغربي "نقترح إطلاق مبادرة على المستوى الدولي تهدف إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي". وهذه الاستراتيجية المتكاملة سبقتها المغرب عندما أشار الملك محمد السادس إلى تسهيل الربط بين مختلف مكونات الساحل الأطلسي، وتوفير وسائل النقل ومحطات اللوجستك، "بما في ذلك التفكير في تكوين أسطول بحري تجاري وطني قوي وتنافسي".

محمد ماموني العلوي

الرباط - ركز العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب الذكرى الثامنة والأربعين للمسيرة الخضراء الاثنين على تاهيل الواجهة الأطلسية للمغرب باعتبار قيمتها الجيوسياسية كجواب على ما وصفه بمناورات الخصوم المكشوفين والخفيين والمختفين، في قضية الصحراء، ما يجعل منها منطقة وفضاء للتنمية والأمن والاستقرار.

وقال الملك محمد السادس إنه "إذا كانت الواجهة المتوسطية تعد صلة وصل بين المغرب وأوروبا، فإن الواجهة الأطلسية هي بوابة المغرب نحو أفريقيا، ونافذة انفتاحه على الفضاء الأميركي"، مضيفا أنه "من هنا يأتي حرصنا على تاهيل المجال الساحلي وطنيا، بما فيه الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية، وكذا هيكلة هذا الفضاء الجيوسياسي على المستوى الأفريقي".

وأضاف الخطاب الملكي أن "غابتنا أن نحول الواجهة الأطلسية إلى فضاء للتواصل الإنساني والتكامل الاقتصادي والإنساع القاري والدولي، وفي هذا الصدد يأتي الحرص على استكمال المشاريع الكبرى التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، وتوفير الخدمات والبنيات التحتية المرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية".

ويرى مراقبون أن الملك محمد السادس يريد الانتقال بواقع الصحراء المغربية من البعد الاقتصادي المحلي القائم على الترابط بين الأقاليم إلى وضع جديد تكون فيه الصحراء المغربية قاطرة تقود اقتصادات دول الساحل والصحراء للانفتاح على الأطلسي.

وقال الملك محمد السادس إن "استرجاع الأقاليم الجنوبية مكن من تعزيز البعد الأطلسي للمملكة"، موضحا أن "التعبئة الدبلوماسية الوطنية مكن من تقوية موقف المغرب وتزايد الدعم الدولي لروحته الترابية والتصدي لمناورات الخصوم المكشوفين والخفيين".

ويرى الخبير المغربي في الشؤون الإستراتيجية والدولية هشام معتمد أن اختيار العاهل المغربي للفضاء الأطلسي كمنصة إستراتيجية يترجم رغبة القيادة المغربية في جعل هذا الاختيار مرجعا جيوسياسيا لدعم وتطوير التنمية المغربية على مستوى الأقاليم الجنوبية. وأوضح معتمد في تصريح لـ "العرب" أن التحولات السريعة التي

مبادرة «الحزام والطريق» الصينية أكبر محصل للديون في العالم

وعادة ما تجد الدول التي تعيش أزمات اقتصادية صعوبة في التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد، خاصة شروطه بشأن تخفيف الإنفاق الحكومي، ووضع سياسة واضحة لتقليص دعم المواد الأساسية والمحروقات، والحض على التقوية في المؤسسات الحكومية، مقابل أن يضخ الصندوق تمويلات محدودة وعلى أقساط لمساعدة الدول المتعثرة. لكن القروض الآتية من الصين لا تحتاج إلى الكثير من التفاوض، ولا تضع الحكومات في مواجهة شعوبها بطلب إصلاحات مستعصية، لذلك سرعان ما يتم الاتفاق معها بشأن القروض وفي غالب الأحيان يتم ذلك دون ضجيج، ما يُوقع الدول المتعثرة اقتصاديا في الفخ.

ويقول مؤيدو مبادرة "الحزام والطريق" إنها تجلب موارد ونموًا إلى دول الجنوب. أما معارضوها فينددون بالغموض الذي يحيط بتكاليف المنشآت التي بنتها شركات صينية. ويحذر خبراء من أن الصين ستطالب في النهاية من الدول العاجزة عن سداد الديون أشكالا أخرى من إعادة الدفع، مثل رهن الموانئ والأراضي، وهو ما يهدد لسيطرة صينية واسعة في جنوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، مشيرين إلى أن النفوذ الصيني قد يتطور ليصل إلى مرحلة التأثير على القرارات الاقتصادية والسياسية للدول العاجزة عن سداد الديون.

للمقترضين من العالم النامي للصين يبلغ 1.1 تريليون دولار على الأقل". ويقدّر التقرير أن تكون 80 في المئة من محفظة قروض الصين بالخارج في دول العالم النامي تدعم حاليا دولا في ضائقة مالية".

الأرقام ترسل إلى بعض الدول، التي تتهمز من شروط صندوق النقد، إشارات تحذرهما من استسهال شروط الصين

ومن خلال تحليل بيانات حول التمويل الصيني لنحو 21 ألف مشروع في 165 دولة، قدر معهد "إيد داتا" أن بكين منحت دولا ذات دخل منخفض أعوام لتطوير ممرات وبنى تحتية دولية. ومنذ ذلك الوقت منحت الصين قروضا ضخمة لتمويل بناء ملاعب ومستشفيات وجسور وموانئ وسكن منخفض او متوسط.

وجاء في التقرير أن "بكين تلعب دورا غير مألوف وغير مريح، وهو أنها أصبحت رسميا أكبر محصل للديون في العالم". ولفت إلى أن "إجمالي الديون المستحقة -بما في ذلك المبالغ الأصلية، لكن باستثناء الفوائد-

سريلانكا، تشارك في مبادرة "الحزام والطريق"، وهي مشروع ضخم أطلقته الصين بقيادة شي جينبنغ قبل عشرة أعوام لتطوير ممرات وبنى تحتية دولية. ومنذ ذلك الوقت منحت الصين قروضا ضخمة لتمويل بناء ملاعب ومستشفيات وجسور وموانئ وسكن منخفض او متوسط. غير أن أكثر من نصف القروض دخلت حاليا مرحلة سداد المبلغ الأصلي، وفق تقرير نشره الاثنين معهد "إيد داتا" للبحوث في جامعة وليم إند ماري بولاية فرجينيا الأميركية. وتوقع التقرير أن ترتفع النسبة إلى 75 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي.

بكين - يفوق مجموع القروض التي قدمتها الصين في إطار مبادرة "الحزام والطريق" تريليون دولار، قرابة 80 في المئة منها ممنوحة لدول تعاني من صعوبات مالية، ما يجعل المبادرة أكبر محصل للديون في العالم، والصين أكبر الدائنين للدول الفقيرة. ومن شأن هذا الرقم الكبير أن يرسل إلى بعض الدول، التي لم تتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن الإصلاحات، إشارات تحذرهما من استسهال شروط الصين في منح القروض لتجذب نفسها وأقعة في فخ الديون الصينية. وتقول بكين إن أكثر من 150 دولة، بدءا من الأوروبي وغوي وصولا إلى

إسرائيل منفتحة على «هَدَن تكتيكية صغيرة» في غزة حماس ترفض إطلاق سراح الرهائن لوقف القتال



المساعدات الإنسانية مستثناة لبرهة

يعكس استعداد إسرائيل لدراسة هدنة صغيرة في غزة لإدخال المساعدات الإنسانية استجابة جزئية للضغوط الدولية، إلا أن تمسك حماس بعدم إطلاق الرهائن المحتجزين لديها يقوض آمال وقف إطلاق النار.

القُدس - أبدت إسرائيل الثلاثاء انفتاحا على دراسة "هَدَن تكتيكية صغيرة" في القتال بغزة لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية أو السماح بخروج الأشخاص الذين تحتجزهم حركة حماس، إلا أنها جددت رفض وقف إطلاق النار، رغم الضغوط الدولية، ما لم يتم إطلاق سراح جميع الأسرى في القطاع الفلسطيني الذي تحكمه حركة حماس.

ويأتي هذا التطور بعد أن قال الجيش الإسرائيلي إنه طوق مدينة غزة شمالا وسيطر على مجمع للمسلحين ويستعد لمهاجمة المقاتلين المختبئين في مجموعة من الأنفاق.

وتقصف إسرائيل القطاع منذ الهجوم المباغت الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل قبل شهر وأسفر عن مقتل 1400 شخص فضلا عن احتجاز 240 آخرين.

ويقول مسؤولو الصحة في غزة إن الهجوم الإسرائيلي أدى إلى مقتل أكثر من عشرة آلاف فلسطيني، بينهم نحو 4100 طفل.

وترفض كل من إسرائيل وحماس الدعوات المتصاعدة لوقف القتال. وتقول إسرائيل إنه يجب إطلاق سراح المحتجزين أولا، في ما تقول حماس إنها لن تطلق سراحهم ولن توقف القتال بينما لا تزال غزة تتعرض للهجوم.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن أي وقف عام لإطلاق النار سيقوض جهود إسرائيل الحربية، إلا أن وقف القتال مؤقتا لأسباب إنسانية، وهي فكرة تدعمها الولايات المتحدة أكبر حليف لإسرائيل، سيوضع في الاعتبار وفقا للظروف.

وتابع قائلاً لحظة "إيه.بي.سي نيوز" الاثنين "في ما يتعلق بالهَدَن التكتيكية الصغيرة، ساعة هنا وساعة هناك، فقد حدثت من قبل. اعتقد أننا سنبحث الأوضاع من أجل تمكين دخول

الأعمال القتالية أو هدنة إنسانية للسماح بوصول المساعدات إلى غزة. وقالت وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكawa إن وزراء خارجية مجموعة السبع يخططون للدعوة خلال اجتماع في طوكيو إلى وقف القتال والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وقال مصدر مطلع الإثنين إن إدارة بايدن أبلغت الكونغرس بأنها تضع خطة لنقل قنابل دقيقة التوجيه لإسرائيل بقيمة 320 مليون دولار. وقالت إسرائيل الإثنين إنها قصفت أهدافا لحزب الله في لبنان ردا على إطلاق صواريخ على مدن بشمال إسرائيل. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد نحو 30 عملية إطلاق من لبنان خلال ساعة واحدة.

ويتبادل حزب الله المدعوم من إيران إطلاق النار مع القوات الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر، في أسوأ مواجهات هناك منذ الحرب التي دارت بين حزب الله وإسرائيل عام 2006. وقالت حماس إنها أطلقت 16 صاروخا باتجاه نهاريا وحيفا في إسرائيل.

وفي إطار المطالبة بوقف عاجل لإطلاق النار، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الإثنين إن غزة تتحول إلى "مقبرة للأطفال". وقال غوتيريش للصحافيين "العمليات البرية التي تقوم بها القوات الإسرائيلية والقصف المستمر بضريان المدنيين والمستشفيات ومخيمات اللاجئين والمساجد والكنائس ومنشآت الأمم المتحدة التي تتضمن ملاجئ، لا أحد في مأمن".

وأضاف "في الوقت نفسه، تستخدم حماس ومسلحون آخرون المدنيين دروعا بشرية ويواصلون إطلاق الصواريخ بلا تمييز على إسرائيل". وتقول منظمات دولية إن المستشفيات لا يمكنها استيعاب أعداد المصابين، كما أن الغذاء والمياه النظيفة ينفدان، ولا تكفي المساعدات التي تصل بأي حال من الأحوال.

إسرائيل تسلح مواطنيها

القُدس - أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غيرير الثلاثاء أنه تم منح عشرات الآلاف من تصاريح حمل السلاح لمواطنيه، في ما يخشى الفلسطينيون أن تكون سياسة إسرائيل لتسليح مواطنيها مقدمة لعمليات قتل تحت مبرر منع الهجمات.

وقال بن غيرير، أحد أبرز وزراء اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية، على حسابه عبر منصة تلغرام "إسرائيل تسلح نفسها"، مضيفا "استقبلت شعبة الأسلحة النارية مئات الآلاف من طلبات ترخيص الأسلحة الشخصية، ومنحنا عشرات الآلاف من التصاريح المشروطة (لم يوضح الشروط) والتراخيص

الفعلية للأسلحة الشخصية للمواطنين المؤهلين". وزعم بن غيرير بأن الهدف من توزيع السلاح هو "حماية الإسرائيليين لأنفسهم من الهجمات". ولفت إلى "افتتاح مئات الفصول الاحتياطية الجديدة في جميع أنحاء البلاد" لتعليم الإسرائيليين حمل الأسلحة واستخدامها.

وأشار إلى أن الحكومة قامت بـ"زيادة قسم الأسلحة النارية بعشرات الموظفين" لتحقيق أهدافها، في هذا الشأن.

وأردف في رسالة إلى الإسرائيليين "بسبب الجمل الكبير على شعبة

القاهرة - عكس اختيار المرأة لتكون في مقدمة اللقاءات التي تعقدها الحملة الانتخابية للرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي مع الشرائح الاجتماعية والسياسية المختلفة تمسكه باستمرار العنصر النسائي ظهيرا سياسيا مهما لنظامه.

وبدأت الحملة الانتخابية للسيسي أولى جولاتها الخارجية بزيارة المجلس القومي للمرأة، حيث التقى رئيس الحملة محمود فوزي برئيسة المجلس القومي للمرأة مايا مرسي وأعضاء المجلس ومقررات الفروع على مستوى الجمهورية، ما يؤكد قيمة النساء عند دوائر النظام في الانتخابات المقرر لها مطلع ديسمبر المقبل.

وأكد رئيس الحملة الانتخابية وجود دور محوري للمرأة في التوعية وممارسة حقوقها السياسية بعد أن تم تمكين المرأة في مجالات عديدة، وأن دورها فعال وضربت الأمثلة في المشاركة في كل استحقاق وانتخاب لتكون قدوة لباقي الفئات.

ويحاول منافسو السيسي في الانتخابات الرئاسية استمالة شريحة من النساء عبر تنظيم فعاليات جماهيرية مقتصرة على السيدات لإدراكهم أن المرأة عنصر مهم في أي استحقاق جماهيري، خاصة المشاركة في الانتخابات وترجيح كفة مرشح على آخر.

ويتعامل النظام المصري مع المرأة باعتبارها رقما أساسيا في المعادلة السياسية إلى درجة أن هناك قوى معارضة تصنف النساء بانهن الحزب الصامت للنظام الحاكم والظهير السياسي الثابت له، وبإمكانهن إحداث الفارق لصالحه كل كل أزمة تتعرض لها البلاد، خاصة في وقت الانتخابات وعند مواجهة تحديات أمنية وسياسية معينة. ويمكن بسهولة قراءة حالة التناغم بين السيسي والمرأة المصرية، فهو لا يفرق في أحاديته بين حقوق المتعلمة والأمية والزوجة والمعلمة، واعتاد رفض القيود المفروضة على النساء، وطالب دوما بتشريعات اجتماعية واقتصادية وسياسية منصفة لهن.

وينظر السيسي للمرأة كركيزة لاستقرار نظامه، ونجح إلى حد كبير في استقطاب شريحة كبيرة وسطهن لدعم تصوراتهِ وسياساته والوقوف خلف الدولة ضد محاولات النيل منها عبر أطراف داخلية أو قوى خارجية مارست ضغوطا صعبة على السلطة.

وحاولت بعض قوى المعارضة تاليف النساء على النظام واستقطابهن من خلال

التركيز على الغلاء وتصاعد حدة الأزمات الاقتصادية لإثارة الطبقة الفقيرة بتوجيه خطاب يدغدغ مشاعر السيدات، لكن أغلبية نسائية فضلت البقاء في صف النظام. ومع أن الانتخابات الرئاسية المقبلة شبه محسومة لصالح الرئيس السيسي، لكن تظل نسبة المشاركة الجماهيرية رهانا أساسيا يكرس مشروعيتها، لتكون رسالة أمام العالم بأن هناك ثقافا شعبيا حوله في مواجهة التحديات المتصاعدة التي تواجه البلاد.

ويهتم النظام المصري بالإصطفاف الشعبي دعما للسلطة بمختلف مؤسساتها، في ظل تصاعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وإمكانية أن تتحول إلى صراع إقليمي قد تتخرب فيه مصر، ولذلك يرغب أنصار السيسي في توفير المزيد من الحشد.

ووجه السيسي خطابا استثنائيا للمرأة قبيل انتخابات الرئاسة السابقة في مارس 2018، وطالبها بأن تملأ الشوارع والميادين هي وأولادها كي يعرف كل من يريد تخريب مصر أن هذا البلد له سند وحارس، وهم المصريون وليس السلطة ومؤسساتها فقط.

سكينة فؤاد

المكتسبات التي تحققت للمرأة تعود إلى وجود السيسي

وتمثل الانتخابات الرئاسية المقبلة نقطة تحول مهمة في مستقبل مصر الأمني والسياسي على وقع تحديات إقليمية وأزمات داخلية متصاعدة، ويرغب الرئيس السيسي في أن يرى العالم شعبيته مع نجاحه الساقط، وتوصيل رسالة حاسمة بأنه محمي بمواطنيه.

وتعتقد دوائر سياسية أنه أمام العلاقة المتذبذبة بين النظام والشباب، يمثل التركيز على العنصر النسائي رهانا رابحا في انتخابات الرئاسة على مستوى الحشد على الأقل، لأن النظام لا يعينه الفوز باكتساح، بل أن تكون نسبة المشاركة مرتفعة.

ونجح الرئيس المصري في تكوين قاعدة شعبية له عند السيدات بعد أن حصلن خلال الفترة الماضية على مكاسب عدة، واعتاد على تبني خطاب مؤيد لهن، ولم يترك مناسبة دون إظهار تقديره للعنصر النسائي، وأنهن سواعد أساسية لاستقرار حكمه.

وتتعامل شريحة كبيرة من المصريات مع الرئيس السيسي على أنه رجل

السيسي يتمسك باستمرار المرأة ظهيرا سياسيا النساء رهان رابع في انتخابات الرئاسة المصرية

الضرورة، وأصبحت العلاقة بين الطرفين قوية ومرتبطة بالمصير المشترك، لأن السيسي تولئ الحكم بعد فترة عصيبة شهدت النساء فيها استهدافا ممنهجا من جانب الإخوان.

وبات الحزب النسائي أكثر تأييدا للرئيس المصري عقب قرارات مختلفة اتخذها لتحسين وضعيه المرأة في المجتمع، وصلت إلى التوسع في اعتلاء منصة القضاء، وقضى تقريبا على ظاهرة الغرامات في السجون (الحبوسات بسبب الديون)، وأطلق مشروعات للمرأة المعلقة لتحصل على دعم نقدي شهريا، وخصص إعانات للمطلقات، ثم جاء مشروع "تكافل وكرامة" منقذا لشريحة من النساء يتنمى إلى أسر فقيرة.

وظهرت محاولات لضرب علاقة النظام المصري بالكتلة الجماهيرية الصلبة التي تلتف خلفه من النساء والإقباط ومحدودي الدخل الذين يصرون توفير مظلة حماية اجتماعية لهم، لكنها باءت بالفشل، لأن هذه الشرائح غلبت استمرار الاستقرار.

وترتبط الطمانينة الظاهرة في خطاب السيسي وقت التحديات بتماسك الكتلة الشعبية التي يعول عليها لتكون ظهيرا له، وتمثل فئة الأحزاب غير السياسية المؤلفة من فئات نسوية وقيطية وفقيرة يصعب اختراقها لإحداث غليان أمني وسياسي.

وقالت مستشارة رئيس الجمهورية سابقا سكينة فؤاد إن تعويل الرئيس المصري على العنصر النسائي على علاقة بقناعة راسخة عند الدولة بأن المرأة تصادي العنف وترفض الصراعات وتؤيد الجوانب الوطنية، ولأن النظام نجح في بناء دولة مستقرة، فالالتفاف حوله واجب لتكريس هذه الوضعية طوال الوقت.

وأضافت لـ"العرب" أن هناك شعورا متصاعدا عند المرأة بأن المكتسبات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحققت لها تعود إلى وجود السيسي على رأس السلطة، على عكس واقع مرير عاشته سابقا، وهذا جزء من رد الجميل لنظام يحترم ويقدّر العنصر النسائي، وأصبح في حاجة ملحة إلى المساندة في مواجهة التحديات.

وباعت محاولات استهداف النظام المصري بالتحريض على إثارة الفوضى بالفشل وأجهضت عمليات ضرب الأمن في مقتل، ومن المتوقع أن يكون الالتفاف خلف السلطة في انتخابات الرئاسة أكثر وضوحا من الكتلة الصلبة التي تشكلها النساء.

اجتماع جدة يلزم طرفي النزاع السوداني بإنشاء آلية للتواصل بينهما

أعلنت السعودية استئناف المحادثات بين طرفي النزاع في مدينة جدة، لبحث الوصول إلى وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات.

وكانت المفاوضات السابقة بين ممثلي الجيش والدعم السريع في جدة أسفرت في مايو الماضي عن أول اتفاق بينهما حمل اسم "إعلان جدة"، وشمل التزامات إنسانية وشروطا حاکمة تطبق فوراً، قبل أن تعلق المحادثات في يونيو الفائت بسبب "الانتهاكات الجسيمة والمتكررة" لوقف إطلاق النار.



جهود سعودية لرأب الصدع

السريع، واحتجاز الهاربين من السجون، وتخفيف حدة اللغة الإعلامية".

وأكدت القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع "التزامهما الفردي تجاه تيسير مرور المساعدات الإنسانية لكلا الطرفين"، وفق البيان.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلفت أكثر من 9 آلاف قتيل، فضلا عما يزيد عن 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، وفق الأمم المتحدة. وفي التاسع والعشرين من أكتوبر الماضي،

جدة - أسفر اجتماع جدة غربي السعودية، مساء الثلاثاء، عن إقرار التزامات على طرفي النزاع في السودان، تشمل إنشاء آلية تواصل بين قيادتي الجيش والدعم السريع، في أحدث اختراق إذا ما تم الالتزام به خاصة وأن اتفاقيات سابقة رعتها السعودية والولايات المتحدة لم تنزل على أرض الواقع. وجاء ذلك ضمن التزامات انتهت إليها جولة مشاورات استضافتها السعودية "بأن تمكّن الطرفين من الاتفاق على اتفاقات لتنفيذ وقف إطلاق النار"، بحسب بيان أوردته الخارجية السعودية.

وأوضح البيان أن "السعودية والولايات المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) بصفتها ممثلا مشتركا للاتحاد الأفريقي، وكونهم الميسرين لمحادثات (جدة)، أعلنوا عن التزام القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع باتخاذ خطوات لتسهيل زيادة المساعدات الإنسانية وتنفيذ إجراءات بناء الثقة".

وتلتزم كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بـ"التزامات" هي "الانخراط في آلية إنسانية وتحديد جهات اتصال لتسهيل مرور وعبرو العالمين في المجال الإنساني والمساعدات"، وفق البيان.

كما تشمل "تنفيذ إجراءات بناء الثقة"، "إنشاء آلية تواصل بين قادة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم

اجتماع على أعلى مستوى يُؤذن بفتح صفحة جديدة في علاقة الحزبين القائدين لإقليم كردستان العراق

القيادة الموحدة للاتحاد الوطني وضعت الحزب على طريق الشراكة المتكافئة مع الحزب الديمقراطي



ملاحم مرحلة جديدة من العلاقات

على رئيس الوزراء العراقي ألا يسمح لهذه القوات غير الشرعية بخلق مشاكل للعراق ولالإقليم.

الاميركية في إقليم كردستان، واصفا تلك الهجمات بـ"التطور الخطير بالنسبة إلى العراق والإقليم"، مضيفاً "يجب

وتعرّض في تصريحاته لهجمات الطائرات المسيّرة التي تنفذها ميليشيات شيعية وتستهدف القوات

وكان الحزبان قد التقيا آخر شهر يوليو الماضي في السليمانية إثر فترة تدهورت فيها العلاقات بين الطرفين ووصلت حدّ مقاطعة الاتحاد الوطني لجلسات حكومة الإقليم.

ودارت الخلافات حول مسائل أمنية على رأسها اغتيال رجل الاستخبارات هاوكر الجاف واتهام عناصر محسوبة على حزب الاتحاد في العملية، وكذلك مسائل سياسية تمثّلت في دخول الحزب الديمقراطي على المنافسة على منصب رئاسة الجمهورية الذي جرى العرف بأن يكون من نصيب الاتحاد الوطني.

كما دارت الخلافات حول مسائل مادية بعد اتهام حكومة الإقليم لحزب الاتحاد بعدم تسليم إيرادات المنافذ الحدودية الواقعة في حيزه الجغرافي، واتهامات مضادة من حزب الاتحاد الوطني لحكومة مسرور بارزاني بعدم الإنصاف في توزيع الرواتب والعائدات بين مختلف مناطق الإقليم بما في ذلك محافظة السليمانية.

وصدر عن اجتماع قيادات الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي بيان ختامي مشترك تضمن التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون وحشد جهود كافة القوى والأحزاب السياسية لحماية كيان إقليم كردستان.

كما نصّ البيان على تعزيز النقاط المشتركة وحل الأزمات والمشاكل بما يتوافق مع المصالح القومية الكردستانية، وصياغة إستراتيجية مشتركة تتلاءم مع مجريات الأحداث ومتغيراتها، ومواجهة كافة التحديات.

وأشار أيضا إلى ضرورة دعم خطوات حكومة الإقليم الرامية لتوفير المستحقّات المالية ورواتب موظفي حكومة كردستان العراق وفق ما ينص عليه الدستور العراقي.

وقال نجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريحات صحفية إثر الاجتماع إن اللقاء مع الاتحاد الوطني "كان إيجابيا ومثمرا"، مؤكداً على استمرار تلك اللقاءات.

وبشان الانتخابات التشريعية القادمة في الإقليم والمقررة لشهر فبراير المقبل قال بارزاني "نحن كرئاسة الإقليم حددنا موعد إجراء الانتخابات ونتمنى أن تجرى في موعدها المحدد".

الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية المعقّدة التي يواجهها إقليم كردستان العراق، وباتت تمثل خطرا على استقراره وتماسكه، تدفع أكبر حزبين في الإقليم إلى إيجاد صيغة تعاونية جديدة بينهما ترفع مستوى التنسيق في مواجهة تلك التعقيدات، مستفيدين من التحسّن الكبير في علاقاتهما ومن حالة التعافي التي يعيشها حزب الاتحاد الوطني بعد نجاحه في توحيد قيادته وحصرها بيد السياسي المحنك بافل طالباني.

وقال متابعون للشان السياسي في إقليم كردستان العراق، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني خطوة جديدة باتجاه تجاوز الخلافات العميقة التي ميّزت العلاقة بينهما خلال الفترة السابقة، وتنشيط التنسيق المشترك في مواجهة الظروف الصعبة التي تواجه الإقليم والاستعداد لمخطّات سياسية مهمة من ضمنها الانتخابات المحلية في العراق والانتخابات النيابية في الإقليم.

وعقد الحزبان الثلاثاء في أربيل مركز الإقليم اجتماعا حضره عن الاتحاد الوطني رئيس الحزب بافل طالباني، إلى جانب كل من قوباد طالباني عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب سكرتارية جلال طالباني، وعماد أحمد عضو المكتب السياسي للحزب، وسعدي بيره المتحدث باسم الاتحاد الوطني، ورفعّت عبدالله مقرر الهيئة العاملة للمكتب السياسي، والعضو في الهيئة شلاو علي عسكري.

ومثّل الحزب الديمقراطي الكردستاني في الاجتماع نائبا رئيس الحزب نجيرفان بارزاني ومسرور بارزاني، إلى جانب أعضاء الهيئة الإدارية للمكتب السياسي فاضل ميراني وهوشيار زيباري وأزاد برواري ومحمود محمد، وبشتيوان صادق وجعفر أميني. واعتبر مراقبون أن علوّ مستوى التمثيل في الاجتماع يؤشّر على انتقال الحزبين من مرحلة المصالحة إلى مرحلة التنسيق وتوحيد السياسات في مواجهة تحديات أخذت منحى أكثر خطرا على تماسك الإقليم واستقراره.

وتامت خلال الاجتماع مناقشة عدّة قضايا تتصل بالعلاقات بين الحزبين والاستحقاقات الانتخابية القادمة والمسألة المالية المختلف بشأنها مع الحكومة العراقية، وقضايا التعليم والنقط، والعلاقات بين الإقليم والحكومة الاتحادية.

علوّ مستوى التمثيل في الاجتماع يؤشّر على انتقال الحزبين من المصالحة إلى التنسيق وتوحيد السياسات

واعتبر هؤلاء أنّ الأرضية باتت مهيّأة لمستوى أعلى من التنسيق بين الحزبين على أساس من التكافؤ، بسبب حالة الاستقرار التي وصل إليها حزب الاتحاد الوطني بعد أن نجح في توحيد قيادته وفُض الشراكة التي كانت قائمة على رأس الحزب وتسليم زمام القيادة للسياسي المحنك بافل طالباني الذي ظهرت بصمته في تبريد الخلافات ونسج شبكة علاقات واسعة داخل العراق وخارجه.

وأكدوا أن رئيس الاتحاد الوطني وضع الحزب على سكة استعادة مكانته وإشعاعه السياسي، بما يؤهّله ليكون شريكا فاعلا للحزب الديمقراطي في مواجهة الظروف الاستثنائية التي يواجهها إقليم كردستان العراق.

مطار أربيل هدف رئيسي لهجمات الميليشيات

انتونني بليكن إنّه "أوضح تماما" لرئيس الوزراء العراقي أن "هذه الهجمات والتهديدات التي مصدرها ميليشيات متحالفة مع إيران، غير مقبولة على الإطلاق".

وتعهد باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل حماية القوات والمصالح الأميركية على الأراضي العراقية.

وأفاد المتحدث باسم البنتاغون الجنرال بات رايدر في وقت سابق بأنّ القوات الأميركية في العراق وسوريا تعرّضت لـ38 هجوما بصواريخ ومسيّرات منذ منتصف أكتوبر، ما أدى إلى إصابة 45 جنديا أميركي.

وفي وقتٍ لاحق تبنّت "المقاومة الاسلامية في العراق" في بيان نشر عبر قنوات تلغرام تابعة لفصائل قريبة من إيران هجوما "بطائرات مسيّرة" على القاعدة التي تضمّ قوات أجنبية في مطار أربيل. وكانت هذه المجموعة نفسها قد تبنّت هجمات سابقة ماثلة خلال الأسابيع الأخيرة.

وتواجه القوات الأميركية في العراق وسوريا تصاعدا في الهجمات منذ منتصف أكتوبر الجاري القت واشنطن بالوم فيها على فصائل تدعمها إيران. وخلال زيارة غير معلنة إلى بغداد الأحد قال وزير الخارجية الأميركي

عسكرية في مطار أربيل بشمال العراق، تضمّ قوات أميركية، الثلاثاء إلى هجومين منفصلين بثلاث طائرات مسيّرة تمّ إحباطهما، كما أفاد جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية إن الهجومين "لم يسفرا عن إصابات أو أضرار في المنشآت، بحسب آخر المعلومات".

من جهته قال جهاز مكافحة الإرهاب في الإقليم في بيان إنّ "ثلاث طائرات مسيرة هاجمت قاعدة عسكرية للحلفاء الدولي في توقيتين منفصلين".

حرب البقاء تدفع حكومة الكويت للمساومة على قطاع التعليم

سياسية وفكرية أخرى وفعاليات طلابية واجتماعية رأت فيه محاولة لأدلجة التعليم واسلمته.

ويربط متابعون للشان الكويتي مثل هذه القرارات الحكومية التي يذهب بعضها حدّ التناقض ونسف مبدأ التواصل في السياسات بنقض قرارات لم تمض سوى فترة زمنية قصيرة على اتخاذها، بالضغط الشديدة السلطة بشكل مستمر على الحكومات ومن ضمنها الحكومة الحالية التي اصطلمت مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة، التي افتتحت الأسبوع الماضي، بحملة ضغوط نيابية شديدة ذهبت حدّ تهديدها بعدم التعاون النيابي معها ومطالبتها بالاستقالة.

وبدا واضحا أنّ الحكومة التي يرأسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح لجأت إلى تكتيك الانحناء المعاصرة النيابية بمسايرة مطالب الغالبية المؤثرة في مجلس الأئمة، وتقادي الاستجوابات التي يعزّم عدد من النواب تقديمها للوزراء.

وفي ذات السياق تحدّثت مصادر نيابية لصحيفة "الراي" المحلية عن تحركات جادة لاحتواء الاستجواب الذي أعلن النائب متعب الرئسان عن عزمه تقديمه لوزير العدل فالح الرقبة من خلال معالجة الملاحظات التي أوردتها النائب على عمل الوزير.

كما تحدّثت عن بوادر توافق حكومي - نيابي كبير حول الأجندة التشريعية للدورة البرلمانية الجديدة وهي أجندة اجتماعية في معظمها فرضها نواب بيتنون الدفاع عن تحسين ظروف عيش المواطنين.

والأردن، قائلا عبر منصة إكس إنّه "قرار يشكر عليه وزير التربية"، واصفا إياه بالخطوة في الاتجاه الصحيح.

وكان هايف من منتقدي قرار وزير التربية السابق قائلا إنّه استند إلى تقارير تستحق إعادة النظر فيها، ومعتبرا أنّ "الخلل كامن في نظام الابتعاث، ولا علاقة له بالجامعات أو بجودة التعليم، وأنّ القرار مجحف وأضر بشريحة كبيرة من المواطنين وأبنائهم".



سليمان الخضاري
سليبات عملية ابتعاث
الطلبة تعالج بالتنظيم لا بالإلغاء

كذلك اعتبر سليمان الخضاري رئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب في جامعة الكويت أنّ "قرار وقف الابتعاث لدراسة الطب في مصر والأردن كان قرارا خاطئا ومعيبا وأن الرجوع عنه فضيلة"، موضحا في تعليق عبر منصة إكس أنّ "أي سلبات سابقة صاحبت عملية الابتعاث إلى مصر والأردن في التخصصات الطبية تعالج بالتنظيم لا بالإلغاء".

وعرفت الجامعة الكويتية مطلع السنة الجامعية الحالية حالة من الاضطراب بسبب موافقة وزير التربية الحالي على منع الاختلاط بين الطلبة والطالبات وما استتبع ذلك من إلغاء لبعض الشعب المختلطة. وباركت القرار القوى الإسلامية التي وقفت وراءه، بينما اعترضت عليه أطراف

ومع وجود حالة من الانقسام بين من رأى أنّ استئناف ابتعاث طلبة التخصصات الطبية إلى مصر والأردن مفيد للبلد الذي ينفذ برنامجا لتعديل التركيبة السكانية ويحتاج إلى مضاعفة أعداد الكوادر الوطنية بهدف تقليص الارتهاان للكوادر الوافدة من خارج البلاد، وبين من اعتبر أنّ مواصلة وقف الابتعاث أكثر فائدة في ظل ضعف مستوى المتخرجين من بعض الجامعات المصرية والأردنية ووجود شبهات كبيرة في عملية تزوير للشهادت مصدرها البلدان، ذهب البعض لانتقاد القرارين معا رغم تضادهما من زاوية أنّ لهما خلفيات وأبعادا سياسية ومصليحة لا صلة لها بمستوى التعليم والارتقاء بمخرجاته.

واستعداد أصحاب الراي الأخير ما دار من شبهات حول قرار وقف الابتعاث عندما تمّ اتخاذه في شهر يونيو الماضي من قبل وزير التعليم السابق، من وجود محاولة لتفتيح الجامعات الخاصّة في الكويت.

وانتقدت صحيفة "القبس" المحلية في مقال افتتاحي تحت عنوان "كفى عبثا بالتعليم" القرار الجديد لوزير التربية، ووصفته بـ"التصرف المتناقض من الحكومة التي أوقف وزيرها السابق حمد العدوانى ابتعاث طلبة الكويت إلى بعض الدول"، ومصنفة القرار ضمن "استخدام التعليم كورقة سياسية للمناورة مع بعض النواب واحتوائهم". وعلى الطرف المقابل رحّب محمد هايف المطيري أمين عام تجمّع ثوابت الأمة الإسلامي بقرار إعادة النظر في وقف ابتعاث طلبة الطب إلى مصر

وحذّر هؤلاء من أنّ العملية التعليمية في الكويت بدأت تتحوّل إلى مجال للمزايدات السياسية ومسرحا للصراعات الأيديولوجية وكذلك المصلحية. وأشاروا إلى وجود حالة من استسهال الحكومة لعملية التنازل في مجال التعليم واتخاذ الشؤون المتصلة به وسيلة لتقديم "رشي سياسية" للنواب ومن يقف وراءهم من أصحاب المصالح وذوي الأجنداث الخاصة.

البرلمان أملا في ضمان استثمارها بعد أن أصبحت عُرضة لضغوط نيابية شديدة دفعتها إلى حافة الاستقالة.

وقال المنتقدون لدوافع القرار الجديد إنّه لا يختلف عن قرار منع الاختلاط بين الجنسين داخل قاعات الدراسة الجامعية الذي كان المانع قد اتّخذ قبل انطلاق السنة الجامعية الحالية، وذلك استجابة لضغوط قوى إسلامية ممثلة بقوة تحت قبة مجلس الأمة (البرلمان).



نور العلم أولا

كادر من الصف الخلفي لقيادة حزب الأغلبية في الجزائر

عبدالكريم بن مبارك رجل السلطة الجديد في جبهة التحرير الوطني

البرلمان)، ليظهر بذلك في ثوب المعارض لأبوالفضل بعجي، والوفى لخيارات الدولة خاصة فيما أسماه بـ"المرحلة الحرجة"، وهو ما يكون قد مهد له الطريق لخوض سباق الأمانة العامة. ولا يستبعد متابعون لشؤون الحزب الأول في الجزائر، أن يكون عبدالكريم بن مبارك هو واجهة السلطة القائمة في جبهة التحرير الوطني، وإن ارتبط كل أمين عام برئيس دولة، فإن الرجل سيرتبط بحقبة الرئيس تبون، وسيكون أداته في طيوع الجبهة لخدمة أجندة السلطة، لاسيما الانتخابات الرئاسية المنتظرة نهاية العام القادم.

وغالبا ما يعدد رؤساء الجزائر خلال التعددية على خوض الاستحقاق في ثوب المرشح المستقل، حتى ولو كانت علاقته عضوية مع أي من الأحزاب، كما هو الشأن بالنسبة للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، والرئيس الحالي عبدالمجيد تبون، المعروفين باحداهما من جبهة التحرير، وذلك بدعوى أن "الرئيس هو رئيس جميع الجزائريين، وأنه لا حزب بإمكانه قيادة البلاد منفردا".

اللافت هو الفارق الكبير في رصيد شخصية الأمين العام، حيث تغيب أوجه المقارنة بين الأمين العام المنتظر، وبين المنتظر، وبين أسلافه

وتبقى جبهة التحرير من أكثر الأحزاب حركية ونشاطا في البلاد، حيث تداول على قيادته العديد من الوجوه والرموز السياسية، على غرار المناضل التاريخي الراحل عبدالحميد مهري، ولذلك تميز بعد الاستقرار والانقلابات البضاء، تماشيا مع التوازنات القائمة داخل السلطات المتعاقبة، إذ يبقى يمثل قاعدة خلفية لأي جناح منتصر يستوجب عليه الاستعانة بالوعاء الشعبي للحزب من أجل تثبيت أركان حكمه.

غير أن اللافت في التحول الأخير، هو الفارق الكبير في رصيد وخبرة ووزن شخصية الأمين العام، حيث تغيب أوجه المقارنة بين الأمين العام المنتظر، وبين أسلافه بداية من الراحل عبدالحميد مهري، إلى غاية جمال ولد عباس، ومرورا بعلي بن فليس وعبدالعزیز بلخادم. وغيرهم. ولو أن الحزب يعتبر أرضية خصبة لصراع الإحيال، بين ما يعرف بالحرس القديم وبين جيل الشباب الذي أفرز عددا من الأمناء العامين لكنهم فشلوا في مساراتهم كما هو الشأن بالنسبة لمعاذ بوشارب ومحمد جميعي، ثم أبوالفضل بعجي.

وفي تصريح نادر للقيادي المنتظر، أبدى الرجل تناغما مع توجهات السلطة القائمة بقيادة الرئيس تبون، خاصة في ما يتعلق باجتثاث تركمة العقبة السياسية السابقة، وتحديدًا القلول المحسوبة على مرحلة بوتفليقة. كما لم يتوان في التشكيك في نوايا القيادة الحالية حول ما أسماه بـ"مناورات عرقلة برنامج الإصلاحات الشاملة التي أقرها الرئيس تبون".



نهاية زمن المخضرمين

الجزائر - تسير ترتيبات المؤتمر الحادي عشر لحزب جبهة التحرير الجزائرية، أياما قليلة قبل مواعده، إلى قلب الطاولة على القيادة الحالية، وذلك بعد ظهور مفاجئ لجناح حقق خطوات متقدمة في طريق سحب البساط من الأمين العام الحالي أبوالفضل بعجي، والتمهيد لميلاد قيادة جديدة حتى ولو كانت بكوادر من الصف الثاني يتزعمهم عبدالكريم بن مبارك، مرشح الكواليس للفوز بمنصب الأمين العام لجبهة التحرير الوطني خلال الخمس سنوات القادمة.

ولم يدم التفاؤل الذي حمله أنصار بعجي طويلا خاصة خلال وغداة انعقاد دورة اللجنة المركزية في غضون الأسبوع الماضي، حيث ساد الاعتقاد لدى هؤلاء بأن المافورية ستتم على سجاد أحمر، قبل أن يتفاجأ الجميع بمرشح من الصف الثاني يطفو على السطح، خاصة وأنه يحظى على ما يبدو بدعم دوائر في السلطة، تريد التخلص من تركة العهد السابق في حزب الأغلبية الذي يشكل الوعاء الانتخابي الأول لاستحقاقاتها.

ويبدو أن البرلمان السابق والمنتخب المحلي بمجلس العاصمة عبدالكريم بن مبارك، سيضطلع بمهمة اجتثاث فلوس العهد السابق، وتعبئة الحزب لصالح السلطة القائمة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، وهو ما ظهر في تصريحات مقتضبة لبن مبارك الذي لم يتوان في توجيه تهم الجهوية والفساد وخدمة الأغراض الشخصية، وعرقلة ما أسماه بـ"جهود رئيس الجمهورية في تنفيذ الإصلاحات الشاملة في البلاد".

وتحدثت تقارير محلية عن "توافقات" تم التوصل إليها داخل حزب الأغلبية، من أجل الدفع بين مبارك إلى الفوز بمنصب الأمين العام، خلفا لأبوالفضل بعجي، الذي يكون قد سحب ترشيحه لصالح عبدالكريم بن مبارك، ليكون بذلك القيادي الوحيد المتقدم من الصفوف الخلفية لتحصن أكبر القوى السياسية في البلاد، عكس أسلافه الذين كانوا شخصيات سياسية برصيد نضالي وشعبي معتبر، حتى وإن لم يحققوا الإجماع داخل صفوف الحزب.

ويبدو أن سبب تأجيل موعد المؤتمر على مرتين، زيادة عن تأخره لثلاث سنوات كاملة، قد تجلّى من خلال عدم تجديد دوائر القرار الثقة في الأمين العام الحالي، والدفع بمرشح جديد، الأمر الذي يوحي بأن السلطة التي ظلت تعتبر جبهة التحرير الوطني نزاعا لها السياسية، تريد طبعة جديدة موثوقا في توجهاتها وعقيدتها السياسية والانتخابية، ولا مكان فيها لأي شكوك قد لا تتوافق مع أجندتها، كما حدث خلال الانتخابات الرئاسية المنتظمة نهاية العام 2019، لما ساند الحزب حينها مرشح التجمع الوطني الديمقراطي عزالدين ميهوبي، وليس عبدالمجيد تبون، الذي ينحدر أصلا من صفوفه.

وأعطى بن مبارك الانطباع لمحيطه المحدود بأنه "ضحية توجهات القيادة الحالية، بسبب مواقفه الراضية لتوجهاتها وخياراتها، ولذلك تم عزله في وقت سابق من صفوف الحزب، وجرم في الترشيح لمجلس الأمة (الغرفة الثانية العام 2019، لما ساند الحزب حينها مرشح التجمع الوطني الديمقراطي عزالدين ميهوبي، وليس عبدالمجيد تبون، الذي ينحدر أصلا من صفوفه.

وكان الوفد قد التقى مساء الإثنين خليفة حفتر. وحسب بيان الجيش أثنى الوفد على "جهود القوات المسلحة المبدولة في تأمين كافة مدن الجنوب وسعيهم المتواصل للحد من العمليات الإجرامية وعمليات التهريب في كامل الشريط الحدودي".

وأكد حفتر على "أهمية دور القبائل الليبية في الجنوب والصحراء" مثمنا "جهودهم المبذولة لدعم القوات المسلحة في تأمين الحدود والحفاظ على أمن مدن ومناطق الجنوب الليبي".

ارتياح مغربي لتزايد الدعم الدولي لمقترح الحكم الذاتي

الملك محمد السادس ينوه بدور الدبلوماسية في تقوية موقف المغرب



وضع مريح

في تعزيز دوره ومكانته، كفاعل رئيسي، وشريك اقتصادي وسياسي موثوق وذي مصداقية، على المستوى الإقليمي والدولي، وخاصة مع الدول العربية والأفريقية الشقيقة".

ويعد خطاب ذكرى المسيرة الخضراء، الخطاب الثالث، تواليا، الذي يغير موضوع "القيم". ويقول مراقبون إن هذه القيم تشكل العنصر المميز للخصوصية المغربية، في عالم تلاشت فيه هذه القيم أو تضاعل تأثيرها وحضورها وهي التي تمنح للتجربة المغربية فرادتها، وقدرتها على تدبير الملفات المطروحة، وهي الدافع لمواجهة التحديات والرهانات المطروحة.

الواسع لدعم السيادة المغربية ومبادرة الحكم الذاتي، مكن من انهيار مناورات الخصوم المكشوفين والمخفيين الذين تمكن المغرب من رؤيتهم وتحديدهم وفق قاعدة "الصحراء المغربية نظارة إستراتيجية".

واعتبر العاهل المغربي ما تحقق نتاج "منظومة متكاملة من القيم، مكنت من توطيد المكاسب التي حققناها، في مختلف المجالات، لاسيما في النهوض بتنمية أقاليمنا الجنوبية، وترسيخ مغربيتها، على الصعيد الدولي".

وتابع "كما ساهمت قيم التضامن والتعاون والانفتاح، التي تميز المغرب،

خصص العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال خطابه بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء جزءا مهما للتعبير عن الارتياح لتزايد الدعم الدولي لمقترح الحكم الذاتي بشأن النزاع حول الصحراء الذي وصفه بالنزاع الإقليمي المتغل.

لـ"العرب" أن الخطاب الذي وجهه الملك محمد السادس بمثابة "رسالة ثقة في مشروعية الحق المغربي وفي مقترح الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية المغربية الذي يجمع عليه المنتظم الدولي كحل مثالي ووحيد لوضع حد لنزاع مفتعل يدرك الجميع خلفياته كنتاج لفترة الحرب الباردة التي عفى عنها الدهر".

وقال المحلل السياسي المغربي محمد لكريني، في تصريح لـ"العرب"، إن الارتياح الملكي مرتبط بقناعة أصيلة تتعلق بالتنمية كخيار إستراتيجي في الصحراء المغربية لترسيخ الوحدة الترابية، لذلك انخرط المغرب منذ سنوات عدة في تنمية مختلف جهات المملكة من بينها الأقاليم الجنوبية، الأمر الذي شكل أرضية داعمة لمبادرة الحكم الذاتي من طرف عدد كبير من الدول.

وركز الخطاب الملكي على البعد التنموي في الصحراء المغربية، وعلى ضرورة تنمية وتقوية النسيج الاقتصادي، عبر الرهان على المؤهلات الطبيعية للمنطقة، لمواكبة التمدن والتوسع العمراني الذي تشهده، والتقدم الاقتصادي الذي تعرفه وهو ما ينسجم مع الخطابات الملكية السامية السابقة، من خلال الرهان على تنمية الأقاليم الجنوبية، والتفكير في نموذج اقتصادي جديد لها، ووضع خيرات المنطقة في خدمة سكانها، وهو ما يدحض بشكل كبير خطاب الخصوم، القائم على المطالبة بضرورة "الاستفادة من الثروات الطبيعية" للمنطقة.

وعبر العاهل المغربي عن ذلك أيضا بالقول "عندما تكلمت عن الجدية، فذلك ليس عتابا، وإنما هو تشجيع على مواصلة العمل، لاستكمال المشاريع والإصلاحات، ورفع التحديات التي تواجه البلاد. وهو ما فهمه الجميع، ولقي تجاوبا واسعا، من مختلف الفعاليات الوطنية".

وأكد محمد بونو، رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية، لـ"العرب" أن الصحراء المغربية تتوفر على إمكانيات المدن البحرية الرائدة كما أن تحولها إلى قطب قنصلي وتنموي وترسيخ مغربيتها دوليا بفضل الاتجاه الدولي

الرباط - عكس الخطاب الذي ألقاه العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء ارتياحا لتزايد الدعم الدولي لمقترح الحكم الذاتي، كما نوه بدور الدبلوماسية في تحقيق الانتصارات في ما يتعلق بملف الصحراء المغربية. وذكر العاهل المغربي في خطابه بالدور الكبير الذي لعبته "الدبلوماسية الوطنية"، وهي عبارة تجمع بين كل أشكال العمل الدبلوماسي (الدبلوماسية الرسمية، الدبلوماسية البرلمانية، والدبلوماسية الحزبية والمدنية).

وقال الملك محمد السادس "مكنت تعبئة الدبلوماسية الوطنية، من تقوية موقف المغرب، وتزايد الدعم الدولي لوحده الترابية، والتصدي لمناورات الخصوم، المكشوفين والمخفيين".

وأضاف "قد اعترفت، والحمد لله، العديد من الدول بمغربية الصحراء، وعبرت دول أخرى كثيرة وفاعلة، بأن مبادرة الحكم الذاتي، هي الحل الوحيد، لتسوية هذا النزاع الإقليمي المتغل"، وهو ما يضع الصراع في إطاره الحقيقي بالإشارة إلى دور الجزائر في الموضوع، ومن كونها طرفا معنيا مباشرة بالنزاع، وبمآلاته.

الخطاب ركز على البعد التنموي في الصحراء وعلى ضرورة تقوية النسيج الاقتصادي، عبر الرهان على المؤهلات الطبيعية

وتوالى خلال السنوات الأخيرة اعترافات الدول بسيادة المغرب على صحرائه ودعم مقترح الحكم الذاتي، الذي تعرضه المملكة كـ"حل وحيث" للملف العالق منذ عقود.

وكان آخر المضمين إلى قائمة الدول التي تعترف بمغربية الصحراء جمهورية التشيك التي أعلنت عن ذلك أواخر أكتوبر الماضي.

واعتبر محمد أوزين الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، في تصريح

اهتمام متزايد من قبل الدببية وحفتر بالجنوب الليبي

بالمديريات ومراكز الشرطة واليات العمل في المناطق الصحراوية. وأضافت الحكومة أن اللواء عبدالسلام بابا يحظى أشاد خلال الاجتماع بالاهتمام الكبير الذي يوليه أبو زربية للجنوب، وبالتحسينات التي أدخلت على أداء المديريات ومراكز الشرطة، مطالبا بالمزيد من الدعم، خاصة ما تعلق منه بالتجهيزات الفنية.

ومن جانبه رحب أبو زربية بالمطالب، مشددا "على ضرورة استمرار الخطة الأمنية التي وضعتها الوزارة، لتحقيق الأمن في المنطقة الجنوبية، بتكثيف الحملات الأمنية، بهدف فرض الأمن والقضاء على عصابات التهريب في كامل المنطقة الجنوبية، لفرض الأمن والقضاء على عصابات التهريب.

وجاءت مطالبة أبو زربية خلال اجتماعه مع وفد من مجلس شيوخ وأعيان قبائل الطوارق، بديوان وزارة الداخلية في بنغازي بحضور مدير أمن غات اللواء عبدالسلام بابا يحيى.

وقالت الحكومة في بيان على صفحتها بموقع فيسبوك الثلاثاء إن أبو زربية أطلع خلال الاجتماع على الأوضاع الأمنية في المناطق والمدن الجنوبية، مشددا على أهمية المناطق الحدودية كركيزة أساسية في قضايا الأمن القومي الليبي.

وأكد أبو زربية حرص الحكومة على مجابهة التحديات والصعوبات التي تواجه المنطقة الجنوبية، وتقديم الخدمات إلى جميع المناطق والمدن في الجنوب الليبي، لاسيما ما يتعلق

تنفيذ المشاريع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لضمان حصول الجنوب على نصيبه من مشاريع التنمية التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في جميع مناطقها.

وفي بنغازي طالب وزير الداخلية في الحكومة الموازية عصام أبو زربية بضرورة تكثيف الحملات الأمنية في المنطقة الجنوبية، لفرض الأمن والقضاء على عصابات التهريب.

وجاءت مطالبة أبو زربية خلال اجتماعه مع وفد من مجلس شيوخ وأعيان قبائل الطوارق، بديوان وزارة الداخلية في بنغازي بحضور مدير أمن غات اللواء عبدالسلام بابا يحيى.

وقالت الحكومة في بيان على صفحتها بموقع فيسبوك الثلاثاء إن أبو زربية أطلع خلال الاجتماع على الأوضاع الأمنية في المناطق والمدن الجنوبية، مشددا على أهمية المناطق الحدودية كركيزة أساسية في قضايا الأمن القومي الليبي.

وأكد أبو زربية حرص الحكومة على مجابهة التحديات والصعوبات التي تواجه المنطقة الجنوبية، وتقديم الخدمات إلى جميع المناطق والمدن في الجنوب الليبي، لاسيما ما يتعلق

تعزيز تقديم الخدمات إلى المواطنين في العديد من المجالات، ولإسيما الصحة والتعليم والبنية التحتية، وفق المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

وتطرق الكوني والدببية إلى تفعيل صندوق إعمار مرزق الذي يهدف إلى إعادة إعمارها، وتأهيل المناطق التي دمرتها الحروب من أجل عودة النازحين للاستقرار فيها".

كما عرض الدببية على الكوني "الخطوات المتخذة من قبل الوزارات والهيئات والمصالح والأجهزة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية لاستكمال المشاريع المتوقفة، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية". وأضاف المكتب الإعلامي أن الكوني والدببية أكدا خلال الاجتماع "العمل على تذليل الصعوبات التي تعيق

طرابلس - تعكس تحركات رئيس الحكومة الليبية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببية اهتماما متزايدا بالمنطقة الجنوبية، وذلك بالتزامن مع ورود أنباء تفيد بتقدم قوات تابعة له من غربان باتجاه الجنوب الغربي. وبعد نحو شهر من لقاءه ممثل الجنوب في المجلس الرئاسي موسى الكوني، عاد الإثنين ليلتقي به مرة أخرى بالتزامن مع تادية وفد من أقلية الطوارق التي تقطن الجنوب لزيارة إلى المنطقة الشرقية، يأتي ذلك بعد يومين من لقاء قائد الجيش المشير خليفة حفتر بالمنسق الاجتماعي للقيادة العامة لقبلية أولاد سليمان زيدان الزادمة. وتعد قبيلة أولاد سليمان أكبر القبائل في إقليم فزان.

وأطلع الدببية موسى الكوني على الخطوات المتخذة من قبل الحكومة لاستكمال المشاريع المتوقفة، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في المنطقة الجنوبية.

وبحث الكوني والدببية، خلال لقائهما بديوان المجلس الرئاسي في طرابلس مساء الثلاثاء، مسألة "تنفيذ المشاريع الإستراتيجية في مناطق الجنوب، والمشاكل والصعوبات التي

ترسالة قانونية لتنظيم الإعلام الجزائري وتكريس الرقابة

مداخلات نواب مجلس الشعب تظهر استياء من أداء الإعلام الجزائري وعدم فاعليته



عناوين كثيرة اختفت

والعاملين في المجال الصحفي، بما في ذلك النصوص الفضفاضة التي تسمح للسلطات بتفسيرها واستخدامها على نحو قد يكون غير مبرر. ولم تعد غرف الأخبار في الجزائر اليوم تحسب عدد العناوين التي تختفي، دون أن يثير ذلك أدنى عاطفة. وتوقف نشر ستة وعشرين صحيفة بين عامي 2014 و2017. وتنقل الصحف الصادرة باللغة الفرنسية أكثر من غيرها، إذ اختفى أكثر من أربعين عنواناً منذ التسعينات. وبينما كانت الصحف الناطقة بالفرنسية على قدم المساواة مع الصحف الصادرة باللغة العربية، فإنها تمثل الآن ثلث العناوين الموجودة في البلاد وعددها 149 عنواناً. وانخفض تداولها بنسبة 50 إلى 60 في المئة في بضع سنوات. وتطبع أربع أو خمس جرائد يومية فقط أكثر من 10000 نسخة، بينما كانت هناك 21 نسخة في عام 2016. وتظهر التقارير الأخيرة احتمالات أكثر كآبة من أي وقت مضى.

من وزارة الاتصال، وسيتم بموجب مشروع القانون الجديد إنشاء "سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية"، إلى جانب سلطة ضبط النشاط السمي البصري، الموجودة حالياً وطرح أعضاء المجلس إشكالية مشاركة الجزائريين مزدوجي الجنسية في الاستثمار في قطاع الإعلام، بما أن القانون يتحدث عن "الحاملين للجنسية الجزائرية حصراً". وانتقد رئيس المجلس صالح قوجيل، والكثير من الأعضاء، غياب النصوص التطبيقية المذكورة في القانون، وذكر بأن "الشيطان يسكن في التفاصيل". وسبق للحكومات الجزائرية المتعاقبة تعديل القانون الصادر في 1990 مرّات عدّة، وسبق أن دعا المرصد الأوروبي لحقوق الإنسان الجزائري إلى إعادة النظر في جميع مواد القوانين المنظمة للإعلام التي قد تسهم بتقييد حرية وسائل الإعلام

تعسفي للتضييق على عمل الصحفيين مع وسائل الإعلام الأجنبية. وينص "مشروع القانون العضوي للإعلام" الذي يتألف من 55 مادة على إلزامية الحصول على "اعتماد" من أجل العمل في الجزائر لصالح وسائل إعلام أجنبية، كما يفرض على الصحفي التصريح بمصدره أمام القضاء، وهو ما سيقلص من فرص الصحفيين ووسائل الإعلام في إعداد ونشر تحقيقات استقصائية، وخاصة في ما يتعلق بالملفات التي تخص الشأن العام، خشية تعرّض مصادرهما للملاحقة أو الأعمال الانتقامية. وينصّ كذلك على غرامة مالية تصل إلى مليون دينار (نحو سبعة آلاف يورو) لكل شخص يعمل لحساب وسيلة إعلام خاضعة للقانون الأجنبي بدون الحصول على الاعتماد". وفي المقابل، يكفي التصريح بإنشاء "الصحف والمجلات" بدون انتظار اعتماد

ظل الضوابط الدستورية والأخلاقية والثوابت الوطنية". ولفت النائب عن حركة مجتمع السلم زين رشيد إلى أن "الدفاع عن الجزائر ومصالحها يستلزم إعلاماً قوياً واحترافياً"، مطالباً بـ"توفير جميع الظروف للنهوض بالإعلام الوطني وترقية أدائه". وبموجب مشروع النص الجديد، سيتم تبسيط إنشاء الصحف والمواقع الإلكترونية، من خلال نظام التصريح بدل الترخيص. ففي وقت يبرى التقرير التمهيدي للجنة المختصة، الذي أعد في وقت سابق أنه سينظم "مجال الصحافة المكتوبة الذي عرف في السنوات الأخيرة فوضى، لاسيما بإنشاء صحف غير ناشطة ولا تأثير لها، همها الاستفادة من أموال الدعم والإشهار". ومن أبرز التعديلات المقترحة على المشروع، إدراج المحتوى السمي البصري ضمن مضمون الصحافة الإلكترونية على أن يكون مطابقاً للمحتوى المكتوب أو ذا صلة، وتقليص مدة الخبرة المطلوبة لشغل منصب مدير النشر في الصحافة المكتوبة. وأقرت لجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني في تقريرها التمهيدي حول مشروع القانون، مجموعة من التعديلات طالت العديد من المواد وعلى رأسها المادة 9 المتعلقة بحياة مدير النشر على خبرة 15 سنة، حيث اقترحت تقليص المدة إلى 10 سنوات بهدف فتح المجال للشباب لشغل مناصب المسؤولية في الصحافة المكتوبة والاعتماد على معايير الكفاءة والاستعداد والمروية وتقديمها على معيار الأقدمية. وتهدف السلطات من وراء إنهاء مشروع قانون السمي البصري، إلى إنهاء ما تعتبره "حالة شاذة" للقنوات الخاصة التي تبث من الخارج برامج للجمهور الجزائري، إلى جانب تمكينها من مواكبة التكنولوجيات الحديثة. وتتضمن ترسالة المشاريع القانونية المتعلقة بالإعلام عقوبات مالية تصل إلى 14 ألف يورو لمن يتلقى تمويلاً أو إعانة من "جهة أجنبية"، مع إلزامية إثبات مصدر أموال الاستثمار في مجال الإعلام والاتصال. وهو ما قد يستخدم على نحو

انضم مشروع قانون جديد يتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إلى مشروعين سابقين لتنظيم الإعلام في الجزائر وحماية النشاط من سلطة "أرباب المال والأعمال"، بينما يرى متابعون أن مشاريع القوانين تمثل تكريسا للرقابة. والصحافة المكتوبة وتعزيز دور السلطة الوطنية للنشاط السمي البصري، إلى جانب تنصيب مجلس آداب وأخلاقيات المهنة. ومن أبرز تدابير القانون حماية النشاط من سلطة "أرباب المال والأعمال، من خلال تحديد سقف المساهمات فيه، باعتبار الإعلام رسالة قبل أن يكون تجارة". وأظهرت مداخلات نواب مجلس الشعب استياء واضحاً من أداء الإعلام الجزائري وعدم فاعليته في التأثير على الرأي والدفاع عن وجهة نظر السلطة، وطالب البعض بتوفير بيئة اجتماعية واقتصادية لوسائل الإعلام للقيام بهذا الدور. واعتبر النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي حليم بن شريف أنه "لا يمكن منح اجتماعي ومهني لائق ومغلق في وجه الدخلاء"، مطالباً بـ"تحديد القيمة المالية للإشهار الممنوح لكل وسيلة إعلامية بما يضمن المساواة في الدعم والاحترافية في الأداء". وفي مداخلته، دعا النائب رشيد بوعمرى إلى "تحرير وسائل الإعلام من قبضة المال ومنح صلاحيات هامة لسلطة ضبط نشاط الصحافة المكتوبة مع توفير حماية أكبر للصحافي وإعادة النظر في ظروفه الاجتماعية والمهنية". وتقول مصادر مطلعة إن مشروع قانون الصحافة المكتوبة يتوخى ترقية الجودة الإعلامية من خلال اشتراط المستوى الجامعي لمسؤولي ومهنيي الصحافة المكتوبة والإلكترونية، وكذلك الخبرة الإعلامية الضرورية للاضطلاع بمهام التسيير فيها. وستتولى السلطة المختصة ضبط نشاط هذه الفئة، من خلال ضمان التعددية الإعلامية وإبعاد الإعلام عن كافة أشكال الفساد والاحتكار "في

الجزائر - ناقش نواب مجلس الشعب الجزائري الثلاثاء، مشروع قانون يتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، الذي ينضم إلى نصين آخرين لاستكمال التشريعات الإعلامية الجديدة، التي تعتمد لأول مرة في تاريخ الجزائر على ثلاثة نصوص قانونية بدل نص واحد، بينما يبقى التساؤل حول إمكانية هذه الترسالة القانونية في انتشار القطاع من أزماته، وجعله مؤثراً لدى الرأي العام. وعرضت هذه المشاريع الثلاثة التي تتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والنشاط السمي البصري على نواب المجلس الشعبي الوطني للمناقشة العلنية، ابتداء من النصف الثاني من شهر أكتوبر الماضي، قبل التوجه نحو تنصيب المؤسسات المؤطرة للمهنة من سلطات الضبط ومجلس الآداب والأخلاقيات.

القوانين من شأنها تعزيز الرقابة على الصحفيين والناشطين في الفضاء الإلكتروني، وملاحقتهم على نحو غير عادل

ويمنح النص بعداً رقابياً واستشارياً للسلطة الوطنية المستقلة لضبط السمي البصري، إلى جانب تأطيرها للضمون السمي البصري الذي يبث على الإنترنت، ما يعني تشديد الرقابة على المحتوى الذي يتم بثه في وسائل الإعلام كافة وعلى الإنترنت. وسبق لوزير الاتصال محمد لعقاب التأكيد على أن استعمال المنظومة التشريعية يمثل أولوية، قبل التوجه نحو تنصيب المؤسسات المؤطرة والمتمثلة في سلطة ضبط الصحافة الإلكترونية

مراقبة الانتخابات

في وسائل الإعلام بتونس لم تعد من مسؤولية الهايكا

بدعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية ضد هيئة الانتخابات، متهمه إياها بالاستيلاء على صلاحياتها، وذلك خلال الانتخابات التشريعية التي تمت في 17 ديسمبر 2022. وأكد العضو في الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمي والبصري هشام السنوسي أن "الهايكا لا يرعجها إنهاء مهامها، وما يقلقها هو أن تكون موجودة ولا دور لها". وأقر بأنه تم حذف الهايكا من الدستور وتجاهلها من الحكومة، لافتاً إلى أنها قدمت أربعة مشاريع قوانين منظمة لوسائل الإعلام ولم يتم التفاعل معها.

القانون ألغى القرار

المشارك مع الهايكا ومنح الولاية الكاملة لهيئة الانتخابات على العملية الانتخابية كاملة

وأفاد السنوسي بأنهم يرفضون تقاضي أجور دون أي دور لهم، مضيفاً أن مجلس الهايكا الوحيد الذي له خطاب كهذا. وقال السنوسي إن ما يحسب للهايكا هو رفضها التعامل مع هيئة الانتخابات في ما فعلته لأنه لا يشرف. وشدد على ضرورة أن "تسلم العهدة لهايكا جديدة من أجل الحفاظ على مشهد إعلامي متوازن وإعلام عمومي حر وليس إعلاماً عمومياً حكومياً". وكان السنوسي قد قال "إن الاستقالة الجماعية لأعضاء مجلس الهيئة هي الحل الأمثل بالنسبة إليهم، وذلك لرفضهم أن يكونوا رمزا لهيئة صوريّة".

تونس - سلط تصريح رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية فاروق بوعسكر، بأن الهيئة ستصدر قريباً قراراً ترتيبياً حول كيفية تشريك جميع المرشحين في وسائل الإعلام المحلية والجهوية والوطنية في إطار الحملة الانتخابية للانتخابات المحلية، الضوء على سحب البساط من تحت أقدام الهيئة العليا بخصوص مراقبة وتغطية الانتخابات في وسائل الإعلام. ومن جانب آخر أكد بوعسكر أنه لا وجود لقرار مشترك مع الهيئة العليا للاتصال السمي والبصري (الهايكا)، وذلك وفقاً لما نص عليه المرسوم عدد 8 الذي يفتح القانون الانتخابي وحذف القرار المشترك.

ويّن بوعسكر أنّ لهيئة الانتخابات الولاية التامة على العملية الانتخابية في مختلف مجرياتها بما في ذلك على المستوى الإعلامي خلال مدة الحملة في الفضاءات المخصصة لها وفق القانون. ويّن بوعسكر أنّ القانون ألغى القرار المشترك مع هيئة الاتصال السمي والبصري ومنح الولاية الكاملة لهيئة الانتخابات على العملية الانتخابية كاملة. وقال بوعسكر إنّ هيئة الانتخابات هيئة دستورية وتتكوّن في أغلب أعضائها من قضاة ولا يمكنها أن تسطو على صلاحيات هيئات أخرى.

وسبق أن طالبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بـ"استرجاع السلطة الكاملة في مجال مراقبة وسائل الإعلام بمختلف أصنافها بما فيها الرقابة على الشبكات الاجتماعية"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن للمهنة أن تبقى عمياء صماء في انتظار أن تمن عليها الهايكا بتقارير". وكانت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمي والبصري في تونس تقدمت

قيادة حماس تقود المعركة في الداخل، والخارج". وشارك ياسر أبوהלالة رئيس قناة الجزيرة السابق بالهجوم على العربية وغرد:

@abuhilalah في خدمة العدوان تتخلّى قناة العربية عن معايير الصحافة، تماماً كتخليها عن الأخلاق الإنسانية والشرف المهني، هذه الحرب بشكل مكشوف ويعيد الناطق باسم حكومة العدوان نشر مقاطع القناة باعتبارها جزءاً من الدعاية الحربية. وشركة في جرائم القتل. يوثق التاريخ الأبطال والضحايا ومن وقف...
#مقاطعة_قناة_العربية.

ومن الجدير بالذكر أن قناة العربية قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من مجموعة أم.بي.سي. تبث من العاصمة السعودية الرياض، وتهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، وتضم القناة إعلاميين عرباً وسعوديين وغربيين، شأنها شأن معظم القنوات العربية والأجنبية الأخرى. يذكر أنه سبق لوزارة الداخلية التابعة لحركة "حماس" منع قناتي "العربية" و"الحدث" السعوديتين من العمل في قطاع غزة عدة مرات آخرها عام 2020. وقالت الحركة في تصريح، نشر على موقعها الإلكتروني حينها، "إن ما تقوم به قناة العربية وغيرها ينسجم تماماً مع سياسات الاحتلال الصهيوني ومخططاته المستمرة للعدوان على شعبنا، وشطب حقوقه التاريخية، ما يجعلها تقف مع الاحتلال صفاً واحداً ضد شعبنا مع ما يترتب على ذلك من تداعيات في كل الاتجاهات". وأغلقت حماس في عام 2013 وبقرار من النائب العام مكاتب "العربية" في غزة. واتهمت الحركة حينها القناة ببث "أخبار غير صحيحة".

وسمحت للمحللين سياسيين وصحافيين متعاونين بالظهور على شاشة القناة خلال حرب عام 2014 التي خاضتها مع إسرائيل.

وأعلنت هيئة ممثلي الأسرى والمحررين من السجون الإسرائيلية أن "المحامي غسان المولى تقدم بوكالته عن بعض الإعلاميين المقاومين والأسرى المحررين، بإخبار لدى المحكمة العسكرية في لبنان ضد لبال الاختيار المدعية لصفة الإعلامية، وذلك لإجرائها مقابلة صحفية على قناة 'العربية' مع القاتل الصهيوني أفخاي أدري"، وفق نص الدعوى.

وقال معلق:

@macs1_ أنا بقترح مقاطعة قناة العربية والحدث لأنه أقسم بالله كذبة السقوط اللي شفتها فيهم ما شفتها بالقنوات العربية. #مقاطعة_قناة_العربية.

وسخر معلقون من الدعوى على اعتبار أن قناة الجزيرة القطرية هي من أسس لهذا التقليد في استضافة المسؤولين الإسرائيليين. وقال متابعون إن الجزيرة لها تاريخ في فتح أبواب القناة للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي والمسؤولين الإسرائيليين للحديث عن أمور عربية، وكذلك إدخال المسؤول الإسرائيلي إلى البيت العربي عن طريق الطبيع الإعلامي.

وأشاروا إلى أنه لم يكن هناك مراسلون للجزيرة في إسرائيل وتمت الاستعاضة عن ذلك باستضافة إسرائيليين وفقحت لهم منابر القناة واستضافتهم في الدوحة. ويعود سبب الهجوم على قناة العربية لاستضافتها رئيس حركة حماس خالد مشعل وطرح أسئلة مرجحة مثلت حديث مستخدم موقع إكس لايم. وكان السؤال الأكثر جدلاً في حوار خالد مشعل مع "العربية"، حين قالت المحاوره رشا نبيل "خالد مشعل يجلس تحت المكيف، ويتحدث عن الحروب والجهاد، وعن القصف" ما دفع بمشعل إلى الإجابة "نحن في قلب المعركة، ما حد جالس في الميدان، ولا حد برة الميدان،

بلغت من الأهمية ما جعلها إحدى الأدوات التي غيرت وجه الحراك السياسي في العالم العربي مع انطلاق ثورات 2011، حيث كانت هذه القوات الوجهة الأولى للجمهور العربي بلا منازع. وأضاف الحساب:

@HenryKesnger قناة العربية.. هي الصوت القوي ضد قناة الجزيرة. حملات التشويه طالت العربية منذ انطلاقتها. والسبب معروف وذلك أن قناة الجزيرة تنفذ وتنشر أجندة الإخوان المسلمين وهي صورتهم في الإعلام وتنفذ كذلك أجندة أخرى. سبب انزعاج هؤلاء هو التربة الحزبية التي تربوا عليها وهي.. ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيلاً الرشاد. وهذه كلمة فرعون لقومه:

ووجه مغردون سهام تقدمهم إلى القناة لاستضافتها مسؤولين من جيش الدفاع الإسرائيلي، إذ لم تمر استضافة الإعلامية اللبنانية في قناة "العربية" ليال الاختيار للناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أفخاي أدري مرور الكرام في لبنان، إذ وجهت إليها حسابات انتقادات واسعة.

الرياض - أثارت حملة لمقاطعة قناة العربية جدلاً واسعاً على موقع إكس. وقال مغردون إن رموز جماعة الإخوان المسلمين يقفون وراء الحملة. واستطاعت القناة الإخبارية كسر السردية الإعلامية التي تسطر عليها قناة الجزيرة القطرية وتقديم رواية مختلفة لأحداث تثير الجدل في أحيان كثيرة. وبموازاة هاشتاغ #مقاطعة_قناة_العربية برز هاشتاغ #قناة_العربية_تمتلكني.

وقال معلق:

@HenryKesnger #حرب تنظيم الإخوان المسلمين ضد قناة العربية.. سببه أنهم يريدون الشعوب ترى من عين قناة الجزيرة فقط ماذا سنرى؟ مظاهرات، طعن بالحكام والحكومات، تلعب تنظيم الإخوان، تلعب إيران وتركيا ومليشياتها، تلعب دول يبرز في تنظيم الإخوان! هذا ما ستراه عبر عين قناة الجزيرة. لذلك.. هم يريدون توجيه الرأي العام ومن يقف في طريقهم هي قناة العربية والتي كانت ندا قويا للجزيرة.

وكانت القنوات الإخبارية العربية



صوت قوي



رسائل تحذير ل طهران وأذرعها

أطراف دولية، ومستعدة للاستباق إذا اقتضى الأمر، لأن حاملات الطائرات تبقى جاهزة للتدخل في أي لحظة". وانضمت الغواصة أوهايو إلى حاملتي الطائرات دوايت آيزنهاور وجيرالد فورد ومجموعة السفن الحربية التابعة لهما، وقد نشرهما الجيش الأمريكي في المنطقة. ويهدف وجود حاملات طائرات وغواصات نووية في المنطقة أيضا إلى الاستعداد لحماية القواعد العسكرية الأمريكية هناك، والتحضير لأي تدخل جديد تقتضيه الظروف، لأن واشنطن ليست في وارد ترك التطورات لسابقاتها دون تدخل حاسم يضمن لها أن تكون لها اليد الطولى ومنع أي جهة من إرباك حساباتها الإستراتيجية في المنطقة.

وأشار المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء عادل العمدة إلى أن كثافة الحضور العسكري ترجع إلى تخوف الولايات المتحدة من اتساع دائرة الصراع من خلال أذرع إيران في اليمن والعراق ولبنان. ولأن واشنطن تدرك أن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد المدنيين تقود إلى حالة غضب عربي عارم ضدها، فإنه يتحتم عليها امتلاك تقديرات واضحة للتعامل مع هذا الأمر. وذكر في تصريح خاص لـ"العرب" أن "وجود حاملات الطائرات والغواصات رسالة ردع أيضا موجهة إلى روسيا، تفيد بأن الولايات المتحدة قادرة على الرد بشكل سريع، وأن لديها حسابات دقيقة بشأن إطالة أمد الصراع أو دخول

سموح لروسيا بالتمترس في الأراضي والسواحل السورية وتمكنها من التأثير في بعض التوازنات الرئيسية في المنطقة، ومراقبة ما سوف تسفر عنه الحرب في غزة، فقد تخرج منها واشنطن منهكة سياسيا. ويضيف المراقبون أن الولايات المتحدة تريد عدم الوصول إلى هذه المرحلة الدقيقة، فهي تعلم أن تضامنها الالمحدود مع إسرائيل سيثير هواجس لدى بعض الدول وقد يتم التفكير في القيام بأعمال مسلحة تشتت انتباه الجيش الإسرائيلي، وعلى واشنطن اتخاذ ما يلزم من المقاربات العسكرية وإظهار الجاهزية والحزم والاستعداد بشكل لا يقبل التشكيك.

التحرك الأميركي الواسع لا يحقق إنجازات حيال حرب غزة

وسخرت المستشارية القانونية السابقة للمفاوضين الفلسطينيين مع إسرائيل ديانا بطو من فشل بليكن في التوصل حتى إلى هدنات إنسانية، رغم حجم اعتماد إسرائيل على واشنطن. وقالت "إذا كان بليكن يسافر على متن رحلات تجارية، فإنه يكسب الكثير من الأيصال وهذا كل ما هنالك".

وتابعت "إنه يلعب هذه اللعبة القائمة على محاولة إرضاء الدول العربية وباقي العالم، مع إعطاء إسرائيل الضوء الأخضر في الوقت ذاته". وأضافت "القول بأن الولايات المتحدة لا رأي لديها في المليارات من الدولارات التي تقدمها هو تقليل من أهمية الدور الأمريكي". وأعرب بليكن وبايدن عن دعمهما لإسرائيل رغم انتقادهما حكومة نتنياهو اليمينية المتشددة قبل السابع من أكتوبر، في ما دعم النواب الديموقراطيون والجمهوريون على حد سواء زيادة المساعدات بعد هجمات حماس.

وذكر مدير برنامج الشرق الأوسط لدى مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية جون ألترمان بأن الولايات المتحدة طالما واجهت انتقادات من الدول العربية، وهو أمر يرى أن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون بأنه غير قابل للتغيير.

وأشار إلى أن الإسرائيليين يبتعدون في حملتهم ضد حماس "أكثر فأكثر عن جيرانهم وعن معظم العالم بينما تحاول الولايات المتحدة جاهدة تقليص هذه الفجوة".

وتابع أن "الامر يبدو بالنسبة إلي كدبلوماسية تقليدية. إنها دائما أبنا وجزئية أكثر مما يُفُضّل بأن تكون عليه".

عهد الرئيس السابق دونالد ترامب بأن بليكن بدأ جولته بمهتين تتمثلان أولا بمنع التصعيد من قبل القوى الموالية لإيران وثانيا بتهدئة الرأي العام. وقال جيفري الذي يدير حاليا برنامج الشرق الأوسط لدى "مركز ويلسون"، "لذا يمكننا القول بأن بليكن حقق هدفه خلال هذه الزيارة".

بليكن بدأ جولته بمهتين تتمثلان أولا بمنع التصعيد من قبل القوى الموالية لإيران وثانيا بتهدئة الرأي العام

وأشار إلى أن الرد الإسرائيلي العنيف في غزة شكل بحد ذاته رادعا لحزب الله وإيران، موجهًا رسالة مفادها "سنقوم بالأمر ذاته وأكثر تجاهكم" إذا حصل تصعيد.

لكنه لفت إلى أن تكتيكات إسرائيل عَقِدَت الهدف الأميركي الثاني القائم على التعامل مع الرأي العام إذ يحاول بليكن "دفع الإسرائيليين لإفساح المجال لأمر آخر لتكون في نشرات الأخبار".

وتابع أن بليكن أراد "مساعدة الدول العربية في ما يتعلق بسكانها وبصراحة مساعدة بايدن داخليا، عبر التشديد على أن الولايات المتحدة ملتزمة بتجنب سقوط ضحايا مدنيين والقيام بدور ريادي في ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية لسكان غزة".

واكد "هذه المسألة صعبة، لأن الإسرائيليين بصراحة لا يساعدون في هذا الصدد كما يجب".

ولم يؤيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فكرة بليكن لكن البيت الأبيض أفاد بأن الرئيس جو بايدن طرح مجددا تطبيق "هدنات تكتيكية" خلال اتصال هاتفي مع نتنياهو الاثنين. وقال نتنياهو في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه شبكة "إيه بي سي نيوز" الأميركية إنه "لن يكون هناك وقف إطلاق نار - وقف إطلاق نار شامل - في غزة من دون إطلاق سراح رهائننا"، معتبرا أنه "في ما يتعلق (...) بوقف إطلاق النار لفترات قصيرة - ساعة هنا وساعة هناك - فهذا أمر سبق وأن حصل فعلا".

وسلّطت الولايات المتحدة الضوء على بعض التقدم الذي تحقق في ما يتعلق بالتخفيف من معاناة سكان غزة، بما في ذلك عبر إقناع إسرائيل بإعادة المياه والكهرباء جزئيا إلى القطاع.

كما تفاوض دبلوماسيون أميركيون على إعادة فتح معبر رفح مع مصر، رغم أن عدد الشاحنات التي عبرت (476) هو أقل من العدد الذي عبر كل يوم قبل السابع من أكتوبر.

وتمثّل أحد أبرز أهداف بليكن منع اتساع رقعة الحرب لتشمل جبهات أخرى، لاسيما لبنان حيث يعد حزب الله المدعوم من إيران مسلحا بشكل أفضل من حماس.

ورغم أن المسؤولين الأميركيين تجنبوا الإعلان عن تحقيق أي اختراق يذكر، إلا أن بعض المراقبين اعتبروا أن خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الجمعة ينشي بأنه ممنوع عن الدخول في مواجهة مباشرة أكثر.

وأفاد الدبلوماسي الأميركي المخضرم جيمس جيفري الذي قاد جهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في

العربية وقتلوا 1400 شخص معظمهم مدنيون، بحسب مسؤولين إسرائيليين. وتفيد وزارة الصحة التابعة لحماس بأن أكثر من 10 آلاف شخص قتلوا في الضربات الإسرائيلية منذ بدء إسرائيل ضرباتها على قطاع غزة، بينهم أكثر من 4000 طفل.

لكن بليكن دعا في جولته الأخيرة إلى "هدنات إنسانية" للسماح بدخول المساعدات إلى قطاع غزة الفقير الخاضع لحصار إسرائيلي منذ العام 2007.



الضجة الإعلامية أكبر بكثير من الإنجازات

تكتيف التواجد العسكري الأميركي لمنع حدوث مفاجآت إقليمية

أبعد من غزة.. حاملات طائرات وغواصات تتمركز في الشرق الأوسط

ومن غير المستبعد أن تشارك فيها اطراف أخرى أو تسعى بعض القوى الطامحة والطامعة لاستثمارها إلى أقصى حد، وتوظيف التركيز الإسرائيلي – الأميركي عليها، وذلك لتحقيق مكاسب إقليمية على هامش هذه الحرب المدمرة.

ولفت اعتراف واشنطن بموقع غواصة نووية انتباه بعض الجهات التابعة للسلوك الأميركي في مثل هذه الحالات، والذي يعد أمرا نادرا للغاية، لأن مغزى الغواصة جزء مما يسمى في الأدبيات العسكرية بـ"الثالوث النووي" للأسلحة الذرية، ويتضمن صواريخ باليستية أرضية وقنابل نووية على متن قاذفات إستراتيجية.

واعتبرت شبكة "سي أن أن" الأميركية الإعلان النادر عن الغواصة رسالة ردع موجهة بوضوح إلى الخصوم الإقليميين، وعلى رأسهم إيران ووكلاؤها في المنطقة.

وبعثت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن رسائل صارمة إلى كل من إيران وحزب الله وأنصارهما، عبر العراق وتركيا، تؤكد أن واشنطن لن تتوانى عن التدخل إذا شن أحدهما أو كلاهما هجمات ضد إسرائيل.

وينطوي التحرك العسكري الكبير على مخابر من احتمال توسيع المواجهات بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية وانتقالها إلى حرب إقليمية واسعة، قد تدخل فيها قوى من المنطقة، وربما قوى دولية، قسرا أو طواعية، لأن الاستعدادات التي أبدتها واشنطن تتجاوز غزة، وتتحسب لمشاركة حزب الله وميليشيات مسلحة تدور في فلك إيران.

ويقول مراقبون إن التوجه الأميركي إلى المنطقة بهذه الكثافة العسكرية يرمي إلى انتهاز فرصة إعادة ترتيب أوراق الشرق الأوسط بعدما تخلت واشنطن عن جزء معتبر من نفوذها، وهو ما

تسعى الولايات المتحدة، من خلال تكتيف تواجدها العسكري بنشر حاملات طائرات وغواصات في الشرق الأوسط، إلى حصر الصراع بين إسرائيل وحركة حماس ومنع توسعه، وهو ما سيساهم أيضا بطريقة غير مباشرة في تحجيم النفوذ الروسي في المنطقة.

وأعلنت الولايات المتحدة الاثنين عن وصول أكبر غواصاتها إلى شرق البحر المتوسط، من طراز أوهايو، وهي من الغواصات الضخمة التي تستخدم للردع النووي، وقادرة على إطلاق الصواريخ البالستية وصواريخ كروز. وتستطيع كل غواصة من هذا النوع حمل 24 صاروخ ترابيدنت النووي، وأسلحة تقليدية متباينة، وصممت للعمليات السرية والقتال تحت الماء، وتملك قدرة للبقاء تحته تصل إلى ثلاثة أشهر، ما يشير إلى امتلاكها مزايا قتالية نوعية تمنحها إسرائيل.



والاثنين قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل ريتشارد هيجت "دائما تكون أنباء جيدة أن نرى أن الأميركيين يدفعون بالمزيد من الأصول.. وأن الخطوة نوع من الرد ومظهر للاستقرار في المنطقة".

ويؤكد وجود هذه القوات الضخمة ارتفاع معدل الاستنفار في منطقة الشرق الأوسط، منذ القيام بعملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الماضي، وأن الحرب على غزة يمكن أن تستمر فترة طويلة وقد يصعب توقع مساراتها.

القاهرة - تريد الولايات المتحدة تجنب حدوث مفاجات عسكرية غير سارة لها في منطقة الشرق الأوسط، وتعمل على عدم ترك أي هامش للصدفة من شأنه أن يؤدي إلى انحراف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عن مسارها الخائئ مع حماس؛ حيث عملت الإدارة الأميركية منذ اليوم الأول على تكتيف تواجدها العسكري وتوفير دعم مادي ومعنوي لإسرائيل، وردع من يفكرون في الإصرار بمصالحها أو خلق أمر واقع في المنطقة.

واستهدفت واشنطن ضبط سلوك إيران وحزب الله كخصمين ظاهرين لها، لكن لتلك الخطوة نتيجة عرضية مهمة تتمثل في قطع الطريق على روسيا ومنع تمددها في المنطقة، برا وبحرا، في إطار صراع دولي محتمد مع الولايات المتحدة للسيطرة على مناطق مختلفة في العالم. وشعرت الإدارة الأميركية بأن حرب غزة يمكن أن تخرج عن إطارها المحدود بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، حيث تكررت ست مرات خلال السنوات الماضية وتم تطويقها بمعرفة ووساطات قوى إقليمية، لكن هذه المرة تحمل واشنطن على عاتقها حملا ثقيلا يتعلق بسد المنافذ التي تردع دخول أطراف أخرى وتوسيع نطاق الحرب.

ولم تكتف واشنطن بإطلاق تحذيرات شفوية رادعة منذ اندلاع الحرب، وإنما اتخذت أيضا إجراءات عملياتية عديدة وغير مسبوقة في المنطقة، حيث تعلم أن الرد الإسرائيلي مزلزل وأنها شريك مهم في دعمه عسكريا وسياسيا ولأبعد مدى.

واشنطن - بعد شهر على الحرب بين إسرائيل وحماس، تبدو إنجازات الدبلوماسية الأميركية ضئيلة، لكن المؤيدين والمعارضين يتفقون على أن الأمر متعمد ولو جزئيا.

وأصرَ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الذي يستكمل جولة مكثفة مرتبطة بالآزمة على أن جميع القادة الذين تحدث إليهم طالبوا بـ"دور قيادي أمريكي".

وقال بليكن للصحافيين في أنقرة الاثنين "كل دولة اتحدّت

7 في العمق

العراق يتعد أكثر عن النفوذ الأميركي بعقود نفطية جديدة مع الصين وروسيا

حكم ذاتي في الشمال) في مجال السياسة الخارجية خلال الأسابيع الماضية. وشهد 11 أكتوبر الماضي لقاء رئيس الوزراء العراقي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو لمناقشة تطوير قطاع النفط العراقي ووجود شركات النفط الروسية فيه. ووفقا للمصدر الذي يعمل مع وزارة النفط العراقية، شملت المناقشات أيضا مستقبل صادرات النفط من كردستان إلى تركيا، حيث تلعب فيها شركة روسنفت النفطية الروسية العملاقة دورا رئيسيا بسبب سيطرتها الفعالة على جزء كبير من قطاع النفط الكرديستاني.

والتقى وزير النفط العراقي حيان عبدالغني بعد ثلاثة أيام مع الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية "غازبروم نفت" الكسندر ديوكوف لمناقشة مشاريع النفط والغاز المستقبلية في شمال العراق وجنوبه.

وسيطرت روسيا على قطاع النفط في منطقة كردستان الواقعة شمال العراق خلال 2017 لأربعة أسباب رئيسية. أولاها تمتع الإقليم باحتياطيات كبيرة من النفط والغاز. ثانيا، ستسمح علاقته المتوترة ببقية العراق، الذي تديره الحكومة في بغداد، لروسيا بلعب دور الوسيط بين شطري البلاد، مما يمنحها نفوذا على كلا الجانبين. ثالثا، يمكن استغلال هذا النفوذ لتوسيع قبضة موسكو على جنوب العراق الذي تشمل أراضيه المزيد من احتياطيات النفط والغاز. ورابعا، ستتمكن هذه الخطط روسيا من إحباط أي جهود تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها لإعادة بناء نفوذهم في البلاد.

ولاقية هذه النقطة الأخيرة المزيد من الصدى بعد استئناف اتفاق العلاقة في مارس بين إيران (الراعي الإقليمي الرئيسي للعراق) والمملكة العربية السعودية بوساطة صينية.

وقال مصدر مختص في أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي حينها إن مسؤولا رفيع المستوى من الكرملين أخبر إيران أنه "بإبقاء الغرب بعيدا عن صفقات الطاقة في العراق وتقريب بغداد إلى المحور الإيراني - السعودي الجديد، ستصبح نهاية الهمهمة الغربية في الشرق الأوسط الفصل الحاسم في الزوال النهائي للغرب". وأضاف "مع الاتفاق الإيراني - السعودي، حان موعد الجزء الأخير من تحرك روسيا مع الصين لتأمين منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وبعد العراق الموحد عنصرا أساسيا في هذا النهج".

وبينما يبدو مستقبل الإمدادات النفطية المستقلة من إقليم كردستان العراق محفوفا بالمخاطر، تتحرك روسيا بثبات في المراحل الأخيرة من خططها في العراق، وهو ما أبرزته المناقشات الجادة التي نظمتها على مدار الأسابيع الماضية بهدف زيادة وجودها في حقول النفط في البلاد.

ويكمن الاختبار الحقيقي لكلا الجانبين في هذا الصدد في أن روسيا أحدثت أخيرا زيادة كبيرة في إنتاج النفط من حقل غرب القرنة 2 العملاق في العراق. وأشارت وزارة النفط العراقية إلى هذا الحقل وحقل الرميلا العملاق مؤخرا على أنهما حيويان لخطه البلاد الرامية لزيادة طاقتها الإنتاجية النفطية إلى حوالي 8 ملايين برميل يوميا في 2028.



النفط جزء من خارطة النفوذ في الشرق الأوسط

ما يتبع ذلك من بنية تحتية داعمة. ويشمل ذلك (وهذا هو العامل الأهم) خطوط السكك الحديدية التابعة لمبادرة الحزام والطريق التي يشرف عليها موظفو الشركات الصينية الموجودة في العراق. وسيتمكن إنجاز البنية التحتية للسكك الحديدية في العراق بعد الانتهاء من الشبكة في إيران. وقد انطلق المشروع جديا في أواخر 2020 بعقد كهرية خط السكة الحديد الرئيسي الذي يبلغ طوله 900 كيلومتر والذي يربط طهران بمدينة مشهد الشمالية الشرقية.

كما تشمل الخطط إنشاء خط قطار فائق السرعة بين طهران وقم وأصفهان وتوسيع هذه الشبكة المطورة حتى الشمال الغربي عبر تبريز التي تجمع العديد من المواقع الرئيسية المرتبطة بالنفط والغاز والبتروكيماويات، ونقطة انطلاق خط أنابيب الغاز تبريز - أنقرة المحوري لطريق الحرير الجديد الذي يبلغ طوله 2300 كيلومتر والذي يربط أوروبا ومتنشى (عاصمة سنجان) بطهران، وسيربط كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان، قبل أن يصل إلى أوروبا عبر تركيا.

ونظرا إلى حجم البنية التحتية المخطط لها ونطاق تطويرها المحتمل، سيكون تواجد أفراد "الأمن" الصينيين مكثفا في المشاريع الرئيسية في جميع أنحاء العراق، حسبيما صرح المصدر العراقي لموقع أويل برايس. وسيدعم هؤلاء بأفراد الأمن المرتبطين بالشركات الإيرانية التي ستشارك أيضا في المشاريع الصينية - العراقية، وخاصة تلك التابعة لمؤسسة خاتم الأنبياء التي سيطر عليها الحرس الثوري الإيراني.

العراق يزيد صادرات النفط الخام إلى الصين بنسبة 50 في المئة، أي من 100 ألف برميل يوميا إلى 150 ألف برميل يوميا

ويبقى الحرس الثوري الإيراني الحامي الرئيسي لأفكار ثورة 1979 الإسلامية في إيران، ويحقق رسالتها إلى حد كبير من خلال التمويل والتدريب والدعم اللوجستي الذي يوفره للمليشيات الوكيلية المتعددة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك حماس في فلسطين، وحزب الله في لبنان.

وسيمكن الوجود المكثف للشركات الإيرانية ذات العدد الكبير من أفراد قوات الحرس الثوري الإيراني في العراق (مثل خاتم الأنبياء) إيران من متابعة خططها طويلة الأمد لبناء "جسر بري" ذي أهمية إستراتيجية إلى ساحل البحر المتوسط في سوريا.

وسيتوجه موظفون إضافيون إلى جميع مواقع تطوير البنية التحتية الرئيسية في العراق من شركة روسوبورونيكتسبورت الروسية المملوكة للدولة التي تحتكر تصدير جميع المنتجات والخدمات والتقنيات العسكرية ومزدوجة الاستخدام.

وتقدمت خطط روسيا طويلة المدى للسيطرة على العراق الموحد (بما يشمل منطقة كردستان التي تتمتع حاليا بشبه

واشنطن - أصبحت الصين وروسيا مشغولتين بتعزيز نفوذهما في أماكن أخرى من المنطقة وأخرها العراق، بينما تركّز الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على محاولة ردع اتساع نطاق الحرب بين إسرائيل وحماس.

وقال ساييمون واتكينز في تحليل على موقع أويل برايس إن الهدف الرئيسي لبكين وموسكو يكمن في توسيع وجودهما في العراق لثلاثة أسباب رئيسية. أولاها، أن البلد يمكن أن يصبح بسهولة أكبر منتج للنفط الخام عالميا في غضون فترة قصيرة إذا تقلص الفساد المستشري في قطاع النفط والغاز. وثانيها، موقعه الجغرافي في قلب الشرق الأوسط الذي يجعله حلقة وصل حيوية في بناء شبكة من الاتصالات اللوجستية من شرق أوراسيا إلى غرب أوروبا. وأما ثالثها، أن العراق يشكل، مع إيران، جوهر الهلال الشيعي الرحي والسياسي والعسكري والثقافي الدائم. وتؤكد موجة النشاط بين العراق وروسيا والصين التي شهدها الأسابيع الماضية مدى جدية هذه الخطط.

وتسارعت خطط زيادة إنتاج العراق من النفط وإرسال هذا الإنتاج الإضافي إلى الصين في المقام الأول خلال اجتماع مجلس الوزراء مؤخرا، برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وقال مصدر رفيع المستوى يعمل بشكل وثيق مع وزارة النفط العراقية لموقع أويل برايس حصريا إن مجلس الوزراء وافق في الاجتماع على زيادة صادرات النفط الخام إلى الصين بنسبة 50 في المئة، أي من 100 ألف برميل يوميا إلى 150 ألف برميل يوميا.

كما أمكن الاتفاق على زيادة الطاقة الإنتاجية اليومية من الرميلا أكبر حقل نفط في العراق (47.6 في المئة)، ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (46.4 في المئة)، وشركة تسويق النفط الحكومية العراقية سومو (6 في المئة) من 1.3 مليون برميل يوميا إلى 1.4 مليون برميل يوميا بنهاية العام الجاري.

ويعد الأمر جزءا من خطة العراق لزيادة إنتاجه النفطي إلى 8 ملايين برميل يوميا بحلول 2028. ولا يوجد أي سبب يمنع تحقيق مثل هذه الزيادة.

ويبقى إنتاج 12 مليون برميل يوميا أمرا ممكنا بفضل موارد العراق النفطية. ويتلخص العائق الوحيد هنا في الفساد المستشري في قطاع النفط والغاز الذي أعاق هذا التقدم لسنوات.

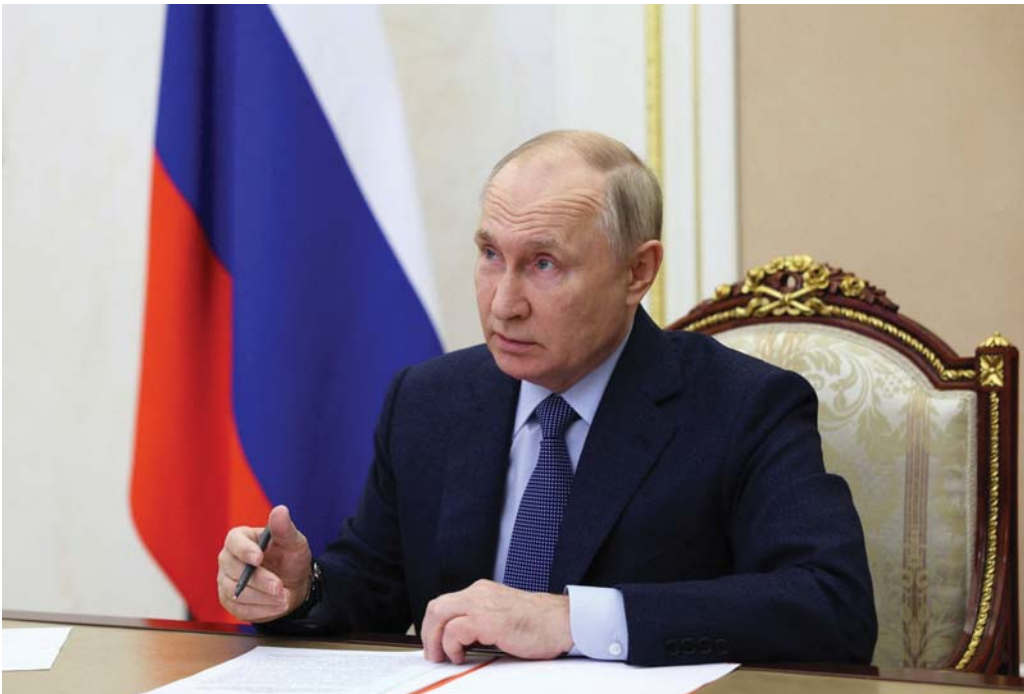
وفي نفس اجتماع مجلس الوزراء، أمكن الاتفاق على وجوب أن يقدم العراق دعمه الكامل لتنفيذ جميع جوانب "الاتفاقية الإطارية بين العراق والصين" واسعة النطاق الموقعة في ديسمبر 2021. وتشبه هذه الاتفاقية من حيث نطاقها وحجمها "اتفاقية التعاون الشامل بين إيران والصين لمدة 25 عاما".

ويكمن الجزء الرئيسي من الاتفاقيتين في أن للصين حق الرفض الأولي لجميع مشاريع النفط والغاز والبتروكيماويات التي ستطرح في العراق طوال مدة الصفقة، وأن تتمتع بخصم بنسبة 30 في المئة على الأقل على جميع موارد الطاقة التي تشتريها.

ويشمل جزء رئيسي آخر من الاتفاقية الإطارية بين العراق والصين السماح لبكين ببناء مصانع في جميع أنحاء البلاد، مع

موازنة روسية محسوبة بين حماس وإسرائيل

الصراع يمنح موسكو فرصا جديدة لمواجهة الجهود الغربية لعزلها



الصراع هدية لا يمكن رفضها

للمسؤولين الدبلوماسيين في موسكو عن "استيائه من الدور الذي تلعبه روسيا"، وعن أملة في أن يتخذ الكرملين موقفا "أكثر توازنا".

واتهم أمير وإبتمان، العضو البارز في حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو، روسيا بدعم حماس. وفي حديثه لقناة "روسيا اليوم" الممولة من الكرملين، حذر من أنه بعد هزيمة حماس، "سوف نتأكد من فوز أوكرانيا، وسوف نتأكد من أنك تدفعون ثمن ما فعلتموه".

وأكد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في رده على سؤال حول الانتقادات الإسرائيلية لموقف موسكو بشأن الحرب، على إدانة روسيا للإرهاب وسعيها للوقوف السريع لوقف إطلاق النار والحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية. وفي خضم ما تعتبره إسرائيل موقف موسكو المؤيد للفلسطينيين، دعمت بعض الأصوات الروسية البارزة إسرائيل.

وفي علامة على انقسام التعاطف، طرد رئيس البرنامج الحواري السياسي الأكثر شعبية على التلفزيون الحكومي الروسي فلاديمير سولوفيفوف أحد الخبراء في لجته المتلفة الذي زعم في مقابلة عبر الإنترنت أن اثنين من كبار الدبلوماسيين في موسكو يتبنيان مشاعر معادية لإسرائيل.

ووصف خبير السياسة الخارجية الموالي للكرملين ييفغيني ساتانوفسكي مبعوث رئيس روسيا الاتحادية الخاص للشرق الأوسط ودول أفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف بأنه يميل نحو الدول العربية.

وقال إن المتحدثه باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا تكره إسرائيل. واعتذر في وقت لاحق. ورأى بعض المعلقين في المشاعر الإسرائيلية لإسرائيل عودة إلى العصر السوفييتي.

وقال الكسندر باونوف من مركز كارنيجي روسيا أوراسيا في تحليل له "إن الصداقة مع العرب ضد إسرائيل والغرب تبقى جزءا مهما من هذا الإرث". واعتبر أن التمرد العالمي ضد النظام الغربي يجعل روسيا وحماس حليفين طبيعيين إلى حد ما ويمنعهما بالتاكيد من أن تصبحا عدوتين.

وقال أندريه كورتونوف إن روسيا قد تستغل اتصالاتها القوية مع إيران وسوريا للمساعدة في التفاوض على تسوية. وتابع "يمكن أن تكون روسيا جزءا من تحالف متعدد الأطراف يقدم ضمانات أمنية. ومن المهم الحفاظ على نهج دقيق ومتوازن لا يتسبب في تفكير أي من الطرفين".

وأشارت إيزابيل تاباروفسكي، كبيرة المستشارين في معهد كينان الأميركي التابع لمركز وودرو ويلسون، إلى بوتين بالقول إنه يعتبر "هجوم حماس والغزو البري المتوقع لقطاع غزة فرصة للخروج من موقع المنبوذ ورفع مكانته في الوقت الذي يواجه فيه الشرق الأوسط أخطر أزматыه منذ سنوات".

روسيا تسعى لاستغلال الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة إستراتيجيا بما يخدم أجنداتها الدولية خاصة على الجبهة الأوكرانية، لكن مواقفها من الحرب قد تضر بعلاقتها مع إسرائيل التي امتنعت عن إرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

موسكو - أصدرت روسيا انتقادات محسوبة لإسرائيل وحماس. لكن هذا الصراع يمنح فرصا جديدة وجريئة تمكن موسكو من تعزيز دورها كوسيط قوة عالمي وتحدي الجهود الغربية التي عزلتها بسبب أوكرانيا. وجاء في تحليل على الأسوشيتد برس أن موسكو تقتصر إلى النفوذ للتوسط في تسوية في الشرق الأوسط، لكنها قد تحاول استغلال مشاكل المصادقية المتصورة في استجابة الغرب للأزمة.

وهي تتوقع أن تؤدي الحرب بين إسرائيل وحماس إلى تشتيت الانتباه عن القتال في أوكرانيا وتقويض الدعم لكيف.

وأدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهجوم الذي شنه نشطاء حماس في 7 أكتوبر على بلدات في جنوب إسرائيل. لكنه حذر إسرائيل في نفس الوقت من حصار قطاع غزة، وشبه الأمر بحصار المانيا النازية لليبنغراف خلال الحرب العالمية الثانية.

واعتبر الحرب فشلا للدبلوماسية الأميركية، متهما واشنطن بأنها اختارت تقديم "صفقات" اقتصادية للفلسطينيين وتخلت عن جهود المساعدة في إنشاء دولة فلسطينية.

وأعلن بوتين خلال الشهر الحالي أن موسكو قد تلعب دور الوسيط بفضل علاقاتها الودية مع إسرائيل والفلسطينيين، مضيفا أنه "لا يمكن لأحد أن يشك في أننا نلعب لصالح طرف واحد".

ورغم هذا الادعاء بعدم التحيز، لم يشر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي قدمته روسيا الأسبوع الماضي، والذي يدين العنف ضد المدنيين، إلى حماس. وقد رفضه المجلس.

وكانت الصين من بين الدول القليلة التي أيدت المشروع الروسي، مما يعكس الموقف المشترك لموسكو وبكين.

والتقى مبعوثو الصين وروسيا إلى الشرق الأوسط الأسبوع الماضي لمناقشة التعاون للمساعدة في تهدئة الوضع، مشيرين إلى تمسكهم بجل الدولتين.

وبينما زار الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وزعماء غربيين آخرين إسرائيل لإظهار الدعم، انتظر بوتين تسعة أيام قبل الاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على الرغم من تطویرهما في السابق علاقات شخصية دافئة. كما ناقش

ماذا وراء زيارة بليكن إلى بغداد

سمير داود حنوش

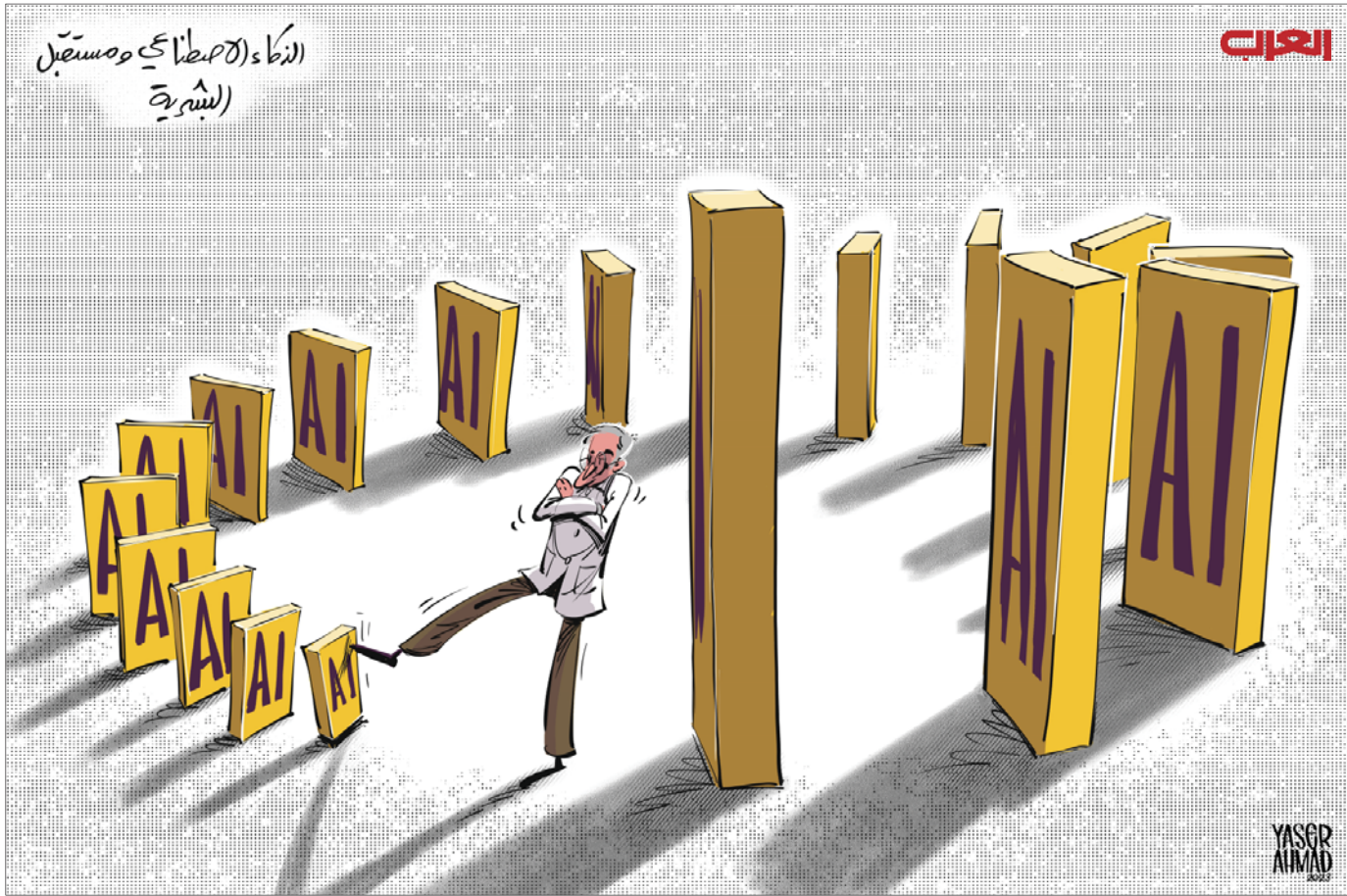
كاتب عراقي



في زيارة وصفت بالخاطفة لم تتجاوز ساعات محدودة ابتداء من هبوط طائرته في مطار بغداد وصعوده مرة أخرى بطائرة هليكوبتر أقلته إلى المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة العراقية بدل مواكب السيارات، كان الرجل يرتدي واقيا للرصاص وهو يقابل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والمسؤولين العراقيين. زيارة اتسمت في مساراتها بالسرية ابتداء من موعد تحديد وصول الطائرة، وأخرى تتعلق بالاجتماع مع قيادات حكومية وسياسية قدر عددها بين ثلاثة وأربعة لقاءات كان بعضها غير مُعلن عنه.

زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إلى بغداد أتت على عكس الزيارات السابقة من قبل المسؤولين الأميركيين التي كانت تتم وفق بروتوكولات خاصة. كان الاختلاف أن الزيارة رافقتها ثلاثة تدابير وقائية مع وجود خوف من الجانب الأمريكي في ظل تعالي الأصوات العدائية لموقف واشنطن من أحداث غزة، وما يُراد هو إيصال رسالة شديدة اللهجة من قبل أميركا مضمونها ما يدور في غزة من وجهة نظر أميركية، وما يحصل في العراق ولاسيما موقف الميليشيات المسلحة بالوقت الحالي وفي قادم الأيام، حسب تشخيص الرسالة من قبل اقتلاع دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي.

زيارة بليكن التي فشلت في أهدافها كما يراها الإطار التنسيقي، كانت تحمل محاولات لخلق مرونة في الموقف العراقي، ودعم خطوات واشنطن في الأزمة والسعي إلى تجنب قواعدهما العسكرية أي عمليات قصف قد تستهدفها. لا تخفي بعض القيادات السياسية وصفها الزيارة بالاستفزازية، في محاولة لتأزيم العلاقة بين الحكومة والفصائل المسلحة من خلال خلق حالة من الانقسام بين الحكومة وتلك الفصائل، عبر الرسائل وقنوات مختلفة وصلت إلى الطرفين، إلا أنها لم تحقق غاياتها حسب بعض المصادر السياسية، وقد يؤثر ذلك على تباين أو ارتباطك في المواقف بين الأطراف في التعامل مع الحدث. الزيارة التي تسببت بدعوة فورية من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لاتباعه بالخروج في تظاهرات إلى ساحة التحرير للتنديد بها، وحرق صور من أسماهم زعماء الإرهاب الدولي، في إشارات إلى



شرق أوسط جديد ما بعد 7 أكتوبر

والإرهاب في الكثير من مناطقها بسبب عوامل عديدة معقدة بعضها اقتصادي، وبعضها سياسي وبعضها الآخر تنموي وثقافي وديني، وبات من الصعب للغاية أن يستفيق دعاة السلام والتسامح للحديث مجدداً عن الحوار وقبول الآخر وغير ذلك مما حاولت بعض الأطراف الإقليمية غرسه في هذه الأرض التي تشبعت على مدار عقود وسنوات من العنف وسفك الدماء.

نعم شرق أوسط ما بعد السابع من أكتوبر ليس كما قبله، والأفق ليس واضحاً بعد لأن الصراع الدائر في غزة لم يصل إلى ذروته، ويبدو أن هناك الكثير من التطورات التي ستسهم في رسم سيناريو المرحلة الشرق أوسطية المقبلة، والأمر هنا لا يقتصر على غزة، فقد اتسع نطاق الأزمة وبات يشمل جميع دول وشعوب المنطقة، واختلط الحابل

بالنايل، وعادت إلى الواجهة لغة الحروب والتهديدات والشعارات والمزايدات، وبات من الصعب التكهّن بما يحمله المستقبل ليس للقضية الفلسطينية فقط، بل للمنطقة بأكملها. الكرة الشرق أوسطية الآن للأسف في ملعب نصرالله ومشعل والحوثي ومن ياتمرن بامرهم من قيادات الحرس الثوري الإيراني، والخسائر الاستراتيجية لن تقتصر على الأمن والاستقرار الإقليمي، بل قد تطل استنقرار دول الإقليم ومستقبلها، وعلينا أن نترقب جولة جديدة من الإرهاب والعنف لا تقتصر على منطقة بعينها، ففي ظل حالة الفوضى والانقسام الدولي يتوقع ظهور جيل أشد شراسة من جماعات الإرهاب التي ستدفع العالم أجمع إلى حافة هاوية جديدة من الصراعات الدينية.

بالقضية الفلسطينية العادلة على مر التاريخ أن يلتف حولها ويرفع شعاراتها المزايدون والمتطرفون، وأن يتاجر كل هؤلاء بالأم ومعاونة شعب يدفع فاتورة هذه المتاجرة غالباً من دماء أبنائه، لاسيما أن هذه التنظيمات والميليشيات لم ولن تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني. لقد حذرنا مراراً من نفثي وباء الميليشيات والتنظيمات المنطرفة، حيث أصبح بعضها يتحكم في مصائر دول عربية عدة منها اليمن وليبيا وجزء كبير من الأراضي السورية، ناهيك عن الدور المشبوه الذي تلعبه الأذرع الميليشيائية الإيرانية في الأراضي الفلسطينية ودول مثل لبنان والعراق، وقلنا كذلك إن بقاء الأوضاع على حالها في منطقتنا، بغري الميليشيات بالمغامرة والسعي لكسب المزيد من القوة والنفوذ، وإن استئصال أفة الميليشيات والتنظيمات من منطقة الشرق الأوسط، يمثل خطوة ضرورية لتحقيق الأمن والاستقرار، وإن العنف سيستمر والفوضى والاضطرابات ستبقى العلامة الأبرز في المنطقة طالما ظل القضاء على الميليشيات والتنظيمات غائبا عن أولويات المجتمع الدولي. في جرد خسائر ما يحدث من حولنا نجد المرء نفسه أمام كارثة إستراتيجية حقيقية بسبب ضيق الأفق في فهم ما وراء هذه الغاية من الميليشيات التي نشرتها إيران في مناطق كثيرة من العالم العربي، فما حدث هو أن تغييراً نوعياً حقيقياً قد حدث في الشرق الأوسط، حيث تلاشت جهود سنوات طويلة من الاستثمار في غرس ثقافة التعايش والسلام، وعادت لغة العداء والعنف إلى الواجهة في منطقة هي بالأساس بيئة إقليمية مسكونة بأفكار التطرف والعنف

المالية لإيران والمنشرة في سوريا والعراق!

إنها الفوضى الإقليمية التي سمحت القوى الكبرى بأن تتوسع وترعرع في ظل أوهام احتواء النفوذ الإيراني وخديعة "خطة العمل المشتركة" التي تمثل البوابة الكبرى التي دخلت منها إيران لمرحلة التوسع ونشر الفوضى إقليمياً من دون أي كايخ أو رادع بداعي محدودية قوة هذه الميليشيات التي تضخمت قوتها واستفحلت حتى بات كبح جماحها بحاجة إلى تحريك حاملات طائرات أميركية متطورة.

قلنا مراراً وتكراراً إن المواجهات بين "حماس" وإسرائيل لن تتوقف، وإن من الخطر غض الطرف عن تضخم هذه الميليشيات واعتبار خطرهما محدوداً أو أنه يمكن توظيفها بشكل غير مباشر لاستنزاف أو مناكفة دول عربية والضغط عليها، فالجميع يعرف أن أكثر ما يضر



دمى تحركها إيران

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

الكارثة الجيوسياسية الحقيقية التي تحدث أمام أعين الجميع في منطقة الشرق الأوسط ليست فقط في الصراع العسكري الدامي بين إسرائيل وحركة "حماس"، ولكنها تتمثل بالأساس في وقوع مصير هذه المنطقة بأيدي ميليشيات وتنظيمات يعرف الجميع أنها ليست سوى دمي بيد من يحركها في إيران، والأمر هنا لا يقتصر على غزة، فلا يجب أن ننسى هلع الجميع من دخول "حزب الله" اللبناني على خط الأزمة، ولا يجب أن ينسى الجميع كذلك أن الولايات المتحدة تتصدى بقواتها في البحر الأحمر لمحاولات "الحوثي" الانخراط في هذه الحرب بإطلاق الصواريخ من الأراضي اليمنية، وكذلك تفعل الميليشيات الشيعية

إدارة بايدن في مرمى الانتقادات والهدنة ضرورة قصوى

في الأيام القليلة القادمة يترجم بالمطالبة بوقف فعلي لإطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات في حال فشلت العملية البرية في حسم الحرب، وهو فشل متوقع لاعتبارات عديدة منها طبيعة الميدان الذي ستجري فيه المواجهة.



الرهان على ورقة تنتهاها يضر بمصلحة بايدن

في مرمى الانتقادات، وهي اليوم أحوج من أي طرف آخر إلى تحقيق اختراق يفضي إلى هدنة إنسانية ترفع بعضاً من الحرج عنها، ومن غير المستبعد أن تفرض الضغوط الدولية والإقليمية وتطورات المشهد السياسي في إسرائيل تحولاً دراماتيكياً في الموقف الأميركي

من حدة الانقسام وأن يضبط الأمور استعداداً لاستحقاق 2024. بالرغم من أنه نجا من الضغوط الشعبية التي حصلت في معركة التعديلات القضائية، إلا أن سقوط تنتهاها بات مصيراً محتوماً، بعد أن انضمت أصوات أخرى لطلبات برحيله ومحملة إياه مسؤولية الفشل السياسي والأمني الذي قاد إسرائيل إلى ما حصل في 7 أكتوبر. ولا شك أن الإدارة الأميركية استشعرت أن أيام هذا الرجل على رأس حكومة إسرائيل قد باتت معدودة، وأن إصراره على فرض تصوره الخاص في هذه الحرب وربط الهدنة بمفك الرهائن يهدف إلى إطالة أمد الأزمة، وذلك بغية الهروب إلى الأمام والإفلات من المسألة التي يعدها معارضوه للنيل منه وإنهاء مشواره السياسي.

بعد تعرضها لضغوط من داخل بيت الحزب الديمقراطي والشارع الأميركي ومن خلفائها في المنطقة وفشلها في كبح جماح تنتهاها الذي لا يعترف بالخطوط الحمراء، أصبحت إدارة بايدن

لإسرائيل دون الاهتمام بحياة المدنيين في غزة، وتبعت ذلك استقالة جوش بول الذي كان يشغل منصب مدير شؤون الكونغرس بالخارجية الأميركية، كما تقدم أكثر من 100 عضو في الكونغرس الأميركي برسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن طالبوا فيها بتحريك أميركي فوري للضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة. كما أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة التي نشرتها مؤسسة غالوب تراجعاً كبيراً في شعبية بايدن بسبب انحيازه السلبى لإسرائيل في الحرب.

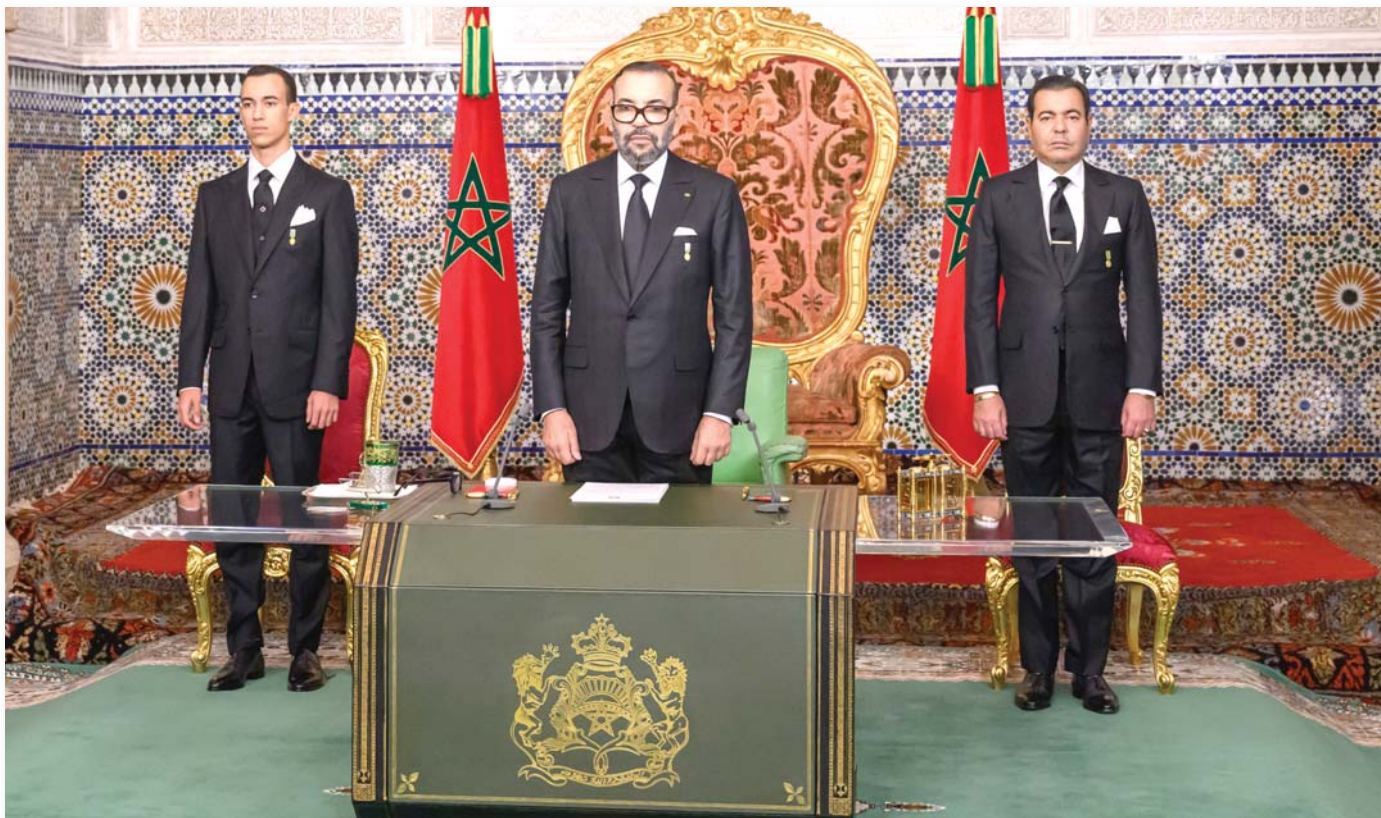
إدارة بايدن تضع في الحسابان تداعيات حرب أوكرانيا على الورقة الانتخابية، وهي مدركة أيضاً لانعكاسات هذه الحرب على أصوات الناخبين المسلمين واليهود المعتدلين ونحن على بعد عام فقط من انتخابات الرئاسة، وهو ما يعني أن الرهان على ورقة تنتهاها الخاسرة قد أصبح مقامرة من شأنها أن تضر بمصالح بايدن في طريق البحث عن ولاية رئاسية ثانية، وبالتالي فإن الوصول إلى هدنة من شأنه أن يقلل

خطة أميركية تقضي بإعطاء فرصة أكبر لجهود الوساطة بشأن الرهائن، ورغم حرصه الشديد على إظهار الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل لكنه في نفس الوقت لح إلى أن للإدارة الأميركية تصوراتها الخاصة حول طريقة القضاء على حماس، وهي غير راضية عن المسار الذي اتخذته تنتهاها في التعامل مع قطاع غزة بعد طوفان الأقصى. طبعاً ليس لأن إدارة بايدن تحرص على حياة المدنيين الفلسطينيين، ولكنها حريصة على أن ينسب لها النجاح في تحقيق هدنة إنسانية تبعد عنها تهمة السكوت عن حرب الإبادة الجماعية. لم تكف هذه الحرب بعرقلة مسار التطبيع بين السعودية وإسرائيل، وتقديم الفرصة لفلاديمير بوتين للهجوم على الإدارة الأميركية وتحميلها مسؤولية فشل حل الدولتين وبتعليق البحرين لعلاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل، لقد امتد أثرها السلبى ليجدث انقساماً داخل البيت الأميركي وخاصة من قبل اليساريين حول موقف إدارة بايدن من الحرب وانحيازها الواضح

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

في الوقت الذي يزداد فيه عناد وتصميم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على المضي قدماً في عملياته العسكرية رغم المتاعب الكبيرة التي تنكدها قواته على حدود قطاع غزة، يبدو أن الإدارة الأميركية أصبحت تمارس ضغطاً عليه وتحثه على هدنة إنسانية بعد أن أصبحت الجوانب الأخلاقية مسألة تخرج إدارة بايدن وتضعها تحت ضغط داخلي وخارجي، لاسيما وأن دعمها المطلق لإسرائيل في حربها ضد حماس ينشوش على علاقاتها مع شركائها في المنطقة، ومن هذا المنطلق فإن الإدارة الأميركية إذ تحت تنتهاها على هدنة إنسانية فهي تبحث من خلال ذلك عن إضفاء التوازن ما بين دعم إسرائيل والإصغاء لشركائها الرافضين لاستمرار الحرب بهذه الطريقة. حمل وزير الخارجية أنتوني بليكن في زيارته الثالثة إلى إسرائيل

«المسيرة الخضراء»... مسيرة مستمرة



غاييتنا أن نحول الواجهة الأطلسية إلى فضاء للتواصل الإنساني

تشرين الثاني - نوفمبر 1975، تاريخ انطلاق "المسيرة الخضراء"، إلى الاستثمار في التنمية. يبدو واضحا اليوم أن الاستثمار في التنمية كان مشروعا ناجحا. لا لشيء سوى لأنه استثمار في الإنسان أولا. الدليل على ذلك تمكن المغرب من تجاوز كل الصعوبات التي واجهته في السنوات الأخيرة، بما في ذلك آثار الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق جنوب مراكش.

لا خوف على من يستثمر في الإنسان. كانت "المسيرة الخضراء" استثمارا في الإنسان المغربي أيضا. لو لم يستجب المواطن المغربي، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب لنداء الحسن الثاني، لما كانت تلك المسيرة التي ليس ما يشير إلى أنها ستتوقف. لن تتوقف المسيرة لأنها تعبير عن تلاحم قائم بين الملك والشعب قبل أي شيء آخر.

نقترح إطلاق مبادرة على المستوى الدولي، تهدف إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي.

عاد محمد السادس في القسم الأخير من خطابه إلى التشديد على الجدية. سبق له أن تحدث عن الجدية وضرورة اعتمادها. قال "لقد تكلمت عن الجدية، وعن القيم الروحية والوطنية والاجتماعية، التي تميز الأمة المغربية، في عالم كثير التقلبات. وقد جسدت المسيرة الخضراء هذه القيم العريقة، قيم التضحية والوفاء وحب الوطن التي مكنت المغرب من تحرير أرضه، واستكمال سيادته عليها".

كان واضحا أن الهم الأول للعاهل المغربي هو المغرب. همه رفاه كل مواطن مغربي في منطقة تعيش حالا من القلق. انصرف المغرب منذ حقق وحدته الترابية في السادس من

لعودة الصحراء المغربية إلى أصحابها، مشيرا في هذا الصدد إلى أن "المشروع الإستراتيجي لأنبوب الغاز المغرب - نيجيريا" شرح أنه "مشروع لاندماج الجهوي، والإقلاع (الانطلاق) الاقتصادي المشترك وتشجيع لدينامية التنمية على الشريط الأطلسي". وأضاف أن هذا المشروع "سيشكل مصدرا مضمونا لتزويد الدول الأوروبية بالطاقة"، موضحا أن "هذا التوجه دفع بالمغرب، لإطلاق مبادرة إحداث إطار مؤسسي يجمع الدول الأفريقية الأطلسية الثلاث والعشرين بغية توطيد الأمن والاستقرار والازدهار المشترك".

كانت مفيدة إشارته إلى أن "المشاكل والصعوبات التي تواجه دول منطقة الساحل الشقيقة لن يتم حلها بالأبعاد الأمنية والعسكرية فقط، بل باعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة. لذا،

في الأقاليم الصحراوية، شدّد على إجراءات عملية تستهدف "مواكبة التقدم الاقتصادي والتوسع الحضري الذي تعرفه مدن الصحراء المغربية". قال في هذا المجال إنه "ينبغي مواصلة العمل على إقامة اقتصاد بحري يساهم في تنمية المنطقة ويكون في خدمة ساكنيها". تطرّق إلى "اقتصاد متكامل قوامه تطوير التنقيب عن الموارد الطبيعية في عرض البحر ومواصلة الاستثمار في مجالات الصيد البحري وتحلية مياه البحر لتشجيع الأنشطة الفلاحية والنهوض بالاقتصاد الأزرق ودعم الطاقات المتجددة". لم يتجاهل "السياحة الأطلسية" التي تقوم على استثمار المؤهلات الكثيرة للمنطقة قصد تحويلها إلى وجهة حقيقية للسياحة الشاطئية والصحراوية. كان لافتا تركيز محمد السادس على البعدين الأفريقي والأوروبي

التي تشهّنها الجزائر على المغرب. لا هدف لتلك الحرب التي تستخدم فيها أداة اسمها "بوليساريو" سوى ضرب الاستقرار في إحدى أهم المناطق الأفريقية، كما لو أن ضرب الاستقرار يؤمن دورا إقليميا لدولة مثل الجزائر تتحكم بها منذ استقلالها في العام 1962 مجموعة عسكرية. ليس معروفا ما الذي تريده هذه المجموعة العسكرية غير تصدير الأزمات الداخلية في الجزائر إلى خارج حدود الدولة.

لم يكن خطاب الملك محمد السادس في الذكرى الـ 48 لـ "المسيرة الخضراء" سوى تأكيد لاستمرار المسيرة التي يتبنّى يوميا كم كانت مهمة على غير صعيد، بما في ذلك العمق الأفريقي الذي أضيف إليه البعد الأطلسي. تميز خطاب محمد السادس، في ذكرى "المسيرة الخضراء"، بالشفافية والصراحة. قال العاهل المغربي "مكّن استرجاع أقاليمنا الجنوبية، من تعزيز البعد الأطلسي للمملكة. كما مكنت تعبئة الدبلوماسية الوطنية من تقوية موقف المغرب وتزايد الدعم الدولي لوحدة الترابية والتصدي لخناورات الخصوم المكشوفين والخفيين. إذا كانت الواجهة المتوسطية تعدّ صلة وصل بين المغرب وأوروبا، فإن الواجهة الأطلسية هي بوابة المغرب نحو أفريقيا ونافذة انفتاحه على الفضاء الأميركي. من هنا يأتي حرصنا على تاهيل المجال الساحلي وطنيا بما فيه الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية، كذلك هيكله هذا الفضاء الجيو - سياسي على المستوى الأفريقي. غاييتنا أن نحول الواجهة الأطلسية إلى فضاء للتواصل الإنساني والتكامل الاقتصادي والإشعاع القاري والدولي. لذا، نحرص على استكمال المشاريع الكبرى التي تشهدها أقاليمنا الجنوبية وتوفير الخدمات والبنيات التحتية المرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية. كذلك تسهيل الربط بين مختلف مكونات الساحل الأطلسي وتوفير وسائل النقل ومحطات اللوجستيك بما في ذلك التفكير في تكوين أسطول بحري تجاري وطني، قوي وتنافسي".

لم يكفّ العاهل المغربي بتحديد الإطار العام للمشروع التنموي



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

في وقت تمرّ فيه المنطقة العربية، من المحيط إلى الخليج، مع محيطها في مرحلة مخاض، يظهر ثابت واحد. يتمثل هذا الثابت في وحدة التراب المغربي التي تحققت بفضل "المسيرة الخضراء". مكّنت تلك المسيرة، المستمرة منذ نحو نصف قرن، المغرب من استعادة أقاليمه الصحراوية التي كانت تحت الاستعمار الإسباني بشكل سلمي.

كانت "المسيرة الخضراء" التي شارك فيها ما يزيد عن 350 ألف مغربي من إنتاج إبداع الملك الحسن الثاني الذي كان يعرف تماما أهمية الأقاليم الصحراوية والدور الذي يمكن أن تلعبه على صعيد ربط المغرب بأفريقيا وأوروبا وحتى أميركا. للصحراء دور في الربط بين المغرب وأميركا وأفريقيا والقارة الأميركية عبر الإطالة التي تمتلكها على المحيط الأطلسي. كان الحسن الثاني يعلم، قبل ذلك كله، كم أن الصحراء المغربية مهمة للاستقرار في منطقة الساحل المضطربة، وهي منطقة عرضة لكل المخاطر بما في ذلك التطرّف والإرهاب باشكاليهما المختلفة.



«المسيرة الخضراء» كانت استثمارا في الإنسان المغربي ولو لم يستجب المواطن المغربي من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب لنداء الحسن الثاني، لما كانت تلك المسيرة التي ليس ما يشير إلى أنها ستتوقف

يفسّر الرغبة في الاستثمار في التطرف والإرهاب في منطقة الساحل، الممتدة من موريتانيا إلى البحر الأحمر في جنوب السودان، ذلك الإصرار على متابعة حرب الاستنزاف

ملك المغرب، من وطنيته يغذي أفريقيته

القيادة السياسية للمغرب، كل المغرب، مشغلة بتعبيد مسالك الأمن والسلم لإنجاز التنمية المفيدة للمواطن المغربي والمساعدة على تنمية أفريقيا.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبائي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

غير المتصل مباشرة بتلك المنطقة المتهبة. لكنه القائد الأفريقي الذي يعنيه أن يتدخل إيجابيا في محاولة الإسهام بخروج تلك المنطقة من صراع المقاربات الأمنية فيها. وهو قائد يُموّع المغربي، بلده، في الوضع الأفريقي. في أزماته وهشاشاته الحالية. وفي آفاقه التنموية الواعدة مستقبلا.

لم يكن العاهل المغربي ظفراويا في خطابه وهو يشير إلى نجاحات الدبلوماسية المغربية تحت قيادته في تأمين المكتسبات الوطنية الوجودية للمغرب، أوردها باعتبارها تحققات طبيعية لسمة الجدية التي تسم السياسة المغربية، وهي تتضمن قيما منتجة من نوع التسامح والانفتاح. ومنها أنبثق المقترح الملكي بـ "الحكم الذاتي" لحل انحباس في منازعة في حق وطني مغربي... إنه التعود المغربي على التدخل الإيجابي في حل المضكلات والنفور من النفخ فيها وتعقيدها. وهو ما يرشح اليوم من الخطاب الملكي... ملك متفائل ومتطلع إلى تواصل التنمية في الأقاليم الجنوبية ولكن في سياق وبعد أفريقي، ويؤكد بذلك ريادته الأفريقية عبر جدارة قيادته الوطنية.

بقي أن نقف عند ما لم يقله العاهل المغربي في خطابه... وصمت الملك محمد السادس في الموضوع أنتج كلاما بليغا. يقول، ليس لدينا انشغال غير تنمية الأقاليم الجنوبية المغربية، وإسهامها في المسار التنموي الوطني مع الحرص على تغذية البعد الأفريقي في كل هذا المسعى الحيوي. ليس لدى المغرب، لدى العاهل المغربي، غير هذا الانشغال... مُشاغبات وترنحات وشغنة قيادة الجزائر، عبر ميليشيات بوليساريو، في مدينة السمارة لا مكان لها في لوحة القيادة المغربية. هي تنطعات إرهابية، بتصدي لها المغرب بالتدخل القانوني المعتاد.

هنا نلمس، مرّة أخرى الحرص الملكي على البعد الأفريقي في المجهود التنموي الوطني عامة وخاصة منه المتصل بالأقاليم الصحراوية... لدينا منجزات ملموسة في السياحة، والداخلة مثالا الأبرز. ولدينا نجاحات وخبرات ملموسة في الصيد البحري، وهي واضحة في موانئ الأقاليم الجنوبية. والعاهل المغربي يدعو إلى الذهاب بتلك الخبرات، والنجاحات، والمنجزات إلى أقاليمها الأفريقية. وسيكون ميناء الداخلة النوعي والعماق في الساحل الأطلسي - الأفريقي، سيكون مركزا ومحورا ومنصة ومولدا في البعد الأفريقي للمسار التنموي المغربي، وباتار ارتدادية هامة أفريقية. النظر الشمولي ملك المغرب محمد السادس لم يقف عند ما تعد به طاقات الواجهة البحرية الأطلسية للأقاليم الصحراوية المغربية. اتسع اهتمامه إلى منطقة الساحل والصحراء، ليقترح إسهاما تنمويا في حل معضلاتها، والتي لن تتغلب عليها الإجراءات الأمنية وحدها، عبر فتح ممرات لها إلى المحيط الأطلسي تستدعي مشاركة دولية، والتي عليها أن ترتقي من مجرد صلاتها العسكرية بالمنطقة، وتتدخل في تطوير بنياتها التحتية، خاصة منها الطرق، لكي تشجّع نهضة تنموية فيها، وبإمكان انفتاحها على المحيط الأطلسي أن ينشطها.

هنا الملك يصدر عن انشغال العرش العلوي بالتنمية الأفريقية... لأنه غير مرارا عن صونه لهويته الأفريقية، ليس وحسب من منطلقات عاطفية وحنين تاريخي بل لتقدير موضوعي وعقلاني لقائد مغربي بحساسية أفريقية حادة ومخلصة. إذ لأول مرة قائد دولة أفريقية يقدم مقترحا تنمويا لحل انسدادات معقدة في أوضاع منطقة الساحل والصحراء. وهو الذي كان يكفيه أن ينشغل بقضايا بلده

الجنوبية المغربية... وجّه إلى الاهتمام بالبعد البحري على الواجهة الأطلسية للأقاليم الصحراوية، وفي صلته بالتعاون مع الجيرة البحرية الأطلسية للمغرب.

ضمينا يقول الملك محمد السادس، المغرب يتقوّ ويستفيد وينجح في تنميته، حين يُشارك في ذلك أصدقاءه وأشقائه في أفريقيا. على نفس المنوال أبرز العاهل المغربي البعد السياحي في التنمية، ولنا في النجاح السياحي الدولي خاصة مدينة الداخلة مثلا فصيحاً، ويمكن أن ينجح أكثر وأن يتطور أكثر حين يمتد إلى الساحل الأطلسي، ليفيد الأصدقاء وليستفيد من قدراتهم التبادلية في المستوى السياحي.

التنموي للتحويل نوعيا إلى سرعة أعلى، وإلى العناية ببعده الأفريقي.

العاهل المغربي حريص على شمولية نظره الإستراتيجي التنموي... ذكر بأهمية المجهودات التنموية في الضفة المتوسطية للمغرب وما تعدّ به من تعاون مغربي أوروبي، ليخلص إلى أهمية الساحل الأطلسي للمغرب في تطوير المنطقة وفي تغذية التعاون المغربي - الأفريقي وتنمية الإسهام المغربي في التطلعات التنموية الأفريقية، على قاعدة رايح - رايح وانتصارا للتوجه الملكي المعلن منذ سنوات، لنهج التفاعل جنوب - جنوب.

الخطاب الملكي تضمّن حزمة توجّهات في البعد الأفريقي للمسار التنموي المغربي، من قاعدة الأقاليم



طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

وفي لمشروعه التنموي والإصلاحي للوطن المغربي، العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، أعلى البعد الأفريقي لذلك المشروع، انطلاقا من تنمية الأقاليم الصحراوية المغربية. المسيرة حققت استرجاع الأقاليم الجنوبية من الاستعمار الإسباني، وهي مستمرة في ضخّ مقومات الحياة الكريمة في تلك الأقاليم عبر المشاريع التنموية المتنوعة، المتعددة والمتواصلة. وكأني بالملك محمد السادس يضغط على دواسة السرعة لذلك المسار



تطلعات تنموية على قاعدة رايح - رايح

القاهرة تقترب من بيع حقيقي لشركات الجيش

تسريع عمليات البيع يؤدي إلى دعم الحكومة ماليا ويزيل اتهامها بمنافسة القطاع الخاص



برأيكم من سيفوز بالصفقة؟

كما أنها ملتزمة بسداد 314 مليون دولار على دفعتين من أقساط برنامج التسهيل الممدد و238 مليون دولار اتفاق استعداد ائتماني خلال ديسمبر المقبل. وسددت مصر نحو 1.456 مليار دولار لصندوق النقد منذ بداية العام الجاري، بينها 238 مليون دولار سبتمبر الماضي، وعليها سداد نحو 6.4 مليار دولار العام المقبل.

وكتفت وزارة المالية أن القاهرة يمكنها الحصول على نحو 5 مليارات دولار سنوياً بشروط ميسرة من البنوك التنموية متعددة الأطراف، وهو ما يشير إلى ثقة المؤسسات في المسار الاقتصادي الذي تنتهجه الحكومة للتعامل المتوازن مع الأزمات والتحديات الإقليمية المتتالية. ويظل قرض صندوق النقد هو العامل الأبرز لتعديل تصنيف مصر وتحديد مدى قدرتها على توفير اقتصاد حر يتسم بالمنافسة والشفافية وتمكين القطاع الخاص.

ومع كل المطالبات المتكررة من صندوق الإجراءات الأخرى المرتبطة بالإصلاح الاقتصادي، إلا أن التوقعات تشير إلى أن القاهرة لن تتخذ قرارات صعبة من شأنها رفع معدلات التضخم المتفاقمة إلا عقب الانتخابات الرئاسية الشهر المقبل.

وترتب على ذلك قيام ثلاث مؤسسات دولية، هي موديز وفيتش وستاندر أند بورز بخفض تصنيف مصر الائتماني بسبب تدهور القدرة على تحمل الديون والنقص المستمر في العملات الأجنبية. ويتوقع محللون أن تتلقى مصر تمويلاً جديداً من قبل صندوق النقد قبل نهاية 2023، في إطار مذكرة تفاهم بين الطرفين على أن تستكمل إجراءات الإصلاح من بداية العام المقبل.

وتنسى القاهرة إلى اقتناص تمويلات بالدولار حالياً لأنها ملتزمة بسداد نحو 1.45 مليار دولار من ديونها لصندوق النقد في نوفمبر الجاري وديسمبر المقبل.

واتهامها بالمشاركة بقوة في المجال الاستثماري والتجاري.

وأشار عويضي لـ"العرب" إلى أن القاهرة حرصت على عدم التفرط في كل الأصول كي لا تتم عمليات البيع بثمن بخس، لذلك تسمح بالاستحواذ على الحصص الجاهزة التي تدر عملة صعبة مستحقة عند إتمام الصفقات، مقابل إعادة الهيكلة وضبط ما تملكه في حوزتها.

وتدعم الخطوة المرتقبة مشاركة القطاع الخاص في مجالات اقتصادية مختلفة ولن تفقد قوتها الاستثمارية، خاصة أن عملية الطرح والترويج تمت بإشراف الصندوق السيادي.

ولفت عويضي إلى أن الحكومة واجبت طلبات من صندوق النقد بتسريع الخصخصة، وحرصت على بيع الشركات لمستثمر إستراتيجي كإداة ناجزة ومضمونة النجاح، مقارنة مع الطرح في سوق المال.

العقود النهائية مع صندوق مصر السيادي لشراء حصص في 3 شركات حكومية بقطاع الطاقة في محفظة صندوق ما قبل الطروحات، وهيبتها بشكل سليم وجاذب للعرض على المستثمرين".

واقترحت الحكومة من بيع الشركة الوطنية لإنتاج وتعبئة المياه الغازية (صافي) المملوكة للجيش أيضاً، بعد إعلان صندوق مصر السيادي انتهاء الفحص النافي للجهالة عليها، وسيتم البيع لمستثمرين من الإمارات أو السعودية بنهاية العام الجاري.

وتسرع القاهرة من خطوات بيع الشركات مع احتدام شح العملات الأجنبية وعودة النشاط لسعر الدولار في السوق السوداء، ما يعرضها لضغوط أكثر من صندوق النقد الدولي لتحرير سعر الجنيه، فضلاً عن بيع الشركات بأسعار أقل من قيمها المستقبلية بعد أي خفض جديد.

ووقعت شركة أبوظبي القابضة، وهي إحدى الأذرع السيادية لإمارة أبوظبي،

القاهرة - بدأت مصر مرحلة جديدة للتحصل من بعض الشركات المملوكة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة مع تزايد الانتقادات الموجهة للحكومة بأنها تصر على منافسة القطاع الخاص وعدم إتاحة الفرصة ليتحرك بحرية كافية.

ويعزز من سرعة إنجاز برنامج بيع الشركات هذه المرة دخول شركتي شل ونورث بتروليوم العالميتين سابق الاستحواذ على حصة في الشركة الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية (وطنية). وتنضم هاتان الشركتان إلى عروض شركة طاقة عربية وبترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وبترول الإمارات الوطنية (إينوك) وبترولين السعودية، والتي تتراوح بين 250 و280 مليون دولار.

وحسب أيمن سليمان مدير صندوق مصر السيادي، فإن من المتوقع أن تعلن الحكومة عن العرض الفائز بصفقة الاستحواذ قبل نهاية العام الجاري.

وأوضح لـ"العرب" أن حال حدوث تعويم للجنيه مع نهاية العام الحالي فلن تتعطل الصفقة من جراء ذلك، أي عدم الاعتداد بسعر الدولار في السوق الموازية والبالغ نحو 46 جنيهاً.

وأضاف أن "التنافس الشديد على وطنية يرجع إلى القطاع الواعد الذي تعمل فيه، وأن تعطيل البيع في الفترة الماضية هو ضمها لصندوق ما قبل الطروحات، وهيبتها بشكل سليم وجاذب للعرض على المستثمرين".

واقترحت الحكومة من بيع الشركة الوطنية لإنتاج وتعبئة المياه الغازية (صافي) المملوكة للجيش أيضاً، بعد إعلان صندوق مصر السيادي انتهاء الفحص النافي للجهالة عليها، وسيتم البيع لمستثمرين من الإمارات أو السعودية بنهاية العام الجاري.

وتسرع القاهرة من خطوات بيع الشركات مع احتدام شح العملات الأجنبية وعودة النشاط لسعر الدولار في السوق السوداء، ما يعرضها لضغوط أكثر من صندوق النقد الدولي لتحرير سعر الجنيه، فضلاً عن بيع الشركات بأسعار أقل من قيمها المستقبلية بعد أي خفض جديد.

ووقعت شركة أبوظبي القابضة، وهي إحدى الأذرع السيادية لإمارة أبوظبي،

أحمد معطي

الصفقات تنفذ عند سعر الدولار الحالي ولو حدث تعويم لاحقاً

سيد عويضي

التمهل في البيع هدفه بلوغ أفضل وضع مالي للشركات

هونغ كونغ وجهة جديدة لتدفقات صناديق الثروة الخليجية

وتابع "من المفترض أن توفر هذه الخطوة فرصاً هائلة خلال الأعوام الستة أو السبعة المقبلة، عندما يبدأ رأس المال في الوصول إلى هذا الجزء من العالم". وتحولت السيولة الوفيرة لدى الصناديق الخليجية إلى محط أنظار العديد من المستثمرين الأجانب بعدما عززت طفرة أسعار الوقود الأحفوري منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا العام الماضي احتياطياتها من السيولة النقدية.



نيكولاس أغورزين
هذه الصناديق ستزيد أعمالها إلى تريليون دولار في الصين

وأجرى أغورزين خمس رحلات إلى الشرق الأوسط خلال الأشهر الثلاثة عشر الماضية، متوقفاً زيارة أخرى إلى دبي الأسبوع المقبل.

وأوضح أن المستثمرين الخليجيين يريدون التأكد من توجيه الأموال المستثمرة في هونغ كونغ أيضاً إلى منطقتهم.

ورصد المحللون خلال الأشهر الماضية نهماً كبيراً لهذه الصناديق بالتوسع في تمويل البعض من أكبر الاستثمارات وصفقات الاستحواذ وحزم الإنقاذ، وهي لا تبدي أي علامات على التراجع متسلحة بمبدأ اقتناص الفرص المربحة والأكثر مرونة والاقل تعقيداً.

هونغ كونغ - كشف نيكولاس أغورزين الرئيس التنفيذي لشركة هونغ كونغ للبوصلة والمقاصة أن صناديق الثروة الخليجية تسعى لزيادة استثماراتها إلى تريليون دولار في السوق الصينية خلال السنوات المقبلة.

وقال أغورزين في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ على هامش قمة الاستثمار للقادة الماليين العالميين الثلاثة إن "أكبر 10 صناديق للثروة السيادية في الشرق الأوسط تستثمر الآن 40 مليار دولار في الصين، من إجمالي 4 تريليونات دولار من الأصول الخاضعة لإدارتها".

وأشار إلى أن هذه الصناديق تتوقع زيادة هذه المحفظة إلى 10 تريليونات دولار قريباً.

وتعد هونغ كونغ مركزاً جيداً للأموال القادمة من الشرق الأوسط، خاصة أنها توفر الوصول إلى التكنولوجيا وشركات الاقتصاد الجديد، خاصة وأن انتقال الاستثمارات من أوروبا الغربية والولايات المتحدة يتباطأ قليلاً.

وشهدت هونغ كونغ 55 اكتتاباً عاماً أولياً هذا العام، كما أن لديها حوالي 120 طلباً من شركات لإدراج أسهمها.

وقال أغورزين، مستشهداً بمحادثات مع المستثمرين، إنهم "يريدون تخصيص 10 في المئة تقريباً من قيمة المحفظة في الصين"، وهو ما يترجم إلى تريليون دولار، مقارنة بالقيمة الحالية البالغة 40 مليار دولار.

وكان الصندوق أعطى ضوءاً أخضر أول لتونس العام الماضي بإعلان موافقة مبدئية على منحها هذا القرض.

لكن منذ ذلك الحين تعثرت المفاوضات حول هذا القرض البالغة قيمته 1.9 مليار دولار وتوقفت المشاورات بين الطرفين منذ نهاية العام 2022 ولم تتقدم.

ويرفض الرئيس قيس سعيد ما يعتبره "إملاءات" الصندوق، خاصة في ما يتعلق برفع الدعم عن بعض المواد الاستهلاكية الأساسية، ويرى فيها "تهديداً للسلم الاجتماعي" في البلاد.

وأقال سعيد في منتصف أكتوبر الماضي وزير الاقتصاد والتخطيط وكلف وزيرة المالية بتولي مهامه مؤقتاً.

وفي خضم الأوضاع الصعبة تباطأ نمو التضخم السنوي في تونس إلى 8.6 في المئة خلال الشهر الماضي، نزولاً من 9 في المئة في سبتمبر السابق له.

وذكر المعهد الوطني للإحصاء في مذكرة شهرية نشرها الأحد الماضي أن هذا التراجع جاء جراء هبوط نمو أسعار مجموعة المواد الغذائية من 13.9 في المئة في سبتمبر، إلى 13.1 في المئة خلال الشهر الماضي.

كما تراجع نمو أسعار مجموعة الأثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية من 9.1 في المئة إلى 8.8 في المئة خلال الفترة المذكورة.

وفي يناير الماضي قال محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي إن "تقديرات البنك تؤثر لارتفاع التضخم في 2023 إلى 11 في المئة، صعوداً من 8.3 في المئة العام الماضي".

جلب عملات أجنبية إلى بلد هو في أمس الحاجة إليها الآن.

وقال ألكسندر أروبيو مدير مكتب البنك في تونس إن "الاقتصاد التونسي يظهر بعض الصمود، وذلك رغم التحديات المستمرة".



ألكسندر أروبيو
زيادة المنافسة والحيز المالي ومكافحة المناخ أمور حاسمة

وأضاف أن "زيادة الصادرات في كل من قطاع النسيج والصناعات الآلية وزيت الزيتون، جنباً إلى جنب مع نمو الصادرات السياحية، ساعدت في تخفيف حدة العجز الخارجي".

واعتبر أروبيو أن "تعزيز المنافسة، وزيادة الحيز المالي، والتكيف مع تغير المناخ، تعد إجراءات حاسمة من أجل استعادة النمو الاقتصادي، وبناء القدرة على الصمود، وذلك في مواجهة الصدمات الاقتصادية والمناخية المستقبلية".

وفقاً للتقرير فإن هذه العوامل انعكست استحقاقاً في نسبة الدين العام "الذي ارتفع من 66.9 في المئة إلى 79.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، بين عامي 2017 و2022".

وتجري تونس مفاوضات شاقة مع صندوق النقد الدولي للحصول منه على قرض جديد لسد عجز الموازنة العامة.

وتشهد تونس منذ مطلع العام جفافاً أدى إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، القطاع المهم في اقتصاد البلاد، وتراجع إنتاج الكهرباء بسبب جفاف السدود.

ملحوظاً إذ زادت إيرادات الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية - الأوكرانية.

ولفت البنك الدولي إلى أن السياحة في تونس سجلت بالمقابل انتعاشاً ملحوظاً إذ زادت إيرادات القطاع بنسبة 47 في المئة حتى نهاية أغسطس الماضي "لتساهم بذلك إلى جانب خدمات النقل بنسبة 0.8 نقطة مئوية في نمو إجمالي الناتج المحلي".

كما ساعد انتعاش القطاع في تخفيف عجز الحساب الجاري من خلال

تونس - رصد البنك الدولي تباطؤاً في إيقاع الاقتصاد التونسي خلال النصف الأول من العام الحالي رغم تعافي قطاع السياحة الذي يُعتبر مساهماً أساسياً في مؤشرات النمو.

وبحسب تقرير المرصد الاقتصادي لتونس لخريف 2023 فقد بلغ معدل النمو خلال الفترة بين يناير ويونيو الماضيين 1.2 في المئة، أي أقل بمقدار نصف ما كان عليه في 2022 وزُيع ما كان عليه في 2021، عام التعافي بعد الأزمة الناجمة عن الجائحة.

وأوضح البنك في تقريره أن الاقتصاد التونسي يبرز تحت عوامل سلبية من أبرزها "الجفاف المستمر، وتحديات التمويل الخارجي، وتواصل تراكم الديون المحلية لأهم المؤسسات العمومية، والعقبات التشريعية".



عيشوا تجربة سياحية مميزة

معرض سعودي بباريس يعزز التبادل الثقافي بين مجتمعي البلدين

لعبداررحمن الجندل، و"حوض" لربما الماجد، والفيلم القصير "شريط فيديو تبدل" لها ساعاتي، و"سليق" لأفنان باويان، وآخر الأفلام لمريم خياط بعنوان "وحش من السماء".

ومن الوثائقيات التي استعرضها المعرض "وثائقي طروق السعودية"، من إنتاج هيئة الموسيقى وهيئة المسرح والفنون الأدائية، والذي يسرد الجولات الميدانية المشتركة بين الهيئتين في صون الموروث الموسيقي والأدائي بالمملكة، ولحصر الألوان التراثية الموسيقية والأدائية عبر توثيق تلك الفنون بمعايير إنتاجية عالية، من خلال مواد مرئية وصوتية متخصصة شكلت في مجموعها التنوع الموسيقي والحركي في المناطق المستهدفة لتقديم الموروث العريق إلى عامة الجمهور بصورة إبداعية، وإتاحتها للباحثين والفنانين من أجل الاستفادة منها في دراساتهم وأعمالهم الموسيقية والمسرحية والأدائية والفنية عموماً.

المعرض يسعى من خلال فعاليات متنوعة إلى إبراز ما تتميز به الثقافة السعودية بجميع مكوناتها من تفرد وإبداع

ويشهد الأسبوع الثاني من "معرض الثقافة السعودية" إقامة 8 ندوات وثلاث أمسيات شعرية وعرض خمسة أفلام قصيرة إلى جانب عرض الفيلم الوثائقي "طروق"، وجلسة حوارية عن ميثاق الملك سلمان العمراني، وثلاثة عروض حول الحرف اليدوية بوجهها الجديد، واللغة العامية للعمار، بالإضافة إلى بناء القدرات والتفنيات في التراث، وغيرها. وستقيم دار أسولين الفرنسية حفلا لتدشين كتاب "مكة: مدينة الإسلام القدسية"، وهو من تأليف المؤرخ والجغرافي في جامعة أم القرى، الأكاديمي معراج بن نواب مرزا، وجاءت الصور من جميع المصور الفرنسي المشهور لعزير هاماني. أما الكتاب الثاني فيأتي بعنوان "المدينة: مدينة النبي" من تأليف المؤرخ والباحث المتخصص في تاريخ المدينة المنورة الدكتور نخبض الفايدي، والصور ملتقطة بعدسة المصور السعودي أمين قيصران.

يذكر أن المنظومة الثقافية تسعى من خلال هذه المشاركة إلى إبراز ما تتميز به الثقافة السعودية بجميع مكوناتها من تفرد وإبداع متاصل في تاريخها الممتد لمئات السنين، وذلك عبر تقديم ندوات حوارية حول الأدب السعودي، وجهود الترجمة بين البلدين، والتألق الثقافي الموسيقي، وحفظ إرث فنون الطهو عبر الكتب المتخصصة، والتعريف بمواقع التراث العالمي في المملكة، بمشاركة عدد من الأدباء والروائيين السعوديين.



لمحات من ثقافة عريقة

باريس - جذب "معرض الثقافة السعودية"، الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في باريس، الزوار الفرنسيين والأوروبيين على وجه العموم من خلال أركانه المتنوعة.

وتضم تجربة الزائر معرضاً فوتوغرافياً خاصاً بالمصور الفوتوغرافي الفرنسي تيري موجيه ويشتمل على عرض لأبرز أعماله في جنوب المملكة وكتبه المصورة، وجناحاً خاصاً لمخطوطات نادرة، ومستنسخات أثرية. واشتمل المعرض على تعريف بمبادرة "ترجم"، ومؤتمر الفلسفة، ومهرجان "الكتاب والقراء"، وسطح حضور مجموعة من الأسماء الثقافية السعودية، إلى جانب عرض عدد من الأزياء المحلية لتعزيز التبادل الثقافي بين المجتمعين السعودي والفرنسي، كاحد الأهداف الاستراتيجية لوزارة الثقافة في إطار رؤية المملكة 2030، فضلاً عن إظهار صورة عن المملكة بوصفها وجهة ثقافية متنوعة ومبتكرة.

وتؤكد فعاليات الأسبوع الأول على نوعية البرنامج الثقافي الذي أعدته هيئة الأدب والنشر والترجمة بالمشراكة مع هيئة التراث وهيئة المكتبات وهيئة الموسيقى وهيئة فنون الطهو وهيئة فنون العمارة والتصميم وهيئة الأزياء وهيئة الأفلام، بالإضافة إلى مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي.

وشهد الأسبوع الأول من المعرض الذي يمتد لأسبوعين متتاليين إقامة أربع ندوات حوارية، كانت أولها لهيئة الأدب والنشر والترجمة حول الرواية السعودية في المشهد الثقافي الفرنسي، والتي شاركت فيها أميمة الخميس ويحيى أمقاسم وأدارتها الأكاديمية بدور الفصام، وندوة أخرى عن الرواية السعودية وصورة الآخر شارك فيها الأكاديمي علي بن زعلة وعزير محمد، كما قدمت ندوة حول بناء الاقتصاد الإبداعي ومستقبل صناعة الأزياء المحلية، أثارها الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء بورك شاكماك ومحمد باجبع والمصممة نورة سليمان.

وشاركت أكاديمية الشعر بأسييتين شعريتين لعلي الحارمي وحليمة مظفر كترويج للوقائع الشعرية الفرنسية، بالإضافة إلى عرض سبعة أفلام قصيرة من مسابقة ضوء لدعم الأفلام.

واختتمت الندوات الحوارية بندوة "شخصيات الرواية بين الأدب السعودي والفرنسي"، والتي شاركت فيها الأكاديمية بديرة البشر وعواض العصيمي، وأدارتها الأكاديمية بدور الفصام.

وسجلت الأمسيات الشعرية حضوراً مميزاً في فعاليات الأسبوع الأول لـ "معرض الثقافة السعودية" في باريس، وسط مشاركة الشعاعين ماهر الرحيلي وعبدالله ثابت.

وحظيت الأفلام القصيرة المنتجة ضمن مسابقة ضوء لدعم الأفلام عبر هيئة الأفلام بنصيب تفاعلي من الحضور، ومن هذه الأفلام "المدرسة القديمة" لعلاء فادان، والفيلم القصير "شارع 105"

ولفت إلى أن "البشر في هذه الدنيا ليسوا مختلفين بطبعهم، إنما الاختلاف يكمن في الثقافات، وليس من الضروري أن يكون هذا العالم عبارة عن مكان جميل طوال الوقت، ولهذا السبب فإن طريقة تعاملنا مع المحيطين بنا هي التي تحدد كيف سيكون العالم بالنسبة إلينا. والسؤال الذي لا بد من طرحه باستمرار هو: من هم الناس الذين أحيط نفسي بهم؟ وهو سؤال في غاية الأهمية لأننا نتأثر بهم بشكل أو بآخر".

وحول ضرورة التغيير في السلوك البشري أشار إريكسون إلى أن هناك فرقا بين التغيير والتكيف، ويعتبر أن التكيف هو الأهم، مع ضرورة معرفة كيفية هذا التكيف ولماذا يجب أن نتكيف.

واختتم إريكسون بقوله إن كتابه يبحث عن حياة اجتماعية وعملية أكثر سهولة وسلاسة من خلال تناول الأنماط المختلفة للبشر، وكيف يفهم الشخص نفسه ويفهم الآخرين كذلك، ليتمكن في النهاية من التعامل مع من حوله بشكل أفضل وأكثر فاعلية، مؤكداً أنه لا يوجد نظام مثالي ولا بد من منح الناس حرية توظيف إمكانياتهم وقدراتهم وعدم إجبارهم بالقوة على اتباع طريقة تعامل ما. وقد نصح الطلبة بضرورة عدم التعامل في الحياة على أنهم مجموعة متجانسة يقلدون بعضهم بعضاً، بل لا بد من التركيز على الفوارق الفردية التي تعتبر طريقاً إلى التميز.

ندوات معرض الشارقة للكتاب تحل علاقة الأدب والثقافة بالمجتمعات والأفراد

روائيون يناقشون دور الأدب الاجتماعي وكاتب سويدي يفكك السلوك البشري



إن تصالحت مع نفسك تصبح قادراً على المضي في الكتابة

الراحة والألفة اللتين جعلتاني لا أكتب عن الكتابة حتى يومنا هذا".

وأضافت "منذ 7 سنوات وأنا أجد صعوبة في الكتابة عن التجارب المباشرة، فجميعنا نبدأ من نصيحة ماركيز التي تقول: من الذكاء أن تبدأ بالكتابة عما تعرف، وكلنا لدينا قصص أولى تمثل التمارين الأولية التي تنتقل منها إلى شكل أكثر نضجاً لمشروعنا الأدبي".

وتابعت "في رواياتي كنت أكتب عن شخصيات تشبهني وعن البيت الكويتي، حتى قررت ذات يوم أن أكتب عما لا أعرف، وفوجئت بوالد أبنائي يطلب مني الكتابة عن قصة طفل تائه، وبالفعل أصدرت الرواية ومن حينها لم أعد أكتب في الكتابة عما أعرف، لأن الكتابة عما لا أعرف أشبه بالمغامرة".

واستهل إريكسون حديثه بالإشارة إلى أن كتابته الذي لقي رواجاً كبيراً لا يتحدث بالتحديد عن الحمقى كما يبدو من العنوان، لكنه يتناول استكشاف طرق التعامل مع مختلف المواقف وفئات الناس المحيطة بنا، مشيراً إلى أن فكرته برزت أثناء وجوده في المدرسة الثانوية، عندما لاحظ لأول مرة أنه يكون متوافقاً مع بعض الأشخاص أفضل من البعض الآخر، وكان من السهل التحدث مع بعض أصدقائه، أما مع البعض الآخرين فكان كل شيء يسير بشكل خاطئ.

وأضاف "السلوك البشري في معظمه معقدٌ وغامض، وفي بعض الحالات يصعب فهم الأشخاص من حولنا. لأن فهم السلوك الإنساني مهمة لا تنتهي أبداً، وهو مسعى لا نهاية له لمعرفة ما يقع وراء خيارات الشخص من أسباب ومسببات. ولأن الفرد في هذه الحياة بطبيعة الحال يكون محاطاً بالعديد من الفئات فلا بد من معرفة الأساليب المثلى للتعامل معها، وهذه فكرة كتابي بحيث أنني إذا كانت لدي القدرة على مساعدة الناس من خلال أفكارهم فهذا بالتأكيد سيكون شيئاً جيداً للغاية".

إريكسون يرى أن الاختلاف ثقافي وطريقة تعاملنا مع المحيطين بنا هي التي تحدد كيف سيكون العالم بالنسبة إلينا

وأكدت الروائية البريطانية إليزابيث س. مور أن الروايات تمثل جسراً ينقل الثقافات المختلفة، وهو ما وضح جلياً من اهتمام العديد من القراء بالأعمال الخالدة للكتب الكلاسيكية مثل أعمال شكسبير. وأوضحت أن تحويل الروايات إلى قصص ممتعة يمثل تحدياً ممتعاً، فكل شخص له قصة حياتية مختلفة وتجارب عديدة تمثل صدمات، ومن ثم لا يمكن أن نتصالح من نفسك أحياناً إلا بعد أن تمضي بك سنوات العمر وتصل إلى النضج الفكري.

وقالت إليزابيث "إن تصالحت مع نفسك تصبح قادراً على المضي في الكتابة لأنه من خلالها تعبر عما يختلج في صدرك، ومن الصعب إذا مررت بتجارب صادمة أن تعبر عنها حتى من خلال الكتابة".

كيف ترون العالم

في ندوة أخرى ضمن فعاليات المعرض التقى الكاتب السويدي الشهير توماس إريكسون بطلبة المدارس في جلسة نقاشية استعرض خلالها كتابه الشهير "محاط بالحمقى: الأنماط الأربعة للسلوك البشري"، وسط تفاعل كبير من الطلبة الذين أبدوا سعادتهم بلقاء الكاتب المعروف.

تتواصل الندوات الثقافية بحضور ضيوف عرب وغربيين، في إطار فعاليات الدورة الثانية والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، لمناقشة أبرز القضايا الراهنة، ولعل أهمها مسألة علاقة الأدب بالمجتمع وعلاقة الثقافة بالسلوك الاجتماعي، واللذان كانتا محور ندوتين نظمتا مؤخراً في المعرض.

الشارقة - ناقش روائيون وروائيات عرب وروائية بريطانية في ندوة أقيمت ضمن فعاليات الدورة الثانية والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب "دور الرواية في تشكيل المجتمع"، بينما فكك الكاتب السويدي توماس إريكسون السلوك البشري من خلال تقديمه لكتابه "محاط بالحمقى: الأنماط الأربعة للسلوك البشري".

ووافق عدد من الروائيين خلال ندوة "دور الرواية في تشكيل المجتمع" على أن كتابة الرواية تبدأ من واقع التجربة التي يعيشونها، مؤكداً أن للأدب دوراً كبيراً في تشكيل المجتمعات إذا استطاع الكاتب التأثير في المنظومة القيمية.

الرواية تجارب إنسانية

قال الروائي والأكاديمي طارق الطيب "ولدت في القاهرة لأم من أصول مصرية وأب سوداني، وأعيش في النمسا منذ 40 عاماً، وبدأت الكتابة في فيينا بعدما فقدت لغتي العربية، مستهدفاً الكتابة عن الأشخاص الذين أعرفهم، ثم تحولت إلى الكتابة عن أشخاص خياليين، وانتقلت بهم بعد ذلك إلى القصة ثم إلى الشعر وصولاً إلى الرواية".

وأضاف "تحولت القصص الحقيقية في حياتي إلى روايات، فحين وصلت إلى النمسا لم أكن أعرف شيئاً في اللغة الألمانية، ومررت بعدة صدمات: أبرزها صوت اللغة وإيقاعها بسبب عدم قدرتي على فهم شيء، واستحضت عن ذلك بالنظر



توماس إريكسون: البشر ليسوا مجموعة متجانسة

ممثلو هوليوود يرفضون العرض «النهائي» من الأستوديوهات لإنهاء الإضراب

الذكاء الاصطناعي سبب أساسي في عدم الوصول إلى اتفاق بين الجانبين



الإضراب مازال مستمرا

وتابع قائلا "أشعر أننا اقتربنا حقا من تحقيق ذلك. لكن كما تعلمون، هذه صفقات معقدة ونحن نبحر في مياه مضطربة. هدفنا إعادة الممثلين إلى العمل".

عندما بدأت نقابة ساغ - أفترا إضرابها في منتصف يوليو من هذا العام، كان كتاب هوليوود مضربين أيضا.

خسائر كبيرة

كانت هذه أول مرة تتوجه فيها النقابتان إلى الإضراب في وقت واحد منذ عام 1960، عندما قاد الممثل (والرئيس الأمريكي لاحقا) رونالد ريغن الحركة الاحتجاجية.

لكن الكتاب توصلوا إلى اتفاق مع الأستوديوهات في سبتمبر، وتبعت ذلك محادثات رفيعة المستوى بين الأستوديوهات ونقابة الممثلين بعد فترة وجيزة.

وتمنع النقابة القوية "ساغ - أفترا" جميع أعضائها من الممثلين، حتى الأكثر شهرة منهم، من تصوير أي أعمال أثناء الإضراب، ولكن أيضا من المشاركة في الترويج للأفلام، وهو ما انعكس على القطاع حتى في مهرجانات عالمية مثل البندقية.

وتقدّر حاليا التكلفة الإجمالية المخرتبة على توقف الإنتاج السينمائي في هوليوود بما لا يقل عن 6.5 مليار دولار، معظمها من الأجور الضائعة.

في الأسبوع الماضي، أخبر كبير مفاوضي نقابة "ساغ - أفترا" ديكان كرابرتي - أيرلند، الأعضاء أنه "متفائل بحذر" بعد ما توصل الجانبان إلى تسوية بشأن الحد الأدنى للأجور، وإلى هيكل للمكافآت المخصصة للممثلين عن مشاركتهم في برامج أو أفلام ناجحة.

وفي جولات سابقة من المحادثات، عرضت الأستوديوهات إنشاء إجراءات حماية صارمة تتطلب الموافقة والتعويض عن استخدام الذكاء الاصطناعي، لكن نقابة الممثلين اعتبرت هذه التدابير غير كافية.

نفذ الممثلون رفقة كتاب السيناريو في هوليوود إضرابا أدى إلى أسوأ حالة شلل في القطاع منذ 63 عاما، وإن توصل الكتاب إلى اتفاق وقاموا بإلغاء إضرابهم، فإن الممثلين ما زالوا في مفاوضات متعثرة مع المنتجين الكبار، وخاصة في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي ومنصات البث التدفقي، وهما محوران أساسيان تسببا في استمرار الشلل الذي يشهده القطاع وما ترتب عليه من خسائر كبيرة.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة الأميركية) - أعلنت النقابة التي تمثل الممثلين المضربين في هوليوود الاثنين عدم موافقتها على "العرض الأخير والأفضل والنهائي" الذي قدّمته الأستوديوهات خلال عطلة نهاية الأسبوع، في محاولة لإنهاء الإضراب الذي يشل القطاع السينمائي الأميركي منذ أشهر.

الضغوط تزايدت سريعا للتوصل إلى اتفاق إذ يعاني الممثلون العاطلون عن العمل صعوبات متزايدة لتغطية نفقاتهم

ويدرس المفاوضون عن نقابة ممثلي الشاشة (ساغ - أفترا) الاقتراح منذ السبت، والذي تسعى من خلاله الأستوديوهات إلى إنهاء الإضراب الذي يوقف عجلة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي منذ أربعة أشهر.

فشل التفاوض

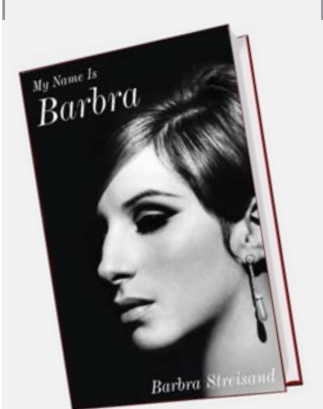
في بيان موجه لأعضاء النقابة نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي الاثنين، قالت اللجنة إنها عازمة على إنهاء الإضراب المستمر منذ 116 يوما "بشكل مسؤول"، لكنها لم تجد بعد أرضية مشتركة مع الهيئة التي تمثل شركات الإنتاج العملاقة: ديزني وNetflix وكوادر برادرز ويونيفرسال وباراماونت وسوني.

وجاء في البيان "هناك بنود أساسية لم نتفق عليها بعد، بما في ذلك الذكاء

النجمة الأميركية باربرا سترايسند تحكي في مذكراتها معاناتها في هوليوود بسبب أنفها

نيويورك - تتوج النجمة الأميركية باربرا سترايسند مسيرتها بكتاب مذكرات يقع في نحو ألف صفحة أصدرته الثلاثاء.

وتروي سترايسند في مذكراتها طفولتها ومحطات نجاحها في مسارح برودواي، وحياتها العاطفية في

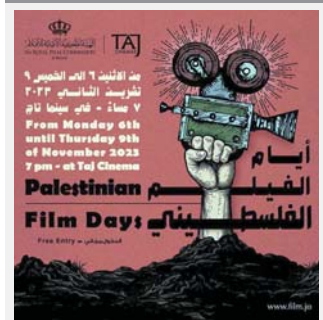


المذكرات تتضمن تفاصيل عن مختلف محطات المسيرة الفنية التي استمرت عقودا للفنانة وعلاقتها وخفايا الوسط الفني

عمان تطلق عروض «أيام الفيلم الفلسطيني»

الاحتلال بخبر المزرعة وهدفها، فيقوم الحاكم العسكري بإصدار أمر بإزالتها في غضون 24 ساعة، كونها "تشكل خطرا على أمن الدولة"، وتنتلق الملاحقات، ما يدفع أهالي البلدة إلى إخفاء الأبقار والمضي في خطة مقاطعة المنتجات وتهريبها في بيوتهم للمحافظة عليها

المضني في خطة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ليبدأ بعدها الجيش رحلة مطاردة الأبقار والبحث عنها جوا وبـرا.



الأيام تعرض خمسة أفلام بشكل مجاني للجمهور تتناول حكاية الغزيين وتروي معاناتهم وحياتهم المأساوية في ظل الاحتلال

وعرض الثلاثاء، فيلم "3000 ليلة" عند الساعة مساء، وفيلم "غزة مونامور" عند الساعة مساء، فيما يعرض في الساعة من مساء الأربعاء، فيلم "حتى إشعار آخر"، وتحفتم العروض السينمائية في الساعة من مساء الخميس، بفيلم "ديجرايه".

عمان - انطلقت مساء الاثنين، في "تاج سينما"، عروض "أيام الفيلم الفلسطيني" التي تنظمها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، وتستمر حتى مساء الخميس.

وتعرض خلال الأيام السينمائية، التي تأتي تضامنا مع أهالي قطاع غزة، تجاه ما يتعرضون له من عدوان يومي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وضمن رسالة الأردن الإعلامية للنضامين مع أهالي القطاع، خمسة أفلام بشكل مجاني للجمهور، تتناول حكاية الغزيين وتروي معاناتهم وحياتهم المأساوية في ظل الاحتلال.

وتناول العرض الافتتاحي "المطلوبون الـ18" للمخرج الفلسطيني عامر شوملي، "قصة 18 بقرة" يرغب بشرائها أهالي منطقة بيت ساحور، إبان الانتفاضة الأولى بين عامي 1987 و1991، بهدف تحقيق نوع من الاستقلال الاقتصادي ومقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية، في خطوة من سلسلة خطوات اتخذت حينها في سياق العصيان المدني.

وتدور القصة التي استخدم بها المخرج أسلوب الرسوم الكرتونية والـ"ستوب موشن"، عند توجه عدد من أهالي البلدة إلى إحدى المزارع الإسرائيلية داخل أراضي فلسطين المحتلة عام 1948 لشراء الأبقار، حيث تصاب الأبقار المعتادة على سماع وتصديق "بروباغندا الاحتلال" عن الفلسطينيين، بهلع شديد عندما تعلم بصقة بيعها للفلسطينيين.

وتصل الأبقار إلى بيت ساحور بعد رحلة عناء طويلة، ويستقبلها سكان البلدة بحماس شديد، ويعلم جيش

قالت "لقد التقيت جيم في مرحلة من حياتي كنت فقدت فيها الأمل في إيجاد شخص ما. وبصراحة، لم تكن لدي أي مشكلة في أن أكون بمفردتي. كان لدي ابن، وكان لدي أصدقاء راثعون برفقونني، وعملي. كان الأمر مرضيا، وأحببت منزلي الجديد في ماليبو المطل على المحيط".

واعتبرت سترايسند أن توليها بنفسها كتابة قصة حياتها كان "السبيل الوحيد للتمكن من التحكم" بحياتها. وقالت لحظة "بي.بي.سي" البريطانية "إنه إرثي (...). لقد كتبت قصتي. ولست بحاجة إلى إجراء أي مقابلات أخرى بعد ذلك".



الإهانات مازالت مؤلمة

اتعرف على الشخص الذي يصورونه. لم أعتقد إطلاقا على ذلك، وأحاول تجنب قراءة أي شيء عن نفسي".

كذلك تتناول علاقاتها العاطفية مع شخصيات بارزة، كزوجها السابق الممثل البيوت غولد، الذي أنجبت منه ابنا يدعى جيسون، والممثل مارلون براندو ورئيس وزراء كندا السابق بيار تروود.

ومما كتبتّه في هذا الصدد، "في أعماقي، كنت أيضا أرغب في الرومانسية، لكنني تركت عملي يغلب. كنت أميل للجوء إلى العمل بديلا من العلاقات".

وعن علاقتها بالممثل جيمس برونلين الذي لا تزال متزوجة منه منذ ربع قرن،

هوليوود، وتكشف أنها لا تزال تتألم من "الإهانات" التي تعرضت لها لأسباب تتعلق بمظهرها الخارجي.

وتتضمن هذه المذكرات بعنوان My Name Is Barbra ("اسمي باربرا") تفاصيل عن مختلف محطات المسيرة الفنية التي استمرت عقودا للفنانة البالغة 81 عاما والفائزة بما يعرف اختصارا بـEGOT ("إيغوت") أي الجوائز الأربع الكبرى في مجال الفن وهي الأوسكار للسينما وإيمي للتلفزيون ورامي للموسيقى وتوني للمسرح.

وتتناول سترايسند في 992 صفحة الضغوط والمعايير المزدوجة التي تعانها العاملات في القطاع الفني. وكتبت النجمة التي اكتسبت شهرتها بفضل صوتها والأدوار التمثيلية الكثيرة التي أدّتها في أفلام من أبرزها "فانسي غيرل" Funny Girl و"إيه ستار إز بورن" A Star Is Born و"ذي واي وي وير" (The Way We Were)، في بعض الأحيان، شعرت بأن انفي يحصل على اهتمام صحفي أكثر مما أناه أنا".

وأضافت سترايسند وفق مقتطفات نشرتها مجلة "بيبول"، "كنت أتمنى لو أستطيع القول إن أبا من هذا لم يؤثر علي، لكنه أثر. حتى بعد كل هذه السنوات، ما زلت أتألم من الإهانات ولا أستطيع أن أصدق الغناء كليا".

ورات أن "الشخص يصبح ملكية عامة عندما يصبح مشهورا. يصبح شيئا ينبغي فحصه، وتصويره، وتحليله، وتشرحيه... ومعظم الوقت لا

«يوم الخلاص» محاولة استمرار الحياة في مواجهة الإرهاب

هشام حجي يصور مؤامرات التنظيمات الجهادية في قصة هوليوودية



حضور عربي غير مسبوق في السينما الهوليوودية

المزيد من العمق في بعض الجوانب لجعل مهمة تحرير الرهينة الأميركية -الموضوع الرئيسي للفيلم- أكثر تعقيداً وإثراءً. ومع ذلك، فإن الفيلم يمتلك العديد من الجوانب الإيجابية بالنسبة إلى ثاني فيلم في مسيرة مخرجه.

ويشار إلى أن المنتج والمخرج والكاتب المغربي هشام حجي، الذي يشغل حالياً على مشروع فيلم جديد حول الموسيقى الإلكترونية، ليس فقط صانع أفلام، وإنما هو أيضاً أول مغربي وعربي يقوم بكتابة وإنتاج وإخراج فيلم روائي لهوليوود.

في عام 2008، بعد العمل على إنجاز عدد من المشاريع البارزة، أنشأ حجي شركة للإنتاج تحت اسم "هاش فيلمز" بهدف سد الفجوة بين هوليوود والمغرب والمساعدة على تطوير إنتاجات عالمية.

يجري في غرفة ضيقة ومضاءة بشكل مباشر في البيت الأبيض، حيث يتحدث الرئيس الأميركي خشبي جاي فوتلي بطريقة غير ملائمة قائلاً "أحضري لي جميع الخيارات التكتيكية". وفي الوقت نفسه يصرخ الخاطف الرئيسي (لعب دوره سامي الناصري) في شمال أفريقيا على كيت صراحاً غريباً بالفرنسية والإنجليزية مستعملاً عبارات هزلية.

لكن الأحداث الهزلية في الفيلم تبدو مجرد تتابع للأحداث دون توجيه واضح ولا تخدم الحبكة الدرامية، كما لا تحتوي على التشويق اللازم.

ويقدم الفيلم بصفة عامة قصة مثيرة مع التركيز البارز على الجوانب الدرامية ومشاهد الحركة والأكتشن. وعلى الرغم من تقديمه مستوى عالياً من المتعة والإثارة كان يمكن تطوير السيناريو وإضافة

من القمصان الضيقة والبلوزات دون أكمام، دون أن يقدم هذا الزي قيمة إضافية للفيلم.

من ناحية أخرى يعد وجود الممثل جاري دوردان ركيزة أساسية لجذب الجمهور، وخاصة أن هذا الفيلم هو الأول عالمياً للمخرج المغربي الذي سبق له أن أخرج فيلماً في العام 2007 بعنوان "ملانكة الشيطان". وعلى الرغم من أن شخصيته في الفيلم ظهرت بشكل محدود، إلا أنه يبرز بأداء ملفت ويظهر دور براد بكستون مع تمتعه بهيئة جسدية قوية، ويحاول إضفاء عمق إضافي على الشخصية بأدائه الرائع. ويمكن وصف دوره بأنه يضيف طابعاً مميزاً ويجعل الفيلم يستحق المشاهدة.

وتأتي بعض المشاهد بلفظات مضحكة بشكل غير متوقع، على سبيل المثال مشهد

الجزائرية. بعد ذلك تتدرج وتيرة الأحداث عندما تتعرض للاختطاف على الفور بعد دقائق من وصولها إلى موقع بعثة التنقيب، وخاصة المشهد الذي يظهر دخولها إلى الجزائر بالخطأ حيث يطلب منها أن تقول جملة غير فعالة على الإطلاق وهي "شكراً جزيلاً على الضيافة".

وتتسارع الأحداث في المشهد الذي يكتشف فيه براد أن زوجته قد تم اختطافها، إذ ينطلق في مهمة إنقاذ ملحمية، مما يمنحه فرصة لإظهار نوع من الجراءة. ويبدو أن براد لم يكن قادراً على إنقاذ زملائه في البحرية في الماضي، لكنه الآن يمكن أن يكون بطلاً لزوجته، وبعد ذلك يتمكن من تحقيق هذا الإنجاز والعودة على السلام النفسي الذي يسعى إليه. هذا المشهد المحوري هو الذي يجعل الفيلم مشوقاً ومثيراً.

ويعتمد المخرج تقنية الفلاش باك في مشهد طويل ليبرز تراكم التعاسة التي يعاني منها براد الذي يتعين عليه تحمل مهمة حماية نقل الإمدادات الطبية عبر الصحراء السورية، وهذه المهمة تتعرض لهجوم يزيد الأمور سوءاً. وتطاردته ذكرى هذا الهجوم بلا رحمة وتوقظه في منتصف الليل. زوجته المحبة كبت تحضر كشخص سلبى في حياته لا يقدم له الدعم النفسي، كما لا تساعد تمارين الملاكمة والمحادثات الصارمة مع والده إيرني هدسون.

ويحتوي الفيلم أيضاً على مجموعة متنوعة من المشاهد المليئة بالإثارة، بدءاً من مطاردات السيارات وصولاً إلى المعارك النارية الطاحنة. بالإضافة إلى ذلك نتعرف على شخصيات غامضة تتلاعب بالأحداث خلف الكواليس، بمن في ذلك أندي غارسيا الذي يجسد دور السفير الأميركي، ومارتن دونوفان الذي يلعب دور دبلوماسي ملتبس، فضلاً عن شخصية الكولونيل ساندروز كوميديوس إكس ماكينا، ما يضيف على حبكة العمل السينمائي لمسة من التشويق والنوتر. كما تظهر النجمة جاري دوردان في العديد من اللقطات وهي ترتدي مجموعة

في أول تجربة له في السينما العالمية حمل المخرج المغربي هشام حجي متابعي أفلام هوليوود نحو المغرب، أين تدور قصة إحدى الملاحقات الأمنية الأميركية لعناصر موالين لداعش بعد اختطافهم عائلة آثار، مستعينا بطاقم من الممثلين الأميركيين والمغاربة الذين ساعدوه في إخراج فيلم مميز رغم بعض الهفوات.

الرباط - سجل المخرج المغربي هشام حجي اسمه بين مصاف المخرجين العالميين، عبر تجربته الإخراجية التي خاضها في العام 2021 بفيلم "يوم الخلاص" أو "يوم الفداء" الذي لعب دور البطولة فيه جاري دوردان وسيريندا سوان وأندي جارسيا وممثلون آخرون موهوبون.

ويعرض الفيلم الذي صُوِّر بين المغرب والولايات المتحدة أحداثاً مثيرة تدور حول كيت باكستون (لعبت دورها سيريندا سوان)، وهي عائلة آثار أميركية شهيرة تسافر إلى المغرب بعد اكتشاف



الفيلم الذي صُوِّر بين المغرب والولايات المتحدة يعرض أحداثاً مثيرة حول عائلة آثار أميركية شهيرة تختطف في المغرب

مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية ينطلق تحت شعار «الحرية والسلام»

السعودية حصة هلال وقصائدها عبر برنامج "شاعر المليون". ومن الأفلام الوثائقية المشاركة في النسخة التاسعة من المهرجان الفيلم الكندي "مراة الآخرين" والإيطالي "بيريفينو". كما سيُعرض الفيلم البلجيكي "قبة الفنان" والإسباني "غويا" والألماني "الوعد"، ومن المقرر عرض فيلم "معركة الأرز" الذي يحكي قصة المناضل البيئي يوسف طوق، الذي كرس حياته لحماية أشجار الأرز وزراعتها.



المهرجان يكرم الموسيقار اللبناني الراحل إلياس الرحباني في أمسية خاصة بالفنان تعرض فيلماً بعنوان «ثالث الرحابنة»

وسيختتم المهرجان فعالياته في السابع عشر من نوفمبر الجاري بعرض فيلم وثائقي عن الموسيقي شوبان، بعنوان "شوبان أنا لا أخاف العتمة"، من إنتاج بولندي، وسيُعرض بالتعاون مع السفارة البولندية في لبنان. ثم يُعاد عرض "ثالث الرحابنة"، ليتبعه حفل الختام في حديقة الفرنتوفونية بالجامعة اليسوعية.

بيروت - تحت شعار "الحرية والسلام" تنعقد الدورة التاسعة من مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية من السابع حتى السابع عشر من نوفمبر الجاري، بعرض ستة عشر فيلماً وثائقياً، إلى جانب تنظيم محاضرات ومعارض ونشاطات خشية مسرح "ببريت" التابع للجامعة اليسوعية في بيروت.

وتتخذ الأفلام المعروضة ضمن الدورة التاسعة طابعاً تنقيفياً حيث تتناول مواضيع مختلفة منها الموسيقى والشعر والبيئة والحرب، وأغلبها يؤثّر مسيرة شخصيات أثرت في التاريخ الإنساني الخاص والمشارك.

ويقيم المهرجان عروضاً سينمائية في المكتبة الشرقية، ويمنح جائزة "البراعم الذهبية" للمخرجة البان الرامب، عن مشوارها الفني وإخراجها أفلاماً من بينها ما تناول ذاكرة الحرب في لبنان.

بموازاة ذلك تقدّم المُخرجة اللبنانية حوصا تعليمية عن كيفية صناعة الأفلام الوثائقية. كما يكرم المهرجان أيضاً الموسيقار اللبناني الراحل إلياس الرحباني (1938 - 2021)، في أمسية خاصة بالفنان تعرض فيلماً بعنوان "ثالث الرحابنة"، وهو فيلم من إنتاج قطري للمخرجة فيروز سرحال، يتبعه تسليم الراهب جازرتها.

ويهتم المهرجان أيضاً بإحياء مئوية كتاب "النبي" للمفكر اللبناني العالمي جبران خليل جبران، حيث يخصّص ثلاثة معارض عنه في ثلاثة مراكز مختلفة؛ هي متحف الجامعة الأميركية ببيروت، والمكتبة الشرقية، ومتحف جبران ببلدته بشري.

أما في التاسع من نوفمبر الجاري فسيُعرض المهرجان فيلم "الشاعرة"، وهو وثائقي من إنتاج سعودي - ألماني وإخراج شتيفاني بروكهاوس وأندرياس فولف، ويُعرّف الجمهور على الشاعرة

36 فيلماً سعودياً في مهرجان البحر الأحمر

حكاية رجل يحاول تطوير نفسه من أجل الحب.

وستعرض مسابقة البحر الأحمر 17 فيلماً متنوعاً وأفلاماً روائية وثائقية وأفلام التحريك من جميع أنحاء آسيا وأفريقيا والعالم العربي، وستُمنح الجوائز من قبل لجنة تحكيم دولية يرأسها المخرج السينمائي الشهير باز لورمان، وسيتم عرض فيلم "نورة" خلال أيام المهرجان وهو أول عمل يتم تصويره بالكامل في منطقة الغلا بالملكة العربية السعودية للمخرج توفيق الزاوي، ومن بطولة الممثل يعقوب الفرخان والممثلة الشابة ماريما بحراري مع عبدالله السدحان وآخرين.

وتدور أحداث الفيلم في فترة الثمانينات من القرن الماضي، ويروي حكاية فتاة طموحة وحالة حب الحياة والفن على الرغم من عدم توافر الفرص المتاحة لها آنذاك، إلى أن تتعرف على نادر، المدرس القادم من المدينة والذي يؤدي دوره الممثل يعقوب الفرخان، لتكتشف أن الفن يمكن أن يكون وسيلة للتواصل.

وأوضح الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي محمد التركي أن شعار هذا العام "قصتك بمهرجانك" يأتي من وحى الاختيارات الرائعة للأفلام التي تم إنتاجها في المنطقة والمميزة بجمعها لأبرز خبراء وصانعي الأفلام الجدد الذين يشكلون مثلاً حياً على غنى المواهب التي يتم تقديمها في هذا الجزء من العالم، مرحباً بمجتمع السينما العالمي في جدة. من جانبه أفاد المدير العام لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي شيفاني بانديانري بأن جميع الأفلام التي يتم عرضها لها أهمية بالغة، لأن الأفلام وسيلة للتعارف والحوار، ومنصة لأصوات الناس في المنطقة وخارجها لعرض تجاربهم التي تساهم في تعزيز التفاهم والتعاطف الإنساني، مشيراً إلى أن مسابقة البحر الأحمر تسلط الضوء على التحديات التي تواجه العالم الحديث بسبب تغير المعايير المجتمعية.

على التعاون مع ابنته لاستعادة مجده عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما ستقدم المخرجة الفلسطينية فرح النابلسي أول أفلامها "الاستاذ" الذي أشاد به النقاد، وتم تصويره في الضفة الغربية ولعب الفنان صالح بكري دور بطولته.

الأفلام التي سيعرضها المهرجان تعكس تميز وتنوع إبداعات صنّاع الأفلام المخضرمين والواعدين من المنطقة

وسيُعرض فيلم "ما فوق الضريح" للمخرج كريم بن صالح الذي يتناول قصة سعودية فيلم "أحلام العصر" الذي تدور أحداثه حول لاعب كرة قدم مشهور والمترجم برونز شهبازي، والذي يسرد

العربية، والفيلم الدرامي "إن شاء الله ولد" الذي سيعرض ضمن مسابقة البحر الأحمر.

وستقدم فئة الروائع العربية 11 فيلماً، منها فيلم "كواليس" من إخراج الفنان عفاف بن محمود و خليل بن كيران اللذين يتناولان في الفيلم حكايات وعلاقات مشوقة تحدث في كواليس عمل فرقة رقص متقلّة.

وسيُعرض أيضاً فيلم "وحشتيني"، وهو أول أفلام المخرج تاسير رغي، من بطولة الفنانتين نادين لبكي وفاني اردانت، كما سيشارك المخرج العراقي ياسر الباسري بفيلم "حوجن" من بطولة براء عالم ونور الخضراء، وسيقدم المخرج السعودي مشعل الجاسر فيلم التشويق الكوميدي "ناقة" الذي يحكي قصة فتاة مراهقة تنقي في الصحراء لتصبح طريدة لثاقه حقد.

أما المخرج السعودي فارس قدس فسيقدم فيلم "أحلام العصر" الذي تدور أحداثه حول لاعب كرة قدم مشهور ومتقاعد خسر سمعته، فيجد نفسه مجبراً

جدة (السعودية) - كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن قائمة الأفلام السعودية التي تم اختيارها لنسخة مهرجان هذا العام، إلى جانب الأفلام التي تتدرج ضمن فئتي "روائع عربية" و "مسابقة البحر الأحمر" تحت شعار "قصتك بمهرجانك".

وستعكس الأفلام الوثائقية والروائية التي ستعرضها مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي مدى تميز وتنوع إبداعات صنّاع الأفلام المخضرمين والواعدين من المنطقة، وسيقيم المهرجان في مدينة جدة خلال المدة الممتدة من 30 نوفمبر الجاري إلى 9 ديسمبر المقبل.

وتتضمن اختيارات هذا العام 36 فيلماً طويلاً وقصيراً من المملكة، وتقدم الأفلام المختارة مجموعة متنوعة من الأعمال العالمية من إنتاج مواهب دولية جديدة كالفيلم الرومانسي التاريخي "جان دو باري" بدعم من صندوق البحر الأحمر، والذي كان فيلم الافتتاح في مهرجان كان السينمائي، وفيلم "بنات الة" الذي سيعرض ضمن فئة الروائع



المهرجان يعرض «نورة» أول فيلم يصور في العلا

زد.أف تطور حزام أمان باتصال شبكي

برلين - طورت زد.أف حزام أمان جديدا ومتصلا بالشبكة يستخدم أجهزة استشعار السيارة لنقل السائق والركاب إلى وضع الجلوس الأمثل قبل حدوث تصادم محتمل لضمان جلوس ركاب السيارة بالطريقة الصحيحة باستخدام حزام الأمان المناسب. وأوضحت الشركة الألمانية المغذية لصناعة السيارات أن حزام الأمان الجديد يعتمد على تقنية الاتصالات لوضع الركاب في وضع الجلوس الصحيح قبل التصادم المحتمل وتأمينهم بشكل مثالي. ويتم التعرف على التصادم المحتمل عن طريق المستشعرات الموجودة على جسم السيارة والاتصال بنظام الكبح للطوارئ، بعدها يتم شد الحزام وفقا لذلك.

وإذا قرر النظام احتمال حدوث سيناريو خطير، يقوم الحزام بنقل الراكب في المقعد لتعزيز وظائف نظام التقييد والذي يضمن أعلى درجات الراحة والأمان عن طريق تحديد درجة الشد المناسبة للحزام، فضلا عن إمكانية التحذير من وقوع حادث للسيارة ويتمحور النظام حول أداة شد الحزام الكهروميكانيكي (أي.سي.آر. 8) وهي عبارة عن نظام يعرف باسم "ضامة التحكم النشطة" القادرة على تقليل ارتخاء الحزام وتنبيه السائق عن طريق اهتزاز حزام الحزام.

ولتعزيز سلامة الركاب بشكل أكبر، يعمل حزام الأمان والوسادة الهوائية معاً، حيث يقوم حزام الأمان في البداية بتقييد الجزء العلوي من الجسم قبل إطلاقه بجزءاً من الثانية بعد الاصطدام لضمان إمسك الراكب بالوسادة الهوائية.

وبمجرد ربط حزام الأمان، يعمل أي.سي.آر. 8 على تقليل أي ارتخاء ملحوظ في الحزام لضمان

هواجس البيئة تفرض تسريع ابتكار إطارات مستدامة للسيارات

استخدام الخامات المتجددة هدف الشركات لتقليص الآثار السلبية للمطاط



المعاينة ضرورية قبل التركيب

وقال سيريل روجيه مدير الاتصالات الفنية والعلمية، إن "تقديرات ميشلان تشير إلى أن الإطارات على مستوى العالم تنبعث منها حوالي 3 ملايين طن من الجزيئات سنوياً، وتنتج 3 ملايين طن أخرى من الجزيئات من أسطح الطرقات".

وتظهر اختبارات ميشلان أنه إذا كنت تقود لمسافة 200 ألف كيلومتر سنوياً باستخدام إطاراتها، فسوف تنبعث منها حوالي 1.5 كيلوغرام من الجزيئات، مقارنة بمتوسط السوق البالغ 3.6 كيلوغرام.

ولإطارات المنافسة الأسوأ أداء التي اختبرتها ميشلان حتى الآن تنبعث منها حوالي 8 كيلوغرامات سنوياً.

وتركز ميشلان وكونتيننتال بالفعل على جعل إطاراتها أكثر متانة، حيث خفضت ميشلان انبعاثات إطاراتها بنسبة 5 في المئة بين عامي 2015 و2020. وتعتقد كونتيننتال أن المطاط الطبيعي مادة مستدامة، لكن فقط إن تم الحصول عليه بأساليب مسؤولة، وهي تعمل على استخلاص المطاط الطبيعي للأغراض الصناعية من نبتة الهندباء التي يتم زرعها بطريقة خاصة. وعليه، تعتقد توجها متكاملا يهدف إلى تعزيز الاستدامة ضمن سلاسل إمداد المطاط الطبيعي، والتي تكون عادة معقدة وغير مترابطة.

السيليكا تساعد على تعزيز

مجموعة من الخصائص في

الإطارات مثل التماسك

ومقاومة الدوران وكذلك

إطالة عمر الإطار

ويتضمّن الأمر استعمال التقنيات الحديثة المتطورة جداً، والانخراط عن قرب في الأنشطة المحلية ذات الصلة، والتعاون الوثيق مع الشركاء من أصحاب القرارات البارزة بهدف تحسين مستويات الشفافية وقابلية التعقب ضمن كامل سلسلة القيمة. وإلى جانب المطاط تُعد المواد الملائمة أساسية في صناعة الإطارات، فمادة السيليكا مثلاً تساعد على تعزيز مجموعة من الخصائص مثل التماسك ومقاومة الدوران وكذلك إطالة عمر الإطار.

لكن مولدن يرى أن التحول إلى المركبات الكهربائية يعني أن صانعي الإطارات سيضطرون إلى تطوير إطارات أكثر متانة وهو تحد صعب بدون المطاط الطبيعي، والذي سيكون من الصعب تطويره بشكل مستدام بما يكفي لدعم الصناعة بأكملها.

تم تطويرها حتى الآن من غير المرجح أن تحل المشكلة. ومع أن إطارات دراجات كونتيننتال مصنوعة باستخدام نباتات الهندباء انخفضا بنسبة 24.5 في المئة في المواد العطرية المسرطنة التي تساعد السيارات على السير على الطريق فإن المواد الكيميائية الموجودة في الجزيئات التي تنبعث منها تكون سامة بشكل عام.

وبينما يؤكد مولدن "أنهم سيثون بشكل مختلف"، ترى كونتيننتال أن إطارات الهندباء الخاصة بها تم تطويرها لإيجاد شكل مستدام من المطاط الطبيعي، وكانت بمثابة تركيز منفصل لمعالجة ما تركه مادة بي.بي.دي 6.

وقال توماس كرامر رئيس قسم التاكل في شركة كونتيننتال "إنها مسؤوليتنا الاهتمام بهذا الأمر وإيجاد حل" لمشكلة بي.بي.دي 6.

وتظهر الأبحاث التي تم تطويرها خلال الحرب الكورية أنه عندما يتفاعل بي.بي.دي 6 مع الأكسجين أو الأوزون فإنه يشكل بي.بي.دي 6 كينون، والذي تم إلقاء اللوم عليه في الوفيات الجماعية لسماك السلمون قبالة الساحل الغربي للولايات المتحدة.

ويقول المنظّمون في كاليفورنيا إن تأثير بي.بي.دي 6 على صحة الإنسان غير واضح، لكنهم يعضون اللمسات الأخيرة على المستندات التي قد تتطلب من مصنعي الإطارات تحليل البدائل الأكثر أماناً.

لكن صانعي الإطارات يتمسكون بموقفهم وهو أن العنور على بديل لبي.بي.دي 6 أمر صعب لأن أي مادة كيميائية جديدة يجب أن تمنع تدهور الإطارات وتشققها دون التأثير على الخصائص الأخرى.

وقال آدم مكراشي الأمين العام للاتحاد الأوروبي لتصنيع الإطارات والمطاط إن "الإطارات تمثل حلاً وسطاً" بين السلامة والوضوء والتعامل والتاكل.

ويؤكد إيرليندسون ذلك، مشيراً إلى أن الصناعة يمكن أن يكون لديها حل في السوق في غضون خمس سنوات إذا تم الدفع بها، ولكن بثمن. ولتحويل التركيز من انبعاثات العوادم، يعمل المنظّمون في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة على لوائح يورو 7 للحد من الانبعاثات الناتجة عن الفرامل والإطارات. ويقول المشرعون الأوروبيون إنه يمكن الاتفاق عليها في أقرب وقت من العام المقبل.

ومن المتوقع أن تصبح جزيئات الإطارات أكبر مصدر للمواد البلاستيكية الدقيقة التي قد تضر بالحياة المائية بحلول عام 2050، حسبما أظهرت البيانات المعدة للمفوضية الأوروبية.

يتسابق صانعو الإطارات للمضي قدماً في قواعد الانبعاثات وإيجاد البدائل في ظل الضغوط التي يتعرضون لها بسبب تعرض الطرقات لكمية كبيرة من المطاط الملوث للبيئة لأسيسما مع الهجمة الكبيرة للمركبات الكهربائية بعدما باتت الشغل الشاغل للشركات.

لندن - يتعرض صانعو الإطارات

لضغوط لإعادة ابتكار الجزء الأساسي من السيارة بشكل حرفي تقريبا بعدما تحول التركيز على ما تسببه من تلوث في الفترة الأخيرة مع ظهور المركبات الكهربائية المرتبطة بطايراتها أن هذا الشكل من التلوث الذي لم تتم مناقشته كثيرا أصبح مشكلة أكبر.

وعندما تتلامس الإطارات مع الطريق، تتناكل وتنبعث منها جزيئات صغيرة. ويعني الوزن الزائد للمركبات الكهربائية المرتبطة بطايراتها أن هذا الشكل من التلوث الذي لم تتم مناقشته كثيرا أصبح مشكلة أكبر.

ومما يزيد من تفاقم التحديات، أن الشركات المصنعة ستحتاج إلى تطوير إطارات تنبعث منها كميات أقل من المركبات الكهربائية الثقيلة، والتي ذكرت ميشلان وغودير أنها يمكن أن تتاكل إطاراتها بشكل أسرع بنسبة تصل إلى 50 في المئة.

وتصدر من إطارات إنسو انبعاثات أقل بنسبة 35 في المئة من إطارات السيارات الكهربائية الفاخرة من كبرى الشركات المصنعة.

وأكد إيرليندسون أن النتيجة غير المقصودة للسيارات الكهربائية هي "سنعاني من المزيد من تلوث الإطارات ما لم تكن لدينا إطارات أفضل". وأوضح أن السبب في ذلك هو أن اعتمادها على مواد عالية الجودة وأكثر تكلفة يجعلها أكثر متانة.

وبينما ترفض بريدجستون وغودير مناقشة تحديات الانبعاثات في الصناعة إلا أن ميشلان وكونتيننتال وبيريللي قالت مؤخراً إنها تبحث عن بدائل لمادة بي.بي.جي 6 مع إضافة ميشلان وكونتيننتال إلى أن العمل الجماعي في الصناعة قد يكون ضروريا لإيجاد حلول.

ويعتقد المطورون في ميشلان أن الشركة تريد المعايير العالمية لإخراج الإطارات ذات الانبعاثات العالية، والتي عادة ما تكون أرخص من السوق، فيما يؤيد نظراؤهم في كونتيننتال معياراً عالمياً للتاكل مع وضع علامات شفافة للمستهلكين.

وقال نك مولدن الرئيس التنفيذي لشركة إيميشنز أناليسيس المتخصصة في الاختبارات إن "النهاية القذرة" لقائمة الإطارات التي اختبرتها الشركة هي "واردات صينية رخيصة" شائعة في السوق الأوروبية.

وتظهر الاختبارات من تحليلات الانبعاثات أن الإطارات الجديدة التي

لندن - يتعرض صانعو الإطارات

لضغوط لإعادة ابتكار الجزء الأساسي من السيارة بشكل حرفي تقريبا بعدما تحول التركيز على ما تسببه من تلوث في الفترة الأخيرة مع ظهور المركبات الكهربائية المرتبطة بطايراتها أن هذا الشكل من التلوث الذي لم تتم مناقشته كثيرا أصبح مشكلة أكبر.

وعندما تتلامس الإطارات مع الطريق، تتناكل وتنبعث منها جزيئات صغيرة. ويعني الوزن الزائد للمركبات الكهربائية المرتبطة بطايراتها أن هذا الشكل من التلوث الذي لم تتم مناقشته كثيرا أصبح مشكلة أكبر.

غانلاوغور إيرليندسون

سنتاني من زيادة الثلاث ما لم تكن لدينا إطارات أفضل

توماس كرامر

مسؤولتنا الاهتمام بامر إيجاد حل لمشكلة بي.بي.دي 6

وفي خضم ذلك يحاول كبار المنتجين بما في ذلك غوديرير وبريدجستون وميشلان وكونتيننتال درء المنافسة من المنافسين الصينيين الأرحص.

ويعتقد الخبراء أن السعي وراء تنظيف وسائل النقل يتجاوز ما هو موجود تحت غطاء المحرك، ليصل إلى ابتكار إطارات مستدامة لجعلها هي السائدة في غضون ثلاثة عقود من الآن. وتتمتع الإطارات بتصميم نمطي منذ زمن طويل، فهي لطالما كانت دائرية الشكل وسوداء اللون ومصنوعة من المطاط. لكن بالنظر إليها عن قرب يتم اكتشاف أن التصميم والتفاعل بين مختلف المواد، التي تدخل في صنعها، يشكلان عملية معقدة جداً.

ويقول غانلاوغور إيرليندسون الرئيس التنفيذي لشركة إنسو الناشئة البريطانية، والتي طورت إطارات أكثر متانة خصبصا للمركبات الكهربائية وتؤجر الإطارات التي تأخذها إعادة تدويرها في نهاية عمرها الافتراضي "إنها ليست عاصفة مثالية تماماً، لكنها قريبة".

وتظهر الأبحاث الناشئة سميّة الإطارات، التي تحتوي في المتوسط على حوالي 200 مكون ومادة كيميائية، غالباً ما تكون مستمدة من النفط الخام.



هيا لنجرب!

آخر إصدارات فيسكر أوشين الكهربائية تطل بمواصفات أنيقة وقوية

ثلاثة أمتار، بينما لا تقل سعة صندوق الأمتعة عن 476 لتراً. وتظهر السيارة الجديدة بملامح عصرية تراعي أعلى درجات الانسيابية والخصائص الأيروديناميكية، مع الكشفات النحيفة على المقدمة والمصابيح الخلفية الرائعة، فضلاً عن العجلات الكبيرة قياس 22 بوصة.

وقاتي أوشين التي بدأ طرحها الأحد الماضي أيضاً مزودة بجميع أنظمة المساعدة الشائعة، بدءاً من قائد الطريق السريع شبه الآلي وحتى نظام ركن السيارة الأوتوماتيكي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم توفير العديد من الوظائف الأخرى من خلال تحديثات البرامج. وتم تصميم المقصورة الداخلية لسيارة فيسكر بعناية فائقة، وهي تستخدم مواد معاداً تدويرها، بما في ذلك المواد البلاستيكية المستخرجة من البحر.



ويأتي الطراز الرياضي الرائد من حيث الكلفة مزوداً ببطارية أصغر ونطاق قيادة أقل، وتم تصنيف الطرازات الأخرى بما يصل إلى 580 كيلومتراً من القيادة قبل إعادة الشحن، وهي مسافة يقول المختصون إنها أكثر تنافسية. وأوضحت الشركة الأميركية أن الأبقونة أوشين الجديدة تأتي بطول يقرب من 4.8 أمتار، كما تقف على قاعدة عجلات بطول قرابة

التدخين يثبط عمل بروتينات مسؤولة عن مكافحة السرطان

تغيرات في الحمض النووي تعرقل تكوّن مثبطات الأورام

يؤكد الأطباء على وجود علاقة بين التدخين ومرض السرطان بعد أن اكتشفوا أن التبغ يثبط عمل بروتينات مسؤولة عن مكافحة السرطان. وأشاروا إلى أن التدخين يرتبط بتغيرات في الحمض النووي تعرقل تكون مثبطات الأورام، ما يجعل الخلايا غير الطبيعية في الجسم تنمو دون أي مقاومة. ويقدر الخبراء أن نصف الإصابات بالسرطان في مختلف أنحاء العالم تنجم عن عوامل خطر معينة، أبرزها التدخين.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - نجح فريق بحثي من كندا في إزاحة النقاب عن أحد الأسباب التي تفسر العلاقة بين التدخين ومرض السرطان، بعد أن تبين لهم أن التبغ يثبط عمل بروتينات معينة داخل الجسم مسؤولة عن مكافحة الأورام.

وبحسب الدراسة التي أجراها فريق بحثي من معهد أبحاث السرطان في مدينة أونتاريو الكندية ونشرتها الدورية العلمية "ساينس أدفانسز" المتخصصة في الأبحاث العلمية، تبين أن تدخين التبغ يؤدي إلى حدوث تغيرات سلبية في الحمض النووي بجسم الإنسان ويعطل عمل بروتينات معينة مسؤولة عن مكافحة السرطان.

ونذكر الفريق البحثي أن التدخين يؤثر على عمل جينات معينة تحمل اسم "مثبطات الأورام" وهي المسؤولة عن صناعة البروتينات التي عادة ما تمنع نمو الخلايا غير الطبيعية في الجسم.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحثة نينا أدلر من

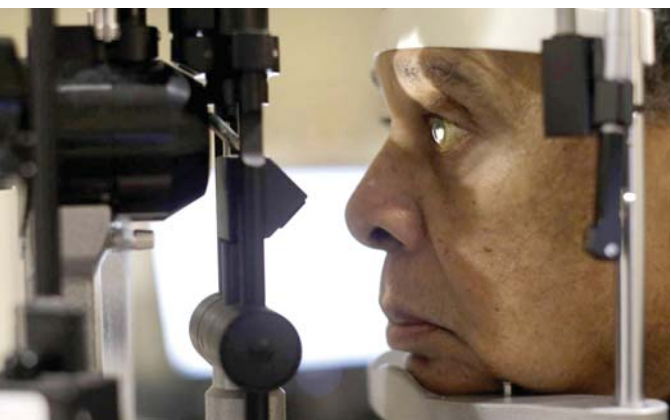


دون المثبطات، تنمو الخلايا غير الطبيعية في الجسم دون أي مقاومة، وبالتالي تتطور الأورام السرطانية بسهولة

الذكاء الاصطناعي يتنبأ باحتمالات الإصابة بالمياه الزرقاء في العين

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة علمية نشرت في بريطانيا إلى إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ باحتمالات الإصابة بمرض المياه الزرقاء في العين (الجلوكوما)، وتحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إصابتهم بهذا المرض الذي يمكن أن يؤدي إلى فقد البصر.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية البريطانية "جورنال أوف أوفتالمولوج" المتخصصة في طب العيون، نجح فريق بحثي من مستشفى جامعة سول الوطنية في كوريا الجنوبية في تطوير ثلاث معادلات خوارزمية خاصة بالذكاء الاصطناعي تستطيع رصد أي مؤشرات مبكرة على احتمالات الإصابة



المياه الزرقاء تتلف العصب البصري

وتزيد منتجات التبغ الأخرى مثل النرجيلة والغليون والسيجار من خطر الإصابة بسرطان الرئة. ويمكن أن يزيد تدخين التبغ أيضا من خطر الإصابة بسرطانات أخرى، مثل الفم والمريء.

وعندما يستنشق الشخص دخان التبغ، تدخل المواد الكيميائية والمواد المسرطنة التي يحتوي عليها إلى رئتيه. وهو ما من شأنه أن يتلف الحمض النووي داخل الخلايا التي تبطن الشعب الهوائية في الجسم. ويمكن للجسم إصلاح هذا الضرر ولكن في النهاية، يصبح غير قادر على ذلك، وتتشكل الخلايا السرطانية.

ويسمى النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الرئة بسرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة، والذي يبدأ إما في بطانة الرئتين أو الخلايا المسطحة داخل الشعب الهوائية، وكلاهما يرتبط عادة بالتدخين.

وسرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة أقل شيوعاً من سرطان الرئة ذو الخلايا غير الصغيرة، ولكنه شكل أكثر عدوانية من المرض ويرتبط دائماً بالتدخين.

وليس المدخنون فقط هم المعرضون للخطر، فالتعرض طويل الأجل للتدخين السلبي يمكن أن يعرض الأفراد أيضاً لخطر الإصابة بسرطان الرئة.

ويقدر الخبراء أن نحو نصف الإصابات بالسرطان في كل أنحاء العالم ينجم عن عوامل خطر معينة، أبرزها التدخين والكحول، وفق ما بينت دراسة ضخمة شددت على أهمية التدابير الوقائية من دون أن تعتبرها حلاً يمنع المرض كلياً.

وحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة "ذا لانسيت" والتي أجريت ضمن إطار "تقرير عبء المرض العالمي"، فإن 44.4 في المئة من وفيات السرطان في كل



التدخين من أكبر الأخطار المسببة لسرطان الرئة

أنحاء العالم تعزى إلى عامل خطر تم قياسه". ويشارك الآلاف من الباحثين في معظم دول العالم في "تقرير عبء المرض العالمي" البحثي الواسع الذي تموله مؤسسة بيل غيتس، وليس له مثيل من حيث الحجم.

وأتاحَت الدراسة معرفة المزيد من التفاصيل عن عوامل الخطر وفقاً لمناطق العالم، مع أن نتائجها أكدت عموماً ما كان معروفاً أصلاً، وهو أن التدخين يشكل العامل الرئيسي في التسبب بالسرطان (بنسبة 33.9 في المئة)، تليه الكحول (7.4 في المئة).

ودعت الدراسة إلى إيلاء قدر كبير من الاهتمام للوقاية في مجال الصحة العامة، إذ أن عدداً من عوامل الخطر تتصل بسلووكيات يمكن تغييرها أو تجنبها. إلا أن نصف حالات السرطان لا يُعزى إلى عامل خطر معين، مما يدل على أن الوقاية غير كافية.

آثار جانبية خطيرة للمسكنات

هانوفر (ألمانيا) - حذرت غرفة الصيدالة في ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية من أن تناول مسكنات الألم، التي لا تستلزم وصفة طبية، بشكل مفرط أو على مدار فترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى آثار جانبية خطيرة.

وأوضحت الغرفة أن تناول المسكنات المضادة للالتهابات مثل الإيبوبروفين والديكلوفيناك والنابروكسين بشكل متكرر يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بقرحة المعدة واضرار بالكلى، في حين أن تناول جرعات زائدة من الباراسيتامول يمكن أن يلحق ضرراً بالكلبد.

كما أن المسكنات قد تؤدي إلى تفاعلات مع أدوية أخرى، فهي على سبيل المثال يمكن أن تؤثر بالسلب على مفعول الأدوية الخافضة لضغط الدم.

وأشارت الغرفة إلى أنه يمكن اتخاذ بعض التدابير البديلة لمواجهة الألم قبل اللجوء إلى تناول المسكنات، فعلى سبيل المثال يمكن تخفيف الصداع من خلال شرب السوائل بكمية كافية.

كما يمكن تخفيف الألم الظهر أو الأم العضلات أو الأم الدورة الشهرية من خلال تطبيقات السخونة مثل الاستحمام بماء دافئ أو استخدام زجاجة ماء ساخن أو لصقات الحرارة.

وإذا لم تقلح هذه التدابير في تخفيف الألم، فمن الأفضل استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراءه والخضوع للعلاج في الوقت المناسب.

وتتعدد الحالات الصحية التي تسبب الألم الذي يتراوح من خفيف إلى متوسط أو شديد، والتي تستدعي استخدام مسكنات الألم التي تباع بدون وصفة طبية أو تلك التي تحتاج إلى وصفة طبية. ومن أجل تجنب أي مضاعفات وآثار غير مرغوبة يجب استخدام مسكنات الألم بالجرعة اليومية المحددة ولمدة المحددة التي لا تتجاوز بضعة أيام.

ويعتمد تأثير مسكنات الألم على نوع وشدة الألم وجرعة مسكن الألم المستخدمة مع العلم أن سوء استخدام الأدوية يحولها إلى سموم، وإن الإفراط من تناول مسكنات الألم على اختلاف أنواعها قد يؤدي إلى العديد من الأضرار، منها:

- عسر الهضم.
- آلام في المعدة.
- التهاب المعدة.
- قرحة في الجهاز الهضمي.
- نزيف في أحد أجزاء الجهاز الهضمي.
- زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية خاصة عند تناول مسكنات الألم التي تنتهي إلى عائلة مضادات الالتهاب غير الستيرويدية.

تدخين الماريجوana يزيد خطر الإصابة بالنوبات القلبية

أكبر بنسبة 20 في المئة للإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية أثناء وجودهم في المستشفى.

وبعاني ما يقرب من 6.2 مليون بالغ في الولايات المتحدة من قصور القلب، وفقاً للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

وتصنع الماريجوana من الأوراق المجففة وبراعم نبات القنب المزروع. وفي حين أن إدارة الغذاء والدواء الأميركية لم تعترف بنبات الماريجوana أو تعتمد استخدامه كدواء، فإن العديد من الولايات قد صادقت على استخدام الماريجوana في الأغراض الطبية.

وقال علماء إن مدخني الماريجوana أكثر عرضة للوفاة بسبب ضغط الدم المرتفع بمعدل ثلاث مرات مقارنة مع من لم يدخنوها قط. وأضافوا أن المخاطر تزيد مع كل عام من تدخين الماريجوana. وقد تكون لنتائج الدراسة التي شملت نحو 1200 شخص ذاعيات في الولايات المتحدة ودول أخرى. وأجازت اعداد من الولايات الأميركية تدخين الماريجوana وتفسير ولايات أخرى على هذا الدرب. كما أصبحت الماريجوana مقننة في دول أخرى.

وقالت باربرا يانكي التي ساعدت في قيادة فريق البحث بكلية الصحة العامة في جامعة ولاية جورجيا الأميركية، "يرجع تاثير تعاطي الماريجوana بحرية لأسباب من بينها مزاعم بأنها مفيدة وربما لا تكون مضرة بالصحة".

السنوات الأخيرة، حتى أنه تضاعف بين عامي 2015 و2018، وفقاً لشبكة "سي.أن.أن".

ووجدت إحدى الدراسات التي قدمت مؤخرًا أن الاستخدام المتكرر للماريجوana له تأثير سلبي على الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم والكولسترول أو مرض السكري. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يدخنون الماريجوana لديهم خطر



الاستخدام المتكرر للماريجوana له تأثير سلبي على الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والكولسترول

نيويورك - كشفت دراستان عن أن كبار السن الذين يدخنون الماريجوana أكثر عرضة للإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية عند دخول المستشفى من غير المتعاطين لها. وهم أكثر عرضة للإصابة بقصور القلب إذا كانوا من المتعاطين بصورة يومية.

وتم تقديم الدراستين، اللتين لم يتم نشرهما، في الجلسات العلمية لجمعية القلب الأميركية في فيلادلفيا. واستبعدت كلتا الدراستين مستخدمي القنب الذين يدخنون التبغ أيضاً للتركيز فقط على الآثار القلبية الوعائية لتدخين الماريجوana، وفقاً لصحيفة "نيويورك ديلي نيوز".

وتوصي جمعية القلب الأميركية بعدم تدخين القنب أو الماريجوana بسبب الآثار الضارة المحتملة على القلب والرئتين والأوعية الدموية.

وقال أستاذ كلية الصيدلة والعلوم الصيدلانية بجامعة كولورادو سكاكز روبرت بيچ في بيان "تشير أحدث الأبحاث حول استخدام القنب إلى أن التدخين واستنشاق القنب يزيدان من تركيزات كربوكسي هيموجلوبين الدم (أول أكسيد الكربون، وهو غاز سام)، والقطران على غرار آثار استنشاق سيجارة التبغ، وكلاهما مرتبط بأمراض عضلة القلب والأم الصدر واضطرابات ضربات القلب والنوبات القلبية وغيرها من الحالات الخطيرة". وارتفع عدد كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر والذين أبلغوا عن تدخين الماريجوana في

تن هاغ يواصل معركة البقاء لتفادي الإحراج مع مان يونايتد

تن هاغ يواصل معركة البقاء لتفادي الإحراج مع مان يونايتد

طريق مفتوح أمام ريال مدريد وبايرن ميونخ في أبطال أوروبا



وجوه شاحبة

يأمل مانشستر يونايتد الإنجليزي في تفادي مزيد من الإحراج في مواجهة كوبنهاغن الدنماركي. فيما يبحث كل من ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب 14 مرّة، وبايرن ميونخ الألماني المتوجّ ست مرات عن حجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا.

لندن - يحتاج مانشستر يونايتد بشدّة إلى الفوز على كوبنهاغن الدنماركي في مسابقة دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء، إذ يكافح "الشياطين الحمر" ومدربهم الهولندي إريك تن هاغ لتجنب خروج مبكر مرجح من دور المجموعات. وتغلب بطل أوروبا ثلاث مرات على الفريق الدنماركي 1-0 في ملعب "أولد ترافورد" الشهير الماضي بفضل تصدّي حارسه الكامبروني أندري أوانانا لركلة جزاء في اللحظات الأخيرة. وأدت الهزيمتان الثقيلتان أمام مانشستر سيتي ونيوكاسل إلى في الدوري الإنجليزي إلى زيادة الضغط على تن هاغ، ولم يتقنص إلا قليلا بالفوز الهزيل على فولهام 1-0 السبت الماضي. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث في المجموعة الأولى بفارق ست نقاط عن بايرن ميونخ الألماني المتصدر، ونقطة واحدة عن قلعة سراي التركي. وإذا ما فشل النادي الإنجليزي بالفوز في كوبنهاغن، فقد يكون قلعة سراي في وضع يسمح له بإقصاء يونايتد عندما يلتقي الفريقان في إسطنبول يوم 29 نوفمبر.

لعنة الإصابات

وأعرب مشجعو يونايتد في الكثير من الأحيان عن إحباطهم الشديد لإدارة النادي من قبل عائلة غلايزر الأميركية، رغم ميزانية انتقالات الضخمة التي كانت بين يدي تن هاغ. فقد أنفق النادي أكثر من 400 مليون جنيه إسترليني (497 مليون دولار) في فترات الانتقالات الثلاث الماضية، مع القليل من النجاحات الواضحة. فنندرا ما كان البرازيلي أنتوني جتاج أياكس الهولندي السابق والذي انتقل إلى يونايتد العام الماضي في مقابل 86 مليون جنيه إسترليني، يرقى إلى مستوى سعره الضخم، إذ سجّل ثمانية أهداف فقط في 55 مباراة.

ويتعرّض تن هاغ لانتقادات متكرّرة لفشله في فرض هويته وأسلوب في اللعب، بعد مرور ما يقارب 18 شهرا على توليه منصبه، لكن الإصابات التي لحقت باللاعبين الأساسيين أعاقَت مشروعه. وقدم يونايتد أداءً مثيرا للإعجاب في الموسم الأول للمدرب الهولندي، وأنهى صياما عن الألقاب دام ست سنوات واحتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن هذا الموسم، أدى الغياب الطويل لكل من لوك شو والهولندي تيريل مالاسيا والأرجنتيني يساندرو

في حال فوز أرسنال على إشبيلية ولنس على أندرهوفن، سيضمن فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا بلوغ الأدوار الإقصائية



مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تونس - باتت العديد من الأسئلة المحيرة تشغل بال كل جماهير وعشاق نادي الزمالك المصري في الفترة الأخيرة، لعل أبرزها من سيكون المدير الفني الجديد للفريق الأبيض بعد رحيل الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو؟.. خاصة بعد توجيه الشكر رسميا لأوسوريو، وتعيين معتمد جمال قائما بأعمال المدير الفني، إلى حين التعاقد مع مدرب جديد يقود الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وفي هذا السياق علق منذر الكبير المدير الفني السابق لمنتخب تونس على إمكانية تدريب الفريق المصري. وقال منذر الكبير في تصريحات عبر وسائل إعلام مصرية "لم أتواصل مع الزمالك حتى الآن، لكن إن فاولسوني ساقبل فورا". وتابع "الزمالك اسم كبير في قارة أفريقيا ويمتلك قاعدة جماهيرية ضخمة مع لاعبين مميزين مثل زيزو وشيكابالا وحزمة المثلوثي".

وأضاف مدرب الرجاء المغربي السابق "تدريب الزمالك شرف لأي مدرب، والفريق يستحق مكانة أفضل بكل تأكيد". وأكمل "تلقيت بعض العروض من أندية مغربية وتونسية وجزائرية أيضا إلى جانب عروض من الدوري الإماراتي". وتابع الكبير "في وقت سابق تلقيت اتصالات من 3 أو 4 أندية بالدوري المصري لكنني لم أكن مستعدا لقبول المهمة حينها".

ولا شك في أن تدريب فريق في حجم الزمالك هو حلم يراود كل المدربين لاسيما منهم العرب، وهو فريق متعدد بالنجاحات المحلية والقارية وترك بصمته واضحة على خارطة الكرة العربية والأفريقية والإقليمية. فقد فتحت الإدارة النادي المصري قنوات التواصل مع العديد من الأسماء الالامعة ظهرت على أجندة النادي، على غرار التونسي منذر الكبير ونبيل معلول، وغيرهما من الفنيين. والأقرب حسب رأي العديد من الفنيّ ستكون المدرسة الأجنبية هي الحل الأمثل لقيادة الأبيض.

الرباط - خطف المغربي طارق تيسودالي الأضواء من بين العديد من النجوم المغاربة الذين تألقوا على الملاعب الأوروبية، إذ سجل هدفا في فوز فريقه لاغونطواز على شارلروا (3-0) بالدوري البلجيكي، وهو رابع أهدافه هذا الموسم، بينما خسر بلال الخنوس مع جيتك أمام أنتويرب (2-3). واتفق يوسف النصيري إشبيلية من الهزيمة أمام سيلتا فيغو في الدوري الإسباني، حيث دخل المباراة في الدقيقة 77، وسجل التعادل بالدقيقة 84، ورفع رصيده إلى 4 أهداف.

ولم يكن سليم أصلاح محظوظا مع فريقه فالنسيا أمام غرناطة، حيث غادر المباراة في الدقيقة 23 بسبب إصابة عضلية. وفاز ريال بيتيس على ضيفه مايوركا (2-0) في مباراة قوية بدأها المدافع شادي رياض مع أصحاب الأرض، بينما كان عبدالصمد الزلزولي احتياطيا، ودخل في الدقيقة 69. وكالعادة تألق أشرف حكيمي مع باريس سان جرمان في الدوري الفرنسي أمام مونبلييه، وساهم في فوز فريقه 3-0، وقدم تمريرتي الهدفين الأول والثالث.

وشارك المدافع يونس عبدالحمد وأمير ريشاردسون مع ريمس في الفوز على نانت (1-0)، بعد أن كانا أساسيين وقدموا أداء جيدا في المباراة. وظهر أمين حارث مع مارسيليا أساسيا في مواجهة ليل التي انتهت بالتعادل 0-0، وقدم أداء جيدا، رغم أنه أهدر فرصة سهلة أمام المرمن. وخسر وست هام أمام برينتفورد (3-1) في الدوري الإنجليزي، وشهدت المباراة مشاركة المدافع نايف أكرد. وفي الدوري اليوناني تعرض أولبياكوس الذي يلعب له أيوب الكعبي لخسارة ثقيلة أمام باوك سالونيك 4-0، وشارك الكعبي في المباراة أساسيا، وتم تغييره. وفاز بايرن ميونخ على دورتموند برعاية نظيفة في قسة جولة الدوري الألماني، وظهر نصير

وفي سياق متصل يواصل نادي الزمالك التجربة مع اللاعبين التونسيين وذلك بعد فتح خط التفاوض مع النجم إلياس الجلاصي صانع ألعاب المصري البورسعيد، تمهيدا لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقال مصدر مطلع "الزمالك تواصل بالفعل مع اللاعب الذي أبدى موافقة مبدئية على الانتقال لصفوف الفريق الأبيض".

إدارة الزمالك فتحت خط التفاوض مع التونسي إلياس الجلاصي صانع ألعاب المصري البورسعيد، تمهيدا لضمه

ويسعى الزمالك لإقناع إدارة المصري بالموافقة على ضم الجلاصي، في ظل العلاقات الطيبة بين الإدارتين. وأضاف "الجلاصي خرج بصورة كبيرة من حسابات علي ماهر المدير الفني المصري، وبدأ تلقي بعض الترشيحات للاعبين محترفين (في المركز نفسه)". وكان مجلس إدارة المصري برئاسة كامل أبو علي قد قرر تجريد مستحقات لاعبي الفريق الأول، وخصم 250 ألف جنيه



من الممكن أن نلتقي مجددا

طارق تيسودالي موهبة مغربية تخطف الأضواء في بلجيكا

خلال المعسكر المقبل والذي يخوض خلاله الأسود مباراتين أمام إريتريا وتنزانيا، بتصفيات كأس العالم 2026.

طارق تيسودالي سجل هدفا في فوز فريقه لاغونطواز على شارلروا بالدوري البلجيكي، وهو رابع أهدافه هذا الموسم

من ناحية أخرى بات النجم المغربي الواعد أمين علي، محط متابعة كبيرة من الجماهير وارتفعت نجميته في المغرب، نظير ما يقدمه من مستويات منذ انضمامه للمنتخب الأول بعد اختياره حمل قميص الأسود. وينشط عدلي بنادي باير ليفركوزن، وسأزال يطمح إلى المزيد من التألق وهو البالغ من العمر 23 عاما، ولعب هذا الموسم 6 مباريات في الدوري الألماني.

من ناحية أخرى بات النجم المغربي الواعد أمين علي، محط متابعة كبيرة من الجماهير وارتفعت نجميته في المغرب، نظير ما يقدمه من مستويات منذ انضمامه للمنتخب الأول بعد اختياره حمل قميص الأسود. وينشط عدلي بنادي باير ليفركوزن، وسأزال يطمح إلى المزيد من التألق وهو البالغ من العمر 23 عاما، ولعب هذا الموسم 6 مباريات في الدوري الألماني.



رقم مميز



موسم مزادات الخريف في نيويورك «يُمطر» مليارات الدولارات

يواصل المغرمون باللوحات الفنية النادرة والأنتيكة الثمينة منافساتهم على اقتناء إبداعات أشهر الفنانين، وتتوقع دور مزادات كبرى في نيويورك أن تكون إيرادات مزادات الخريف المليارات من الدولارات، كما تتوقع أن يكون القسط الأوفر من نصيب لوحات الإسباني بابلو بيكاسو.

● نيويورك (الولايات المتحدة) - لوحة لبكاسو بـ120 مليون دولار، وأخرى لمونيه بـ40 مليون دولار، وسيارة فيراري بـ60 مليون دولار... هذه القطع وسواها تطرحها دور مزادات كبرى في نيويورك خلال الخريف اعتباراً من الثلاثاء، مع توقعات بأن يصل إجمالي الإيرادات إلى مليارات الدولارات، في سوق تبدو بعيدة عن الأزمة.

وقد تستحوذ دار سونديز للمزادات، المملوكة للملياردير الفرنسي باتريك دراهي، على حصة الأسد في مبيعات الخريف في الفترة الممتدة من 7 إلى 15 نوفمبر الجاري في نيويورك، أحد مراكز الفنون والمال الرائدة في العالم.

دار سونديز ستبيع لوحة «أشجار الحور على ضفاف نهر إبتا» لمونيه بسعر تقديري يتراوح بين 30 و40 مليون دولار

وتتوقع منافستها كريستيز، التي تنتمي إلى مجموعة أرتيميس المملوكة للملياردير الفرنسي فرنسوا بينو، مبيعات تتراوح بين 723 مليون دولار ومليار دولار في أيام قليلة. وفي الذكرى الخمسين لوفاته يُتوقع أن يحقق بابلو بيكاسو نجاحاً ساحقاً في أسسيات نيويورك بفضل رافعته «أمرأة الساعة».

● الرياض - انطلقت السبت في المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي ورشة العمل الثالثة للتحضير لخطة إدارة موقع «درب زبيدة» كموقع تراث عالمي مشترك عابر للبلدان، وتستمر حتى التاسع من نوفمبر الجاري بمشاركة 30 خبيراً من السعودية والعراق. ويعد موقع «طريق الحج: درب زبيدة» أول موقع عابر للبلدان في الوطن العربي يتم ترشيحه للإبراج على قائمة التراث العالمي، وهو موجود حالياً على القوائم التمهيدية لكل من السعودية والعراق. ويمثل درب زبيدة في منطقة الحدود الشمالية قيمة تاريخية كبيرة بوصفه طريقاً للحجاج والتجارة في عصور



النافذة (ماري تيريز)“ مقابل 103 ملايين دولار.

وستعرض دار كريستيز أيضاً لوحة للرسم الأميركي المعاصر روثكو الذي توفي عام 1970، بعنوان “بدون عنوان (أصفر، برتقالي، أصفر، برتقالي فاتح)“ وتعود إلى عام 1955 وتقدر قيمتها بـ45 مليون دولار، وفق قول إيميلي كابلان، راعية مبيعات أعمال القرن العشرين.

وبالنسبة إلى الفنانين الانطباعيين، فإن تحفة كلود مونيه “بركة زنبق الماء“ (1917 – 1919) ستعرض أيضاً في مزاد لدار كريستيز التي لم تكشف عن السعر التقديري.

وستبيع دار سونديز المنافسة لوحة بعنوان “أشجار الحور على ضفاف نهر إبتا“ (1891) لمونيه نفسه الاثنین بسعر تقديري يتراوح بين 30 و40 مليون دولار. ومع ذلك فإن أحد أبرز مبيعات الخريف هذا العام لن يكون لوحة أو منحوتة، بل سيارة.

وستبيع دار آر إم سونديز للسيارات الفاخرة سيارة من نوع “فيراري 250 جي تي أو“ من طراز عام 1962، في مزاد الاثنین مقابل أكثر من 60 مليون دولار، حسب قول أحد مدراءها مايكل كايمانو. ويمتلك هذه المركبة الإيطالية الفارغة

أحد جامعي السيارات الأميركيين منذ 40 عاماً، وقد تصحح أعلى سيارة فيراري من نوع “250 جي تي أو“ على الإطلاق. وقد اشترت هذه السيارة الرياضية نفسها عام 2018 في مزاد لدار آر إم سونديز في مقابل 48 مليون دولار.

وإذا بيعت بالسعر المقرر فستكون سيارة فيراري هذه ثاني أغلى سيارة تباع على الإطلاق في العالم. ويقول مايكل كايمانو “مهما حدث في الأسواق المالية، فإن سيارة من هذا العيار هي قطعة خاصة بهواة الجمع،



«أمرأة الساعة» لبكاسو

وهي فرصة فريدة في حياة هواة الجمع، مشبّها إياها بعمل فني “يمكن للمرء أن يلمسه ويشمه ويسمعه“. وتوضح المسؤولة عن مزادات الفن المعاصر لدى دار سونديز كيلسي ريد ليونارد أن دور المزادات سعيدة بسوق الفنون والسلع الفاخرة، في ظل المبيعات

«درب زبيدة» موقع تراث عالمي عابر للعراق والسعودية

ويعود إنشاء الدرب إلى ما قبل الإسلام، لكن زادت أهميته مع بزوغ فجر الإسلام عندما بدأ يزدهر منذ بداية عهد الخلافة الراشدة والفترة الأموية، وبلغ ذروة ازدهاره في عصر الخلافة العباسية الأولى، حيث أنشئت فيه المحطات والاستراحات وحفرت البرك وشقت القنوات وأقيمت السدود والحصون والقلاع والاستحكامات، بغية تأمين الحجيج على طول هذا الدرب من بدايته في الكوفة إلى الديار المقدسة. ويقطع درب زبيدة أراضي محافظة رفحاء من الشمال إلى الجنوب، وتنتشر على طوله العديد من المواقع والمنشآت

المغربية نوال عبدالشافى تنتهي من تصوير «عادل موش عادل»

● القاهرة - أعربت المطربة المغربية نوال عبدالشافى، التي اشتهرت بأغنية “مخصصاك“، عن سعادتها بخوضها أولى تجاربها في عالم التمثيل بمشاركتها في فيلم “عادل مش عادل“؛ حيث تعيش قصة حب مع أحمد الفيشاوي ضمن أحداث الفيلم الذي تم الانتهاء من تصويره مؤخراً ومقرر عرضه في شهر ديسمبر المقبل أو الانتظار إلى حين حلول إجازة منتصف العام الدراسي 2024. وقالت عبدالشافى “أحب التمثيل من صغري وشاركت في بعض الورش الفنية حتى أنني موهبتة“. وأشارت إلى أن مشاركتها في الفيلم لم تقتصر على التمثيل فقط “وإنما أقدم عدداً من الأغاني أيضاً، وإضافة إلى ذلك فقد انتهيت من تسجيل مجموعة من الأغاني الجديدة وانتظر الوقت المناسب لطرحها على يوتيوب ومنصات الأغاني“. يذكر أن فيلم “عادل مش عادل“ من بطولة أحمد الفيشاوي وشيري عادل ومحمود البزاي ودينا وعدد آخر من الفنانين، ومن تأليف أدهم سعيد وحسام كمال، ومن إخراج أحمد يسري. وكانت أغنية “مخصصاك“ التي قدمتها المطربة المغربية قد حققت نجاحاً باهراً وانتشاراً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتخطت حاجز 500 مليون مشاهدة

صباح العرب



حارة أخبار النواعم

● هل يمكن أن نبعث حارات في العالم الرقمي تشبه الحارات الشعبية وما يدور فيها من حياة مليئة بالتناقضات؟

الإجابة ستكون نعم، إذا حشرنا مواقع إخبارية عربية في خانة مادتها الدسمة هي الفضائح ومتابعة أخبار الحياة الشخصية وبذلك تسقط قاعدة مدير التحرير التي مفادها أن الخبر لا يكون خبراً إلا إذا عض الرجل الكلب، لأن المتعارف عليه أن بعض الكلاب البشر.

قد تبدو هذه القاعدة معقولة شيئاً ما إذا لم ننتبه إلى الكلاب المدللة التي تسكن البيوت الفخمة وتخرج رؤوسها من شبابيك السيارات الفارغة وتجتول في المولات مع الجميلات.

القاعدة الجديدة التي فهمتها من المواقع الإلكترونية في نشر الأخبار هي “التقطيع والترييش“، وهي حصة يومية تؤثثها الجارات في الحارات الشعبية تبدأ عادة بعد الظهر لأن لا شغل لهن سوى متابعة أحوال معارفهن ومن مر من أمامهن في الأثناء.

مما قرأت، “عاجل... أعلن المطرب سمسّم شهاب عن تدهور الحالة الصحية لزوجته، ونقلها إلى غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات، مُطالباً جمهوره بالدعاء لها“.

ولأن هذه المواقع متجاورة على المنصة الإلكترونية فإن ذات الخبر ينتشر على بقية الصفحات وأظن أن القراء تكروم على زوجة سمسّم بالدعاء في قلوبهم بالشفاء العاجل.

جيرة المواقع الإلكترونية تفترض تبادل الأخبار كما يتبادل النساء في الحارة الواحدة البهارات والملح والسكر وما ينقصهن بشكل مفاجئ من القهوة والشاي حين يهل عليهم ضيف دون سابق إنذار، لذلك ينتشر موقع آخر خبراً مفاده أن نثالي زرقا، زوجة المذيع ومقدم البرامج هشام حداد، كشفت عن تعرضها للتسمم، وطمانتت الزوجة الجميلة محبّتها على صحتها، ونشرت صورة على إنستغرام، معلقة “أشكر الرب على أن لي أصحاباً مثلكم في حياتي. أنا متسمة وأنتم قهرتم كثيراً حين امتنعتم عن تناول وجبة الغذاء تضامناً معي“.

هذه الأخبار لا تستدعي محللين وخبراء إستراتيجيين ولا حتى مختصين عسكريين متقاعدين أو حتى طبّايخ، فقط قراء يمسحون شاشة الكمبيوتر أو الهاتف بنظرة سريعة، إذ لا ضّر من أن يسقط جزء من الخبر سهواً.

خبر آخر عن الراقصة صافيناز التي نشرت فيديو ظهرت فيه بالمايوه على البحر وتقوم بإباحتها مثيرة، كما نشرت فيديو آخر لوالدتها الروسية في البحر أيضاً، أمر أثار جدلاً لدى متابعيها، فالبعض وجد أن ما تقوم به غريب، في حين أشاد البعض منهم بجمالها وعفويتها، وعبروا عن إعجابهم بها.

أخبار المايوهات تفوق أخبار الاكتشافات العلمية وغزو الفضاء والقمر والنجمه والزهره وجديد الطب وعلم الجينات والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

أخبار النواعم على هذه المواقع متنوعة، فيها من التعاطف وفيها الشماتة، مسكينة الفاشينستا الكويّبة التي دخلت السجن لمدة 3 سنوات بعد أن تسببت في حادث مرور خلف قتيلين، بسبب سرعتها الجنونية.

بالمنااسبة، كل الأخبار قديمة لكنها تصبّح صالحة على مائدة النهمية.

